الجامعة

٦٤
صفحة

اقراو فى هذا العدد

أول يناير

بقلم محمود كامل المحامى

صورة الغلاف

جين هارلو



شارع
عماد الدين

سينما وهبى

تليفون
٥٧٥٤٥

تقدم من الاثنين ٨ يناير سنه ١٩٣٤ روايتين كبيرتين

تمثيل جاك هلبرت و سيسيلى كورتندج

جاك البطل

JACK'S THE BOY

كوميديا عظيمه نرى فيها جاك كرجل البوليس وسيسيلى كصاحبه مقهى

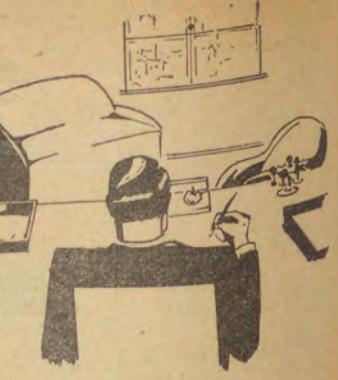
وفى نفس البروجرام

بروس كابوت
كايف ادواردز
آرلين جادج

فى أجمل رواية جوية . غرامية رائعة يتجلى فيها الحب والغيرة والمخاطرة



الشياطين الطائرة



سأقول لِقرّائي . . . .

احتجاج

لعل قرائى الأعزاء لاحظوا أننى لم أتعرض لحفلات اليوبيل الخمسيني للمحاكم الأهلية فى الأسبوع الماضى بكلمة مع أن هناك أكثر من اعتبار يدعونى الى الكتابة عن تلك الحفلات .. خصوصا وأن معالى وزير الحقانية قد تفضل فأنكر صفتى كمحام .. وصفتى كصاحب هذه المجلة ثم دعانى كصاحب جريدة (القضاء المصرى) الى الحفلتين .. حفلة الأوبرا الملكية وحفلة سيراميس ! كما أن الاستاذ النقيب الشاب أنكر صفتى كصحفى ودعانى كمحام الي حفلة هليوبوليس هاوس .. ولكننى مع ذلك لم أكن أشارك المحتفلين شعورهم .. لأن لى فى ذلك الاحتفال رأيا قديماً نشرته فى مثل هذا المكان من العدد ٦٣ الصادر بتاريخ ١٣ ابريل سنة ١٩٣٣ أى منذ تسعة شهور عند ما بدأت الصحف اليومية تتحدث عن فكرة الاحتفال بذلك العيد فقد قلت اذ ذاك ما نصه

(اننى أحس بأن ذكرى انقضاء خمسين عاما على انشاء المحاكم الاهلية لا يجب أن تمر وسط التهليل والتكبير ومظاهر الفرح والسرور بل أن هذه الذكرى لتثير فى نفس المصرى الالم والأسى. فالمحاكم الاهلية — وهى محاكم القانون العام الاصيلة فى البلاد — تكاد تكون مسلوبة السلطة ازاء تعدى المحاكم المختلطة والمحاكم القنصلية عليها فى كل مناسبة باسم (الصالح المختلط) ! وهذا النجاح الباهر الذى ناله القضاء الاهلى مدى خمسين عاما لم يكف لاقناع الدول « الممتازة » ! بمبلغ الاساءة التى تصيب مصر من بقاء القضاء المختلط والقضاء القنصلى فى بلد قانونها مترجم عن احدث القوانين الفرنسية . وقضاتها أما اتموا ثقافتهم القانونية فى فرنسا أو انجلترة وأما اتموها فى مصر على يد خيرة الاساتذة الفرنسيين والانجليز. وان خير تحية توجه الى القضاء الاهلى بمناسبة هذا (اليوبيل) حملة قوية هائلة ضد نظام الامتيازات الاجنبية الذى هو بلا شك سوس ينتخر فى عظم سيادة الوطن القضائية . وحداد يعلنه المصريون على بقاء قضائهم (محجورا عليه) مع أنه بلغ سن الرشد منذ مدة طويلة . وها هو يستقبل السنة الأولى والخمسين !) هذا ما كتبته منذ تسعة شهور .. قبل أن يعلن نظام الحفلة واسماء الخطباء ونص الخطب..

أما الحداد الذى طالبت به فلم يوافق عليه أحد!

وأما الحملة على نظام الامتيازات الاجنبية فقد انتهز قاضى مصر الاكبر الاستاذ عبد العزيز فهمى باشا رئيس محكمة النقض والابرام فرصة الاحتفال الرائع فألقى بين يدى جلالة الملك الذى تصدر باسمه السامى الاحكام جميعها خطبته التى ختمها بكلمة صريحة ذكر فيها أن الوقت قد حان لكي تمتد سلطة المحاكم الاهلية الى كل القاطنين على أرض مصر . ورفع الملك العادل يده شاكرا لقاضيه الاكبر خطبته . وذكرت الصحف أن جلالته رفع يده ثلاث مرات

هذا ماحدث فى حفلة اليوبيل الخمسيني للمحاكم الاهلية . ولاشك أن سعادة عبد العزيز باشا فهمى رغم ماعرف عنه طوال حياته من الصراحة الحادة — كان حكيما معتدلا فى خطبته . فقد اعترف بفضل القضاة الاجانب على القضاء الاهلى . ولم يزد عن المطالبة بحق بديهى من حقوق السيادة القومية . وهو اخضاع كل من على ارض مصر لسلطة المحاكم المصرية الاصيلة وهى المحاكم الاهلية

ولكن ...

ولكن الصحف ذكرت بعد ذلك خبرا يثير الدهشة .

وهذا الخبر يتلخص فى أن رئيس محكمة الاستئناف المختلطة قد قابل معالى وزير الحقانية واحتج على ماورد فى ختام خطبة رئيس محكمة النقض والابرام ولاحظ أن نص تلك الخطبة كان يجب أن يعرض عليه حتى يمتنع هو وزملاؤه القضاة الاجانب فى المحاكم المختلطة عن حضور الحفلة!

وفى اليوم التالى بدأت جريدة (البورص اجبسين) الفرنسية التى تصدر فى القاهرة بحملة ضد الشعور العام الذي يسود الجيل الجديد من الشباب المثقف . . . الشعور الذى يلح بأن كرامة الوطن المهانة لا يمكن ان يغسلها الا الغاء نظام الامتيازات الاجنبية !

ماذا تسمى موقف رئيس المحكمة المختلطة والجريدة الفرنسية فى مثل هذه المناسبة ؟!

المحرر

الجامعه

مجلة مصرية اسبوعية

صاحب المجلة ورئيس تحريرها وناشرها

محمود كامل المحامى

الخميس ١١ يناير سنة ١٩٣٤

العدد ١٠٢

السنة الرابعة

ثمن العدد ١٠ ملليمات

الاشتراك السنوي ٥٠ قرشا

عمارة بيطار ٣ — ميدان الاوبرا

تليفون نمرة ٤٣٠٢٨

اول يناير

قصـــــة مصرية

بقلم محمود كامل المحامى

> يذكر القراء أننى نشرت فى (الجامعة) منذ أسبوعين قصة عنوانها (٢٥ ديسمبر) تتضمن اعترافات سيدة مصرية عن درامة عائلية . وقد تلقيت عقب ظهور القصـة هذه الرسالة من سيدة شابة تتضمن اعترافات عن درامة أخرى لا تقل عن الاولى قوة و هولا . ومرة ثانية لم يزد عملى هنا عن صقل هذه الرسالة فى القالب القصصى و . . وتغيير الاسماء
>
> المحرر

— ١ —

كان ذلك في عام ١٩١٩ .. فى شارع هادىء من شوارع الزمالك الملتوية المتشابهة كنغمة متكررة فى نهاية كل مقطع من مقاطع احدى الاوبرات الرائعة الفخمة !

فى ذلك العام . . وفى نهاية ذلك الشارع كان يقوم منزل خالتى أنجه هانم أرملة المرحوم على باشا الاناضولى أحد كبار الضباط الاتراك المتقاعدين

وكنت اذ ذاك أكثر من التردد على بيت خالتى لان ابنتها سميرة كانت زميلتى فى مدرسة (البون باستور) كما كنت أحس بعد وفاة الباشا زوج خالتى بأن من واجبي أن أوالى زيارتهـا والسؤال عنها في غير أوقات المدرسة . . وفى الاجازات العديدة التى كانت تمنحها لنا المدرسة بمناسبة وغير مناسبة ! خصوصا وان شقيقها ابن خالتى كامل الذى كان اذ ذاك لايزال طالبا فى مدرسة الزراعة العليا — قد تغيرت أخلاقه عقب وفاة أبيه . فأخذ يكثر من طلب النقود.. ولم يكد يبلغ سن الرشد حتى طالب بوضع يده على حصته فى التركة . . واعتاد أن يثير فى المنزل ثورات عائلية مستمرة . يتعالى فيها صراخه وتهديده اللذين كانت خالتى أنجه هانم تتلافاها دائما باعطائه ما يطلب خشية أن يسمع الجيران صـوتا صادرا من المنزل الذى لم يسمع منه طول حياة الباشا المرحوم الا صوت (كلاكس) السيارة وهى تستدعى الباشا فى الصباح . . ثم صوتها وهى تنبه أهل البيت لعودته فى الظهر .!

اذ ذاك كنت أحس بأن بقائى الي جانب سميرة أواسيها انما كان اداء لواجب نبيل . . لان كامل ابن خالتى رغم الشراسة التى طرأت على أخلاقه فى العام التالى لوفاة أبيه كان يخجل من أن يتشاجر مع والدته أو شقيقته فى حضورى. بل كان بالعكس يتظاهر بالهدوء والرقة ويغلو فى الحنو عليهما ليوهمنى بأنه قد أصبح رب البيت وبأنه قد حل محل ابيه الباشا فى العناية بهما .! وكثيرا ما كان يجلس الى جانبى وفى يده احدى كتب الزراعة ليقول لى

— مانتش شـايفه



ووقفت خلف الباب

يا روفية أنا باذاكر ازاى . . السنة دى الدبلوم ولازم أنجح . . أنا عاوز أسافر أوروبا على أى حال . لو طلعت متقدم حاروح بعثة . والا لازم أسافر على حسابي . فاذا – سألته

– لو نجحت حتعمل لنا ايه يا كامل ؟ – أجابني

– حاعمل لكم ليلة مدهشة .. يكون فات على المرحوم بابا سنة . انتم ماسمعتوش صوت صاحبي خورشيد .. ده صوته مدهش ياروفية هو وعدني يجي لى ليلة للصبح بس تو ما انجح ..

ولقد كنت اسمع من كامل ابن خالتى ثناءا مستمرا على صديقه خورشيد .. وعلمت منه مرة انه شاب من أصل تركي يشتغل كاتبا فى احدى شركات الملاحة التركية . ولكنه عرف بين اخوانه بصوته الجميل .. وقد رأيت له صورة مع كامل ولكنني لم أعن بتدقيق النظر اليها .. لأننى لم اكن أعلم اذ ذاك اى مصير يسوقنى القدر اليه موثوقة القلب مع ذلك الشاب التركى ..!

وانقضت ايام المدرسة .. ودخل كامل امتحان الدبلوم بعد أن حفزته رغبة السفر الى أوروبا للبقاء فى المنزل والمذاكرة . ثم أعلنت النتيجة فاذا به يحصل على دبلوم الزراعة العليا . ويعود الى المنزل وهو يقفز درجات السلم الرخامي الكبير المطل علي الحديقه . وطالبناه بوفاء الوعد الذي قطعه على نفسه . فأكد لنا بأنه سوف يقيم الحفلة فى الليلة التالية وكلفنى أن أدعو والدي ووالدتى لحضور الحفلة التى سيقيمها بمناسبة نجاحه وهمس فى أذنى قائلا

– ايوه خلي عمى ييجى يحضر الحفلة .. أنا عاملها عشان أغيظه وأغيظك .. انتم الاتنين كنتم فاكرين انى مش ممكن أنجح .. آدينى نجحت . – ثم أرسل ضحكة عالية ..

– ٢ –

فى عصر اليوم التالى نزلت قبل والدى ووالدتى لأذهب الى بيت خالتى أنجه هانم بالزمالك .. وكان يوما من أيام الصيف الحارة . ولكن النسيم الذى كان يرسله النيل الى وجهى كان يرفعنى الى جو أكثر دعة وحنانا وسموا . بل أننى كنت أحس يومئذ – ويالسخرية القدر – بأن العالم كله ان هو الا موسيقى هائلة أنغامها أنفاسنا .. واستبعدت من مخيلتى فجأة تلك الفكرة الحزينة القائمة التى تسبغها تعاليم مدارس الراهبات الفرنسيات على الحياة .. وخيل الى أننى خلقت من جديد ..

ذلك هو الاحساس الذي غمرنى يومئذ – وأقسم لك الآن ياسيدى وبعد كل المصائب التى انهالت على رأسى أننى لم أكن أدرى اذ ذاك شيئا عن سر ذلك الاحساس الجديد ..

ووصلت أخيرا الى منزل خالتى .. فأسرعت بخلع ثيابى ثم اشتركت فى تنسيق غرفة الاستقبال استعدادا لقدوم أصدقاء ابن خالتي كامل الذين سوف يشتركون فى الاحتفال بنجاحه .

وبعد قليل أقبل والدي فهنأ كامل ثم جلس مع الشبان الذين أقبلوا ليهنئوا كامل .. جلس معهم فى غرفة الاستقبال يحادثهم كأنه شاب مثلهم مع أنه كان اذ ذاك قد تجاوز الخمسين من عمره .. تلك كانت صفة من صفات أبى المميزة كان شابا عصرى النزعة فى كل تصرفاته . وكان يطلق لى الحرية المطلقة فى أن أخرج وأعود وأن أقراء ما أشاء . وأرى ما أشاء وهو واثق دائما من أنني سأكون عند حسن ظنه بى ..

واجتمع أصدقاء كامل فى غرفة الاستقبال وأقبل كامل يهمس في أذني وأنا جالسة مع خالتي وسميرة .. وبعض سيدات المنزل وصديقات سميرة

– دلوقت حتسمعى صوت خورشيد ياروفية .. حاجة مدهشة .. ده شاب عجيب .

وفجأة ارتفع من غرفة الاستقبال صوت .. عجيب حقا .. صوت ممتلىء رجولة وقوة وعزما وانفة .. ولكن فى حنان هائل ودعة كدعة الملائكة .. وارتعد جسمى عندما سمعت الصوت .

كان صوت شاب ذى لهجة تركية ينشد أغنية مطلعها :

من يوم ماشفتك حبيتك
وحلفت لافديكي بعمرى

ولم تكن كلمات الأغنية العامية رائعة بقدر ما كان تلحينها . . لقد أثارت الموسيقى كل أعصابي وحواسي . . وقطبت جبينى ثم رفعت يدى أعتصر رأسى لأذكر أين سمعت تلك الموسيقى ..؟

وأخيرا تذكرت . لقد كانت الأغنية ملحنة وفق احدى قطع (الفالس) فى الفصل الأخير من أوبرا (سافو) الأوبرا الخالدة المقتبسة عن قصة الفونس دوديه . !

ودهشت اذ ذاك لرقة الاختيار الذى وفق اليه الموسيقى الشاب صديق ابن خالتى وملت على سميرة أسألها

– هو ده خورشيد ؟ – فأجابتنى

– ايوه تعرفى ان صوته جميل ياروفية .

وانتظرت ابنة خالتي أن أجيبها .. ولكنني كنت اذ ذاك قد شخصت بكل روحى الي الباب الذى يفصل الغرفة التى كنا فيها عن صالون الاستقبال الذى كان يغنى فيه خورشيد . وعادت سميرة تسألني

– مش صوته جميل ياروفيه ! – وأمسكت بيدى وكأنها تبينت اذ ذاك أنها مثلجة !

يد فتاة فى الحادية والعشرين من عمرها تفيض صحة وشبابا تتثلج فى يوم قائظ من أيام شهر يونيو !

ولم أشعر الا وسميرة تهزنى وهى تقول

– مالك ياروفية ؟ – فرفعت رأسى فجأة متنبهه ثم أجبت

– مافيش . انتى مش عارفه الحته دى متاخدة من أى موسيقى ؟

– لا ..

– آه صحيح . انتي ما كنتيش معانا ليلة مابابا خد لنا بنوار فى الأوبرا .. وكانت الفرقة التليانية بتمثل اوبرا (سافو) .. ما تقدريش تتصوري ياسميره الرواية دى بتأثر فى اداأيه ! قريت أصلها . اللى كتبه دوديه . وقريت (التياترو) بتاعها وحضرت الاوبرا . . الحتة اللى بيغنيها خورشيد دلوقت دى متاخده من الفصل الاخير لما (سافو) تودع حبيبها (جان) تطلب منه أنه ينام على الشزلونج وتغطيه . . ولما تتأكد انه نام تسيبه وتخرج وهى بتعيط . . أنا قعدت ليلتها أعيط لما دخت ..

وأحسست اذ ذاك أن صوتى قد تهدج فتظاهرت بالهدوء ثم قلت – ياسلام يا سميرة لو قريتى الرواية دى ..

وكأن سميرة قد لحظت اضطرابى فابتسمت ثم تظاهرت بأن لديها ما يستدعى صعودها الى الدور الثاني فتركتنى وذهبت . . واسرعت اذ

فأظفأت نور الغرفة ثم انتقلت بمقعدي الى جانب الباب الذي يفصل غرفتي عن صالون الاستقبال .

كان خورشيد لايزال يرسل صوته العجيب في الصالون الواسع . الصوت الذي كان يسبغ على فالس أوبرا (سافو) لونا من ألوان الروعة الدينية التي كنا نستشعرها من (أورجون) المدرسة أثناء الصلوات الدينية . . كان صوته يهزني هزا عنيفا حتى أنني لم أتمالك نفسي من أن أقف لأتبين قوة ساقي على احتمالي !

ولكنني ما لبثت أن لاحظت أنني أرتجف كلي . شيء غريب ياسيدي . أليس كذلك ؟ ولكن هذا ما حدث تماما ليلة الاحتفال بنجاح ابن خالتي

ووقفت خلف الباب بعد أن فتحته قليلا أنصت الى قطعة

(من يوم ما شفتك حبيتك ..)

ولكنني اختلست نظرة اليه . . الى الشاب الذي خلق صوته أمامي دنيا جديدة مبتسمة مرحة ملأى بالاحلام والشعر والعاطفة

كان شابا في نحو السادسة والعشرين طويل القامة الى حد ما . أسود الشعر . أسمر اللون . وكانت قسمات وجهه تنم عن روح شاعر موهوب .. وخفق قلبي بمجرد أن وقع بصري عليه

وأستندت الي حائط الغرفة أنصت الى غناء خورشيد وأنا في الظلام . وكانت نافذة الغرفة مفتوحة وأشجار الحديقة تبدو عالية تتحرك في رفق نسيم الصيف على شاطىء النيل . . فخيل الى اذ ذاك أن الاشجار تتعانق لفرط ما أشجاها صوت خورشيد وبعد ان كانت الحديقة تضج بصوت العصافير لحظت أنها سكتت..واجتمعت على غصن متدل نحو نافذة صالون الاستقبال . تنصت هي الأخرى .. وتذكرت ليلة دار الاوبرا . . الليلة التي شاهدت فيها (أوبرا سافو) من الفرقة الايطالية ثم عدت الى المنزل أضيء نورا أزرق هادئا كالضوء الذي كان ينبعث من حافة المسرح في الفصل الاخير .. وتمددت على (الشيزلونج) كما تمدد جان جوسان بطل القصة ثم أخذت أقرأ . الاقتباس المسرحي للقصة الخالدة وأنا أبكي

كنت أحس ليلتئذ بأنني سعيدة وشقية معاً .. سعيدة بتذوق لتلك الموسيقى السامية المؤثرة التي لمست أعماق روحي وشقية لأنني تبينت اذ ذاك انني في حاجة الى شيء مجهول .. او انني ابحث عن شيء ضائع ..!

ولكن ماهو ذلك الشيء المجهول .. الضائع ؟ لم ادر ليلتئذ .. ولكنني لم أشعر الا وأنا أضحك وسط ثورة البكاء . . ثم القي بالغطاء الذي وضعته على جسمي لأمثل به دور (جان جوسان) . . الى الارض وأهب واقفة . .

لم أمثل دور الشاب المعشوق ..؟

انني فتاة . . . أليس من الاليق أن أمثل دور المرأة المعشوقة ؟

واتجهت الى الباب بعد أن أعدت وضع الغطاء على (الشيزلونج) كأنه يغطي رجلا نائما . !

ووقفت على الباب . . والضوء الأزرق يغمر غرفة نومي . وأخذت أبكي وأنا أودع . . . شبحا مجهولا . . وأطمأنت روحي للقيام بتمثيل ذلك الدور . . دور المرأة المحبة . . . المعذبة . . رغم أنني كنت أتمنى الا انتهى الى الحياة التي انتهت اليها سافو . . !

ذلك ما أحسست به ليلة شاهدت أوبرا (سافو) على مسرح الاوبرا . . . أما ليلة سمعت صوت خورشيد يغني أنشودته

من يوم ماشفتك حبيتك

وفق أنغام الفالس في الفصل الاخير من تلك الاوبرا . فقد كنت سعيدة حقا . . ! لم يخالجني قط شعور بالشقاء . . لقد خيل الي وأنا أسمع صوته وأختلس النظرات الى وجهه أنني وفقت الي ذلك الشيء المجهول . . وعثرت على الشيء الضائع . !

وكان الشيئان مجتمعين في خورشيد !

يا الهي

لم أكن أصدق من قبل أن قلب الفتاة يمكن أن يخفق بتلك السرعة . . وأن ذلك الشيء الذي كنت في حاجة اليه وطالما بحثت عنه . . . هو الحب !

وانتهي خورشيد من أغنيته . . وضج الصالون بالهتاف له وقام بعض أصدقاء كامل فقبلوه . . وتمنيت اذ ذاك أن أشترك معهم في تقبيله . . . !

وبدأ الشبان الذين كانوا يملأون الصالون يشربون . . . وشرب خورشيد قليلا . وعاد يغني . . غنى أغنية تركية رجحت اذ ذاك أنها احدى أغاني رعاة البقر في سهول الاناضول . . .

ويظهر ان الخمر كانت قد لعبت برأس الشبان المحتفلين بصديقهم الشاب . . كما يظهر أن أبي أراد أن يشرب كأسا هو الآخر بعيدا عن أبصار سيدات المنزل فهبط الى الحديقة . . وتبعته الشبان وهم يقفزون درجات السلم . . . تاركين خورشيد يسير ببطء وهو يوقع أغنية الرعاة التركية على أوتار العود . . وأسرعت اذ ذاك الى رأس السلم ووقفت أنظر اليه وهو يهبط معانقا العود . . !

ورفع رأسه الى . . . واحمر وجهه فجأة وصحت أنا — برافو ! — فأحنى رأسه في خجل وتابع هبوط درجات السلم الرخامي . .

حتى في وقع أقدامه كانت موسيقى رائعة نغمة

وبعد قليل سمعت ابن خالتي يناديني من الحديقة قائلا

— شوية منجة يا روفيه ! — فأسرعت الى الحديقة أحمل سلة ملأى بالفاكهة . ولشد

(البقية على الصفحة ٥٧)



نسير على شاطىء النيل . .



بين دخان الشاي .. والسجائر

ولا تزال أخبار عيدى الميلاد ورأس السنة تجر ذيولها الى هذه الصحيفة .. مع أن مكانس الفنادق والكاباريهات والصالات قد مسحت كل آثار العيدين من (ورق السير بنتان) والبالونات. والزمامير . والكؤوس المكسورة . !

ومن حظ ممثلاتنا أن تكون لواحدة منهن حظوه التحدث عنها فى هذه الصفحة فى كل أسبوع .

وحديث هذا الاسبوع عن السيدة زينب شكيب . وانتسابها الى العائلات الطيبة ليس هو الذى يؤهلها للارتفاع الى هذه الصفحة فهذا الانتساب تتحدث عنه السيدة زينب صدقي بسرعة مائة كلمة فى الدقيقة ! وانما السر فى ذلك الارتفاع يعود الى ليلة رأس السنة التي قضتها فى فندق شبرد .. !

ولا يظن القارىء أن السيدة زينب قد قضت تلك الليلة التى استقبلت بها العام الجديد بمفردها خصوصا اذا علم أن ما أنفق فى المائدة التى كانت تجلس زوزو الى جانبها بمبلغ ثلاثين جنيها فى أقل من ثلاث ساعات !

وتفصيل الخبر ان من بين الأثرياء الايطاليين فى مصر شخص يدعى بنيلى أو بيلينى وفيها قولان والله أعلم ! وهذا الرجل تخطى سن الشباب ولكنه سمع أن البارون امبان والخواجه ايلى الدرعى من هواة الفن البلدى .. من رقص البطن الى تمثيل القصص المصرية على لوحة السينما ! فأراد التشبه بيهما . ويظهر انه دعى الى احدى الحفلات المسرحية التى اقامتها زوزو مع اختها على مسرح رمسيس فأعجب بالأخت الصغرى ..

وتبرع بعض أصدقاء الطرفين بالقيام بعملية التعارف البريئة ..

ورؤيت السيدة زينب — والقياس مع الفارق طبعا — تجلس الى جانب احدي موائد البهو الكبير بشبرد فى ثوب من ثياب السهرة . تدخن سيجارتها (لوغنس بغنس ده موناكو) — وارجو أن تعلم أن النجمة الناشئة مصابة بلدغة خفيفة تقلب الراء غين — وظهر على زينب أنها تنتظر شخصا هاما فقد كانت تستهلك كمية كبيرة من السجائر ايها !. ورؤيت تقوم الى التليفون — والعهدة على الراوى الخبيث — نحو ١٥ مرة .. تطلب رقم تليفون الكونتنتال !

وأخيرا أقبل المثرى الايطالى السابق الذكر الذى يريد أن يشترك في اخبار الفن المحلى .

وذابت الثلاثون جنيها فى تلك الجلسة مع الثلج الذى كان يحوط الزجاجات ذات الوشاح الابيض .!

***

وكما كانت زينب شكيب تستلفت النظر بحركاتها السريعة وضحكاتها العالية . فان الآنسة ايفيت بغدادلى خطيبة البارون امبان السابقة كانت تستلفت النظر بجمالها الفاتن .. الجمال الذى يستند أولا وقبل كل شىء على جاذبية اللون الحنطى .

ولعل مما يثير الفخر ان الآنسة اليهودية التى اثارت أعجاب اغنى شاب فى مصر وهو البارون أمبان .. والتى كانت مرشحة لكى تحكم علي مستعمرة مصر الجديدة وتتمتع بارباح آلاف السندات التى يملكها المليونير البلجيكى فى عشرات الشركات الفرنسية والبلجيكية — تلك الآنسة لم تكن تجلس مع اجنبى فى ليلة رأس السنة بشبرد .. بل كانت تجلس مع الوجيه الاستاذ احمد بك ثروت الذى اثار منذ تخرج من مدرسة الحقوق يحمل اولوية الليسانس اعجاب الاجانب خصوصا بعد أن ظهر نبوغه فى النيابة المختلطة .. وقد أثار ايضا برقصه الرشيق مع الآنسة الجميلة اعجاب الطبقة الراقية التى كانت تملأ شبرد فى تلك الليلة

***

والسبق . .

حتى السبق فى عيد رأس السنة كانت له خبطاته ومغامراته .. ومحرر هذا الباب ولو أنه لا ينتسب الى الطبقة التى تحتل اخبارها هذه الصفحة قد كسب وللمرة الاولى فى حياته فى حفلة السباق التى جرت يوم الاحد السابق فى مضمار هليو بوليس . . . . ويرجع السبب فى ذلك الي نصائح الزميل حسين عسكر الذى لعب علي نفس الخيل التى لعبت عليها أنا ومع ذلك كان يؤكد لى انه خسر ..! وكان يطلب منى أن نغير المكان الذى نجلس فيه عند كل شوط بحجة أن مكان الشوط السابق كان نحسا علينا .

وعندى أن النوع الهادىء الذي ينتمى اليه الزميل عسكر رغم ما فيه من اثارة الاعصاب — الا أنه أخف وطأة من نوع آخر لا يكاد يكسب بضعة قروش حتى يخلق مظاهرة ينطبق عليها قانون المظاهرات والاجتماعات . . وزعيم هذا النوع من الشخصيات الاستاذ محمد بك صفوت أحد كبار موظفى وزارة الخارجية . . . فان الله وهبه — حنجرة يظهر أنه يريحها طول الاسبوع

ليتعب بها خلق الله المساكين يومي السبت والأحد . . فهو دائم الصياح . . يذكر لمن يعرفه ولا يعرفه أسماء الخيول التى لعب عليها وكسب . . . ولا يكتفى بالصياح فقط بل يرفع ذراعيه فى حركات متشنجة ترقص معها نظاراته وتتأرجح على خديه المتفجين . . . !

وأنا أصارح القارىء هنا بأننى أفضل أن أخسر على أن أكسب وأكون (فرجة) الكسبان والخسران !

***

وهذه الصحيفة لا تريد أن تخلو مرة من حديث الخطوبة والزواج . . وكنت أود أن أستمر على تقديم باقات الورد للذين يريدون تكملة انصافهم الاخرى على سنة الله ورسوله ولكن . .

ولكن كل باقة من الورد لا يمكن أن تخلو من الشوك . . وشوك باقة هذا الاسبوع فى حكاية الطلاق الذى أقدم عليه زميلنا الاستاذ عبد المجيد رمضان المحامى بقلم قضايا الحكومة المختلطة . والزميل عبد المجيد مثال للشباب المصرى المثقف الذى لم ينقطع صيفا واحدا عن السفر الى دولة أوروبية منذ أعوام . . والذى لا يمكن أن تفوته أثناء الشتاء هنا قصة مسرحية فرنسية تمثل أو فيلم سينمى له قيمة وقد أراد الزميل أن يكمل نصفه الآخر وأن يتأبط ذراع ذلك النصف الجميل الى المسرح أو السينما بدلا من ربطة المجلات والجرائد وبروجرامات السبق . . وعقد عقده فعلا على آنسة مهذبة من أسرة عريقة بالزيتون ولكن ..

ولكن الاعتبارات العائلية فى أسرة العروس لم تقر ذلك الزواج بشاب متعلم لا يملك أبعادية ولا عزبة . ولا يتحكم فى جيش من نظار الزراعة والخولية . !

وقبل الموعد المحدد لاتمام الزواج اضطر الاستاذ عبد المجيد أن يشترك فى ارتكاب الأمر الذى يهتز منه العرش والذى درس المحامي الشاب منذ عدة سنوات أنه أبغض الحلال عند الله . . وهو الطلاق !

ويدور الآن فى بعض أوساط الطبقة الراقية أن أسرة العروس قد توافق على زوجها من ابن العابد شقيق زوج السيدة سهير رياض

صورة سريعة

احمـــــــد عبود باشا

اذا ذكرنا النبوغ المصرى فى الحياة الاقتصادية وجب أن نذكر رجلا فذا يلعب دورا خطيرا فى سياسة البلد الاقتصادية ويضع بين يوم وآخر حجرا جديدا فى صرح الوطن الاقتصادى . . ذلك الرجل هو عبود باشا

يعمل احمد عبود باشا فى صمت ودعة وكان منذ شبابه رمز النبوغ والقدرة . . فعند ما أتم تعليمه الثانوى فى مصر سافر الى انجلترا والتحق بجامعة جلاسجو ليدرس الهندسة ومنذ حصوله على شهادة الهندسة ألقى بنفسه فى غمار المشاريع الاقتصاديه يضع حجرا بعد حجر فى سبيل استقلال الوطن الاقتصادى الذى هو أساس الاستقلال السياسى

ان من العسير أن تحصر ما يقوم به سعادة عبود باشا من المشاريع الواسعة . . تلك المشاريع التى يضع لها الاجانب عقبات بعد عقبات وسرعان ما ينقلب عليها عبود باشا بجلده وصبره . ولعل القراء يذكرون الصحة الكبرى التي قامت حول مشروع خزان جبل الأولياء وكتف وقف الانجليز فى وجهه وحاربوه بنفوذهم حتى لم يرسى عليه العطاء واغتصبه الانجليز منه رغم افراطه فى التساهل فى الشروط التى قدمها والتى لم يجرؤ غيره على أن يتقدم بمثلها ! !

وعبود باشا هو الذى قام بمشروع الترعة الفؤادية . ذلك المشروع الذى تكلف ٦٠٠ الف جنيه وكان لمجهوده الجبار فى هذا المشروع أن انعم عليه جلالة الملك عند افتتاح الترعة برتبة الباشوية اعلانا لرضائه عنه وتقديرا لجهوده فأصبح هو أول مقاول فى مصر حائز لرتبة الباشوية وعبود باشا هو الذى قام بمشروع تعلية خزان اسوان بعد انتحار المقاول الاجنبي كما يذكر القراء

وليست كفاءة عبود باشا محصورة فى مصر بل تعدت سمعته الواسعة الى خارج القطر فهو الذى سيقوم بمشروع سد الحبانية بالعراق الذى رسى عليه العطاء فى الاسبوع الماضى وتزيد قيمة هذا المشروع عن مليون ومائتى الف جنيه ومشروع الطلمبات فى شمال الدلتا الذى تكلف ٧٥٠ الف جنيه من عمله وقد كان أتمام هذا المشروع من المتانة بحيث لم يتقدم أحدا بانتقاده

والقراء لاشك يعرفون فضله فى انشاء شركة ثورنكرفت للسيارات

والعجيب أن دائرة نشاط عبود باشا قد تعدت عمله الاساسى وهو القيام بالمشروعات الاقتصادية الوطنية الى الاشتغال بالصحافة ودخول الميدان السياسى فهو الذى أنشأ جريده الكشاف وهو الذى لا يزال مساهما فى عدد كبير من كبرى الجرائد الفرنسية والانجليزية . كما أنه انتخب سنة ١٩٢٤ عضوا فى مجلس النواب عن دائرة اطفيح فى عهد الوزارة الشعبية التى كان يرأسها المغفور له سعد زغلول باشا . وهو الآن عضو فى مجلس الشيوخ الحالى

وعبود باشا متزوج بانجليزية وهو يتكلم الانجليزية كأحد أبنائها . وهو مع ذلك مسلم يصوم رمضان ويتلى القرآن فى منزله كل يوم وينفق على عدة عائلات فقيرة . . . ويتلقى كثيرا من الطلبة تعليمهم على نفقته

ان هذا المصرى الصامت جدير بالاشارة بذكره وتمجيده فنحن فى أشد الحاجة لمثل عبود باشا لينتشلنا من مخالب الكابوس الاجنبي

الكتب والصحف والناس

تقوم الان صحيفة (الاخبار الادبية) الفرنسية بتحقيق مع اكبر الشخصيات فى العلم والدين والادب والسياسة ويتلخص هـذا التحقيق فى الاسئلة الاتية التي توجهها الصحيفة

« يعتقد المفكرون على اختلاف مذاهبهم ان العقل البشرى مهدد بخطر المادية الداهم وذلك الى حد ان نخبة العقلاء آخذة في التأثر بهذا الخطر . فهلا تعتقدون ان على هذه النخبة ان تنظم نفسها وتحدد قواها وتعين على كل من ينتمى اليها ما يجب أن يقوم به لمصلحة قضية العقل ؟ »

وهاك رأى مسيو اسكلانجون مدير مرصد باريس .

« ان العقل فى خطر . وهـذا الخطر الذى يهدده الآن هو أشـد الاخطار التى تعرض لها وذلك لأن بيننا نحن الذين عشنا قبل الحرب وبين النسل الجديد هوة سحيقة ولم يعرف التـاريخ خلافا بين أبناء الأجيال المختلفة الذين عاشوا في وقت واحد أحد من الخـلاف القائم الآن بين الاجيال المتباينة .

ولسنا ننكر علي النشء صفاته وشجاعته وارادته . ولسنا نعتقد أن ذكاءه أقل من ذكاء رجال البارحة لان الذكاء ثمرة تكوين لا يمكن تعرض مسيره للوقوف فجأة . ولـكنا نعتقد أن الخلاف فى العقلية وطرق فهم الحيـاة ووسائل الوصول الي الاغراض التى يرمى اليها الانسان فقد يظهر لى أن الشباب أصبح يعتقد أن الصبر والاناة واحترام من هو أكبر سنا وأكثر تجربة أمر يجب احتقاره . ومثل شباب اليوم كمثل من ورث عن آبائه دارا عاليـة فأضاف اليها دورا واحدا وراح يدعي أنه صاحب الفضل فى اقامة هذا البناء الشاهق . انني أكرر أن الشباب لا يحترم الماضى وأعتقد أن شبـاب اليوم يرفض تناول الشعلة التى يقدمها لهم من سبقهم الى النضال وذلك لما هو مصاب به من كبرياء واضطراب وعدم الاعتقاد فى الآله

وفى رأيي أنه يجب توجيه الجهود الى تربية النشء الصغير لا شباب الحاضر وذلك لما ذكرت من اختلاف فى العقلية بين هـذا الأخير وبين الشيوخ اختلافا لا رجاء فى اصلاحه .

* * *

كتب أستاذ الآداب في جامعة السربون فى باريس مؤلفا دافع فيه عن رأى لم يسبقه اليه أحد ذلك أنه يقول ـ مخالفا في ذلك جميع المؤرخين ـ أن كتابات ديدرو وفولتير وروسو وغيرهم من كبار الـكتاب التى يعتبرها الناس سببا فى قيام الثورة الفرنسية لم تكن الا تكرارا لمـا كتبه غيرهم من صغار الـكتاب غير المعروفين وأنه لمعرفة قيمة هذه الـكتابات من الوجهة العلمية يجب تصور ما كان يحدث لو لم تكن هـذه الـكتابات وعندئذ يعرف الناس مدى قيمة هذه المؤلفات ! . .



الكاتب الفرنسى الاشهر اندريه جيد بمناسبة ظهور كتابين عنـه أخيراً

* * *

فاز بول جوليدان بجائزة جريدة الطان التى تعطي لمؤلف أحسن قصة . والعجيب فى فوز هذا المؤلف بهذه الجائزة أنه الي ذلك الحين لم يكن يعرفه أحد وانه موظف صغير فى مصلحة الجمارك فى المانيا وانه ... الي عام ١٩١٨ لم يكن يعرف كلمة فرنسية واحدة وأخيرا أنه يقول عن نفسه أنه تعلم الفرنسـية من قراءة الـكتب والصحف والصبر على فتح القواميس فى غير ملل ولا ضجر !

* * *

ترجم الـكاتب الفرنسي المعروف رونيـه لويس بياشو قصه شـكسبير « كريولان » وقام باخراجها مسرح الـكوميدى فرانسيز وحضر اخراجها بعض مجلس النواب الفرنسى وأخذت بعضهم عاطفة شعبية أثناء تمثيل الجزء الثانى من هذه المسرحية الخالدة وهو الجزء الذي ينقد فيه شكسبير الديموقراطية ويظهر فيه جموع الجماهير يغمرها الحسد والحقد ويتطلع خطباؤها الى السيادة ساحقين فى سبيل الوصول اليها كل مصلحة عامة متغاضين عن مبادىء العدل والانصاف والشجاعة ولم يكن شكسبير فى ذلك الا معبرا عن سنة عامة لا خلاف فيها وظاهرة من ظواهر التاريخ الرومانى بل تاريخ الانسانية . ولـكن الشعبية تملـكت النواب الفرنسـيين الدين حضروا اخراج هذه القصة ودفعت أحدهم الى المطالبة بمصادرتها ولـكن وزير الداخلية رفض بتاتا النظر فى أمر مصادرة شكسـبير أو تشوية جزء من مسرحياته وعلى

ذلك عمد النائب الى الاعتماد على الازمة المالية الشديدة التي يجتازها فرنسا للمطالبة فى مجلس النـواب بانقاص اعانة التمثيل مليون فرنـكا ولـكنه لم يفز الا بانقاص الف فرنك فقط !

* * *

دعت مارى بكفورد العالم الالمانى المعروف اينشتين لتناول الشاى عندها فلبى دعوتها واعجب بها اعجابا شديدا وقد ذكرت احدى الصحف أن السبب فى هذه الدعوة أنه تساءل مرة من تكون مارى بكفورد ؟ ووصل ذلك الى علم الممثلة الخلابة فهزت كتفيها نادمة متألمة وقالت ان وزراء هتلر هؤلاء عندما تتكلم اليهم خارج المواضيع السياسية .. لا يعلمون شيئا ..!؟!

وصممت بعد أيام على دعوته فلبى الدعوة وكان ماذكرنا من اعجابه بها .

* * *

ذكرنا اخبار الضجة التي قامت فى الصحف الفرنسية عن منافسة سيسل سوريل لمستنجت بعد ترك الاولى للمسرح فقد كانت هذه الصحف بين ناقد ومحبذ. والغريب انه فى اثنـاء هذه الضجة ورغم انفها كانت تتوالى دعوات الزميلتين احداهما للاخرى

ويظهر أن هذه الدعوات اخجلت هذه الصحف فكفت عن النقد التحبيذ وراحت تذكر أخبار هذه الدعوات .

* * *

من الغريب أن المخرجين الامريكيين شغفوا أخيرا بمواضيع يكون لها ارتباط بتـاريخ فرنسا أو ادبها فرأينا مثلا جون باريمور ومارى درسلر فى فلم « احذر البوية » وهو مأخوذ عن قصة مسرحية لرونيه فوشيه . ورأينا كلارك جابل وريتشارد مرتلميس فى فلم « طيران الليل » وهو مأخوذ عن قصة لدوسـانت اكسوبورى نالت عليها هذه المؤلفـة جائزة « فيمينا » . ولقد فاز هذان الشريطان بنجاح كبير فى نيويورك .

وأخيرا سمعنـا أن فردريك مارش سيقوم بدور جان فلجان الذى قام به فى الفلم الفرنسى هارى بور

وبهذه المناسبة يقول أحد النقاد الفرنسيين : لوخير فيكتور هوجو بين هذين الممثلين لما اختار احدهما !!..

قرأت في صحافة العالم



محرر هذا الباب يقرأ اكثر مائة مجلة وجريدة انجليزية وامريكية وفرنسية

امرأة عجيبة

معرض برنوم هو أحد المعارض المفتوحة باستمرار والتى يعرض فيها صاحبها أعجب مايصادفه فى هذا العالم وقد عرض فى الايام الأخيرة امرأة ملتحية .. لاتنم ملامح وجهها أبدا على أنها امرأة

وقد لا يكون ذلك عجيبا فقد سمعنا قبل اليوم عن نساء ملتحيات ولكن العجيب فى هذه المرأة التى نبتت لحيتها منذ كانت فى العاشرة من عمرها أنها متزوجة منذ ثلاث سنوات وزوجها م. كلوفوليا سعيد بها ويقول لكل من يصادفه بأن زوجته .. الرجل .. تحبه وخاصة بعد أن أنجب منها طفلين .. غير جميلين بالطبع .. اذ ولد الطفل الأول ميتا .. وأما الثانى فقد ولد وكل جسمه مغطى بشعر كثيف

وعندما اكتشف بارنوم هذه المرأة العجيبة .. اتفق معها على أن تعرض نفسها فى معرضه ..

وقد كانت دهشته عظيمة عندما دخل المعرض فى اليوم الأول ٨٠٠٠٠٠ شخص رغم ارتفاع سعر الدخول الى شلن ..

وقد ولدت هذه المرأة فى فيرسويكى بسويسرا ووالدها وهو يدعى جاك بويسدشين .. مازال يعيش هناك الى اليوم

وبمناسبة معرض برنوم نذكر أن لهذا المعرض مكانة كبيرة وخاصة بعد أن زاره الملك ادوارد عندما كان وليا للعهد ويحمل لقب برنس أف ويلز .. اذ زاره وأعجب جدا بمعروضاته العجيبة وخاصة برجل احضره بارنوم من سيام يجمع شكله بين الرجل .. والقرد .. وقد تمكن من صيده من احدى الغابات أثناء رحلة كان قد قام بها ليحضر معروضات جديدة لمتحفه الكبير

سندى اكسبرس



المرأة الرجل

***

مدارس سيدى عقبة

ان أغرب مدارس العالم هى مدارس سيدى عقبة .. التى سميت كذلك نسبة الى فاتح شمال افريقية .. وقد اتخذ مدرسوا هذه المدارس لتلاميذهم ناحية من جامع دفن فيه معظم ابطال العرب ..

ويحضر الى هذه المدارس من كل العالم الاسلامي تلاميذ ليدرسوا التاريخ القديم والدين .. وفى المساء بعد أن ينتهى الدرس اليومي يذهبون الى حجرات نومهم التى هى عبارة عن كهوف فى الحائط .. يشبهها البعض بأوكار الدجاج وهم يصعدون الى حجراتهم بسلالم خشبية صغيرة متنقلة !. وكل فرد ينام فى حجرته على الارض أو على قليل من القش .. كما يحافظ كل منهم على أن يجعل نصف جسمه تقريبا متدليا الى الخارج .. وفى مدرسة أخرى فى سيدى عقبة أيضا يحضر التلميذ معه كل صباح غير طعامه الفراش المتواضع الذي ينام عليه .. وهم لا يستعملون الكراسات والكتب ولكن بعض الرحالة يؤكدون انهم يكتبون على عظام بعض الحيوانات .. ويعرفون القراءة العربية بدرجة تسمح بقراءة القرآن .. الذي يقضون نهارهم كله تقريبا فى حفظه

ويظهر أنهم هناك يؤمنون بفائدة التعليم في الهواء الطلق لأن مدارسهم تقع علي حافة الصحراء .. ويجلس الجميع تحت حرارة الشمس يتلقون علومهم ويحفظون القرآن .. بهمة ونشاط عجيبين ..

أعجب أمم العالم

***



مدارس سيدى عقبه

هتلر وشارلى شابلن

التى بوليس لوس انجلوس القبض على أحد أفراد تلك العصابات الخطرة التى تخطف الاطفال ولا تطلق سراحها الا بعد دفع فدية كبيرة .. وبالتحقيق معه اعترف المجرم وقال أن افراد عصابته خطفوا فى شهر يوليو الماضى ممثل السينما الكوميدى المشهور شارلى شابلن ولم يطلقوا سراحه الا بعد أن دفع مبلغ عشرين الف جنيه .. ولم يصل ذلك الخبر الى رجال الصحافة لأن شارلى تكتمه تكتما شديدا

وبمناسبة ذكر شارلى نقول أنه منذ اسابيع كان قد قال لأحد مندوبى الصحف من باب التهكم بأنه سوف يمثل روايته القادمة بدون شاربه الصغير لئلا يغضب هتلر .. ولكن حدث أن انقلب ذلك التهكم الى أمر حقيقى لأن حزب النازى أرسل اليه يطلب منه أن يقلع عن ارتداء شاربه المزيف الصغير فى رواياته لأن ذلك قد يقلل الى حد ما من مكانة الدكتاتور هتلر ..

ولكن شارلى يقول بأنه قد ارتدى شاربه هذا منذ سنوات طويلة قبل أن ينال هتلر مكانته العظيمة .. وأنه لشىء مضحك جدا أن يحتج حزب بأكمله من أجل شارب صغير

« هوليوود »

***

زنوج افريقيا والعلم الحديث

تقدم العلم الآن تقدما عظيما وأصبح الناس — فى غير الشرق بالطبع — يرون التلفزيون الذى كان يحلم به العلماء شيئا ملموسا أمامهم

ومن يرجع قليلا الى الوراء ويفكر كيف تطورت الاختراعات الى التلفزة فانه سوف يدهش . . وقد لا يصدق الحقائق التى أمامه

فقديما كما لا يزال في أواسط افريقية كانوا يستعملون التليفون الذى يلعب به صغار الاولاد والذى يتكون من صندوقين صغيرين بينهما خيط طويل . . ثم تدرجوا حتى توصلوا الى اختراع طبلة كبيرة يدق عليها دقات معينة تدل على حروف هجائية يتلقاها الرجل الواقف فى الطرف الآخر ثم يكون منها جملا لها معناها . .

ومازالت هذه الطريقة مستعملة بين قبائل الزنوج . .

وقبل ذلك كانوا يستعملون (السيمافورات العالية) للدلالة على المراد التعبير عنه . ومازالت هذه الطريقة تستعملها السكك الحديدية فى جميع أنحاء العالم . . وقد اخترعت لأول مرة عام ١٧٩٥ والباحث فى اللغة يستطيع أن يعرف أن هذه الكلمة فى اللغة اللاتينية القديمة هى (Sign) ومعناها علامة ثم (bear) أى أحمل فيكون معنى الكلمتين (أحمل علامة) وهى كل المقصود من انشاء (السيمافورات)

وقد تدهش اذا عرفت أن طبلة الزنوج تسمع على بعد مئات الاميال . . ولذلك فهم يستعملونها عند بدء كل حرب . .

(عالم الغرائب)

***



تليفون فى وسط أفريقيا

صداقة بالاعلان

قبض البوليس علي مستر جيمس هود وهو يعمل كسائق سيارة فى لندن بعد أن زور فى عقد وتزوج سيدة غنية واحتال وسلبها ثمانين جنيها في حين هو رجل متزوج من سيدة أخرى وله أربعة أولاد . . وقصة هذا الرجل العجيبة أنه عرف صدفة سيدة تدعى مس أوبجتون ثم أوهمها ذات يوم بأن عمه مات فى نيوزيلند وترك له مزرعة بأكملها ومنزلا و ٢٥٠ جنيها

وتمكن بلباقة بأن يقنع السيدة بأنه سوف يحصل على كل هذه الثروة .. فأعطته ستين جنيها ليسافر الى نيوزيلند ولكنه عاد فاستدان منها مرة أخرى عشرين جنيها . . وفى هذا الوقت أقنعها بأنه يحبها ثم تزوجها . .

وفجأة اختفى من المدينة . . ولكن البوليس تمكن من القبض عليه وأمام المحكمة اعترف بأنه قرأ يوما فى احدي المجلات اعلانا عن سيدة ترغب فى صداقة رجل انطبقت عليه أوصافه فتقدم اليها باسم جيمس ميتشل . . ثم تزوجها .

وقد حكم عليه بالسجن عشرين شهرا

(نيوزاف ذى ورلد)

***

سطاية غريبة

دخل رجل يدعى برسى بروتن الى قسم بوليس مدينة كنتش . . وقدم نفسه الى الضابط وقال له :

— انا سكرتير نادى فارذنج وقد حدث عجز فى نقود النادى التى عندى .. أقدره بربعمائة جنيه ولذلك جئت اقدم نفسى للبوليس

ودهش الجميع من امانة هذا الرجل العجيبة

ولكن فى يوم التحقيق بفحص دفاتر النادى . . لم يجدوا فيها أى نقص فأطلقوا سراح الرجل الذى خرج من دار المحكمة وهو فى غاية الدهشة . . ولكنه بينما كان يقلب فى بعض الاوراق عثر على دفتر شيكات فتذكر فى الحال بأنه قد أودع المبلغ الذي ظنه قد ضاع فى البنك وأنه نسيه نسيا تاما

(سندى ديباتش)

الماء الثقيل

لم يكد العالم يستفيق من دهشة أثر الاهتداء الى « الراديوم » حتى وجد نفسه غارقا فى بحر من العجب . . حينما أعلن بعض العلماء أنهم اهتدوا الى مادة من أغرب ما يمكن تصوره أطلقوا عليها مؤقتا اسم « الماء الثقيل » « L'eau Lourde »

ويهتم الآن كل من (المعمل الأمبراطورى للكيمياء) فى لندن و (معمل بازادينا) بكاليفورنيا ببحث هذه المادة ٠ ويقول بعضهم أن العلماء لا يكاد يتوقعون طعما للراحة فهم يصلون الليل بالنهار في البحث لما يتدفعونه من حدوث انقلاب عظيم فى كل مرافق الحياة اذا أتم لهم ما أرادوا ٠ ٠

وتمكن البعض من انتزاع بعض المعلومات من أحد العلماء بعد أن لاقي صعوبة كبيرة . . فما يقوله أن « الماء الثقيل » يستخرج مباشرة من الماء النقى دون أن نضيف عليه أى مادة . . وذلك يكون بعد عملية تقطير خاصة

أين يوجد ؟..

وصرح أحد المهتمين بأمره أنه يوجد فى (البحر الميت) بفلسطين بكميات كبيرة جدا٠ .

ونحن لا نستبعد هذا القول اذا علمنا أن البحر الميت خال من المنافذ وأن الشمس تعمل فيه أشعتها فتبخر جانبا من مائه يتكاثف على شكل ضباب لا يلبث أن يسقط عليه ثانية — أو على جزء منه — فهذه العملية تشبه الي حد كبير عملية التقطير التى يشير اليها العالم.. وساعد على ذلك كما قلت أن البحر عديم المنافذ فلاتتسرب تلك المادة الى الخارج

ماهى خواصه ؟..

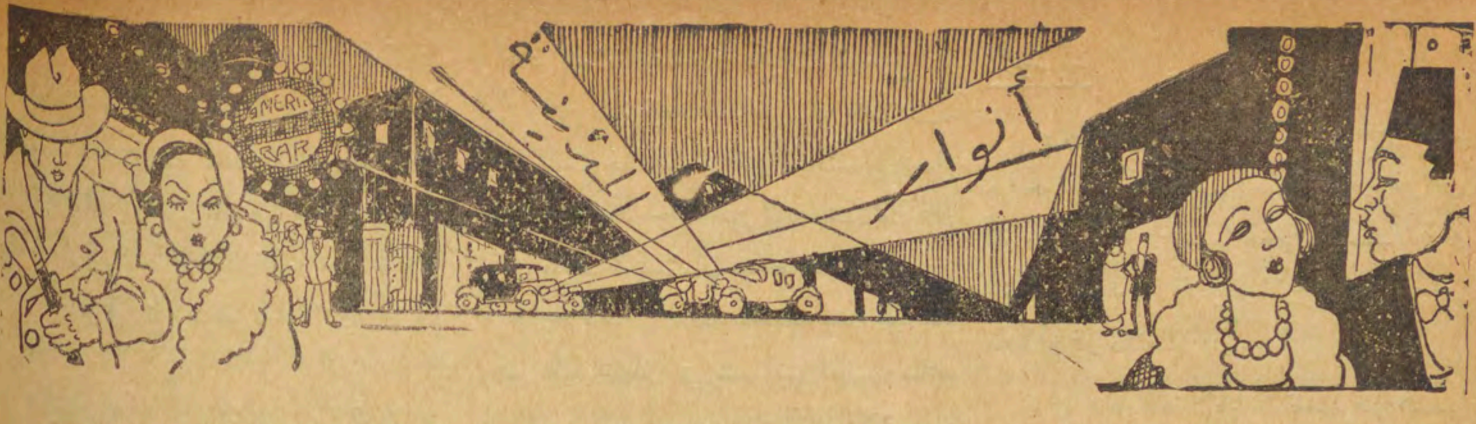
مما يزيد فى خطورته أنه عديم الطعم والرائحة كما أنه لا يترك أثرا ما رغم مفعوله الهائل . . كما أن قطرة واحدة منه تكفى لقتل اي انسان فى الحال مهما أوتى من قوة بدنية . .

أهميته ؟..

يري بعض العلماء أنه متي انتهوا من عملهم ونجحوا فيه . . أمكنهم بسهولة تغيير خواص أى معدن كلية ٠٠ مهما بلغ من الصلابة أو التركيب المعقد . . فلا يبعد أن يحملوا من القصدير ذهبا أو غير ذلك ؟ ٠٠

أن هذه المادة لابد أن تلعب دورها المريع فى الحروب المقبلة ٠٠ اذ أن بعض سنتمترات مكعبة تكفى بكل اطمئنان أن تسمم مياه ترعة يشرب منها جيش العدو فيقضى على السواد الاعظم منه فى الحال !

Lu



ازمة

والازمة هي التي لا يزال يعانيها مسرح رمسيس رغم كل الضجة التي ثارت حول رغبة صاحبه يوسف وهي في اعتزال التمثيل لتوالى الخسائر عليه .. وهى الخسائر التى قدرها فى حديث له مع (الجامعة) بمبلغ ٦٣ الف جنيه..! ويعلم القراء ان يوسف بدأ موسمه بقصة (الدفاع) وهي مليودرامه قضائية من النوع الذى كان يجب أن ينال نجاحا شعبيا كبيرا .. فيها قتيلة.. وكام طلقة رصاص .. ومحكمه .. ومرافعه .. ! ومع ذلك .. فان نجاح — قصة الافتتاح — من الوجهة المالية لم يكن بالدرجة التى كان ينتظرها يوسف

واخرجت الفرقة بعد ذلك قصة (اللغز) وهى مليودرامه بوليسية مترجمة وتنحى يوسف عن دور — (جيمى) الذى مثله على لوحة السينما أميل يانتجز — الى غيره .. فكان نجاح القصة الثانية أقل بكثير من نجاح القصة الاولى .. ولمست ادارة الفرقة مبلغ أعراض الجمهور عن حضور قصة لايشترك يوسف فى تمثيلها .. وهو نقص معيب من نقائص الخلق الفنى فى مصر طالما نددنا به. وذهب بعض الممثلين الذين اشتركوا فى القصة الثانية يطلبون دفع الاقساط المستحقة لهم من الموظف المختص الذى يظهر انه كان ليلتئذ ثائر الاعصاب الى حد كرهه فى التمثيل والممثلين فصاح بهم

— حاجيب لكم منين ؟ يعني من الفلوس اللى جبتوها !

واعتبر الممثلون ذلك ماسا بكرامتهم .. وغالى البعض فنسر ذلك الكلام بانه وضعهم فى موضع الاشباح التي لا عمل لها الا تكملة التنسيق المسرحى للقصص التى يظهر فيها يوسف فاحتجوا وسمع يوسف بالخبر فطيب خاطرهم واعتذر لهم عن عصبية موظفه

قسم النحس !

واذا كانت الازمة العامة قد أثرت على



عزيز عيد

مسرح رمسيس الذى هو اقدم المسارح المصرية فما بالك بمسرح عزيز عيد الذى يمكن ان ينحس قارة بأسرها . . !

ويعلم القراء مما سبق أن نشرناه أن عزيز قد اعلن عن اعتزامه العمل بفرقتين .. فرقة للدرام وفرقة للاوبرا .. وأنه كلف المقرىء المطرب الشيخ محمود صبح بتلحين قصة (عقيلة) التى كتبها الاديب محمود بيرم التونسى واخرجتها فرقة زوجته السابقة السيدة فاطمه رشدى ..

وكان الشيخ الملحن قد اتفق مع عزيز على أن يحضر موسيقى القصة فى يوم السبت الاسبق .. ولم يترك المخرج ذى اللحية المحلوقة أحدا يقابله الا واسر فى اذنه انه سيفاجىء الجمهور باوبرا فخمة تضع أصبعها فى اذن الازمة ..! وانه سمع بنفسه تلحين (عقيله) فاتضح له ان موسيقاها ترتفع بمحمود صبح الى درجة بتهوفن وشوبان وسان سان !

وحل الموعد الذى كان قد تم التفاهم عليه لاحضار النوته الكاملة للقصة العتيدة.. واجتمع الممثلون وأصدقاؤهم يترقبون حضور الملحن .. وحضر الشيخ محمود صبح ملحن آخر الزمن .. فى صباح اليوم الذى كان محددا مساؤه لظهور القصة . وهو يتمطى ويتثاءب وفاجأه عزيز صائحا

— جرى ايه يا شيخ محمود .. انت مش عارف ان الرواية ميعاد ظهورها الليلة دي ؟ —

واجابه الملحن ببرود

— رواية ايه ؟

— الله ! رواية (عقيله) .. هو احنا عندنا الف روايه

— آه ! هو انت قصدك كده ؟ انا والله لسه ما خلصتهاش .. عندى فصل واحد بس !

وقفز عزيز من على مقعدة .. وملأ المسرح صياحا وصراخا .. وأخذ ينبش بأظافره فى صلعة الفن ثم ..

وهنا بيت القصيد كما يقولون .. ثم أقسم انه لن يخرج رواية جديدة فى هذا الموسم ! ولم يجد وسيله ينتقم بها من الملحن الا ان يعلن بكافة طرق الاعلان انه جعل الدخول الى المسرح بثلاثة قروش صاغ .. سواء كان فى الصالة

أو فى البناوير أو فى الالواج ..!

وفى (تقاليم) مسرح الباب البحرى لحديقة الازبكية .. متسع للجميع !

شروع فى انتحار

والأزمة التى تعانيها المسارح فى مصر تعانيها أيضا فرقة بربرى مصر الوحيد — رغم أن البرابرة الآن وبعد تعويضات الخزان أصبحوا أكثر من الهم على القلب ! — على الكسار فى الاسكندرية ..

وفرقة على الكسار تعمل أثناء شهر رمضان فى الاسكندرية .. ومن يوم أن بدأت عملها هناك والمطر لا يريد أن يسكت . . وسقف المسرح الذى تعمل فيه الفرقة من النوع الديموقراطى الذى تنتسب اليه شورابات أفراد الفرقة . . ! يأخذ بقواعد علم الصحة ويسمح للهواء بالدخول فى أى وقت يشاء !

وحدث فى احدى ليالى الأسبوع الماضى أن كانت الفرقة تمثل . . والمطر يهطل باستمرار ويغمر الجمهور وأفراد الاوركستر وكان على خشبة المسرح اذ ذاك اللاعب البهلواني منفستو الذى أخذ يقفز . . ويتحنجل . . على المسرح ناسيا أن المطر قد ألهى الجمهور عنه ..

ومن بين أفراد (الأركستر) شاب يدعى



بديعه فوزى

محمد حسن الشجاعى اشتدت عليه وطأة البرد فرفع رأسه الى البهلوان وقال

— يا أخى اخلص بأه .. انت مش شايف المطرة عملت فينا ايه ؟

والتفت منيفستو الي عامل الأوركستر على طريقة أستاذه على الكسار الذى نبغ فى اجابة الأصوات (الموسيقية) التى تتصاعد من مقاعد أعلى التياترو ولبخة الممثل . . الوحيد في العالم الذي لا يستطيع أن يقرأ اسمه فى اعلان ! —

التفت البهلوان الرومي الى الشجاعي وانهال عليه بوابل من الشتائم . . الرومية التي يجيد الراقصة كيكى ترجمتها الى العربية والفرنسية ! وظن الشجاعى أنه خير له أن يسكت حتى يشكو للكسار ولكنه دهش عند ما رأى رأس البربرى الوحيد تطل من بين الكواليس وتشترك مع البهلوان الرومى فى الشتائم !

والشجاعى من الصنف الذى يظن أن مصر سوف تعترف يوما من الايام بقيمة الرجل الذى يحرك الوتر على الكمنجة ويحرك المطرب أو المطربة أو جوقة الراقصات وفق انغامه . . ولذا أثارت أعصابه وألقى بالكمنجة الكبيرة الى الأرض وهو فى شبه ذهول ثم غادر المسرح واتجه الى شاطىء البحر .. و

وفجأة اسودت الدنيا فى عينى الشاب المسكين فلم يشعروا الا وهو يلقي بنفسه الى الماء ... ولكن اتضح له بعد ذلك أنه سقط على رصيف الشاطىء..! وأن دنمارو الذى قام بعمل الكورنيش قد انتبه الى رغبات المنتحرين الكرام فبنى رصيفا يفصل الماء عن السور ..!

وحمل المنتحر الى المستشفى وفى جسمه رضوض الفن الذى لم يجد الى الآن من يعترف به!

دولت ابيض .. محاضرة !

ولا أريد أن يندهش القارىء لهذا العنوان فقد سمعت السيدة دولت ابيض الممثلة المعروفة تحاضر فى الأسبوع الماضى من احدي محطات الراديو عن الموضوع الذى أثارته أخيرا بشأن وجوب منع الممثلين الموظفين الذى يظهرون



دولت أبيض

بمظهر الهواة من التمثيل باعتبار أن السماح لهم بذلك يحرم الممثلين المحترفين من العمل والارتزاق

وقد أرادت السيدة دولت أبيض أن تثبت بمحاضرتها أن أولئك الممثلين الموظفين الذين يكونون جمعية معروفة من جمعيات الهواة انما يتقاضون اجرا وأجرا كبيرا فى مقابل قيامهم بالتمثيل لحساب بعض الجمعيات الخيرية .. وذكرت أنها عند ما قدمت تقريرا بذلك الى استاذنا محمد العشماوى بك السكرتير العام لوزارة المعارف أفهمها أن ما يعطى الى هؤلاء الممثلين انما يعد مكافأة .. ولكنها صارحت جمهورها أن الممثلين المحترفين الذين يتسكعون الآن علي المقاهى يقنعون بتلك المكافأة كأجر معقول ..

ومما لوحظ على محاضرة السيدة دولت أبيض أنها كانت تلقيها بعصبية شديدة وتحمس هائل . وأنها أرادت أن تقدم لها بمقدمة مسرحية فذكرت أن ادارة الامن العام طلبت الاطلاع على صورة من المحاضرة قبل القائها ! وأن تليفون منزلها لم ينقطع عن الدق بطلب التوسل اليها ألا تستمر فى حملتها على الجمعية المسكينة ! ومن أهم ما ورد فى محاضرة الممثلة الكبيرة ما قالته من أنها لا تقبل مطلقا كأجر عن تمثيلها فى الليلة الواحدة مبلغا أقل من عشرة جنيهات .. وأن الجمعية المذكورة

ارادت أن توقع بينها وبين صديقتها (الحميمة) ! السيدة زينب صدقى (اللى أعرفها من ١٥ سنة وعمرنا ماز علنا مع بعض — وهنا سمع (باراسيد) الراديو وأزيزه يتزايد حنبتين ! — فعرضت الجمعية أولا على دولت أن تقوم بتمثيل دور فى قصة (الدكتورة) وبعد أن تم الاتفاق على ذلك . . لم تشعر الا والجمعية تعرض نفس الدور على زينب وتعطيه لها . . !

ولا شك أن الفكرة التى تدعوا اليها السيدة دولت أبيض جديرة بالعطف . . فمن الظلم أن يكون للموظفين الهواة مورد آخر للارتزاق ثم ينافسون الممثلين المحترفين فى مهنة هى قوام حياتهم الوحيدة . . !

فيلم . . بديعة مصابنى

أرسلت الينا السيدة بديعة مصابنى الخطاب الآتى : —

حضرة المحترم الاستاذ محمود افندى كامل



بديعه مصابنى

بعد التحية يسرني أن أحيط حضرتكم علما بانى اسميت الفرقة التمثيلية التي تعمل على مسرحى وتحت ادارتى « فرقة بديعة مصابنى » وهذا لأن العمل الذي أقوم به هو عمل فرقة تمثيلية منظمة تضم بين أفرادها العديدين الذين يمثلون معى نفرا من الممثلين والممثلات الذين نالوا تقدير لجنة تشجيع التمثيل العربي بوزارة المعارف العمومية . وقد منحتهم الوزارة غير مرة جوائز ودرجات مختلفة . كما أن فرقتى تعرض روايات فكاهية من خير ما تخرجه أقلام مؤلفي المسرح الكوميدي بنسبة كبيرة .

وقد أثبتم على صفحات جريدتكم الغراء تشجيعكم وتعضيدكم للقائمين على فن التمثيل على اختلاف أغراضه فى مناسبات عديدة .

فأرجوا أن تشملوا فرقتى الجديدة من فضل تشجيعكم وتعضيدكم ما يحفظه لكم فن التمثيل فى ظل تقدمه المنشود .

وختاما أرجو قبول فائق احترامي ؟

مديرة الفرقة

بديعة مصابنى

ومن هذه الرسالة يتضح أن السيدة بديعة مصابني قد تبينت أخيرا صحة الملاحظات التى وجهتها اليها (الجامعة) بشأن وجوب الاقلاع عن فكرة الاستعانة برقص البطن وعادت الى الفن الذى احتضنها فى مستهل حياتها وهو المسرح ! فأخذت تحول صالتها الى فرقة تمثيلية .

وقد علمنا أنها لم تكتف بذلك بل كلفت الاديب بديع خيرى بأن يضع لها (سيناريو) لفيلم سينمى مقتبس من قصص الف ليله .. وقد قدر لنفقات الفيلم مبلغ خمسة آلاف جنيه . . واشمعنى بجيب !

حمى السينما

وللسينما حمى هذه الايام .. وليست السيدة بديعة هى التى تفكر فيها بل هناك أيضا أفراد وشركات وجمعيات لا تفكر الا فى السينما .. ولا نريد ان نعيش وتستنشق الهواء الا فى ظلام .. قاعة السينما ومن بين الشركات التي نشطت أخيرا الى ابرام عدة اتفاقات شركة (الافلام الشرقية



سراج منير

الناطقة) التي يديرها موسيو ماريو ويعمل فيها المطرب جميل عزت . .

وقد اعتزمت الشركة أخيرا اخراج قصه مصرية اسمها (ابن الشعب) وذهب مدير الشركة الى زميلنا وصديقنا الاستاذ مصطفى القشاشى صاحب الصباح الغراء يستشيره فيما يجب عمله لأخراج تلك القصة فأشار عليه الزميل بوجوب الاستعانة بالوجوه المصرية الصميمة لأمكان نجاح مشروعه . وقد أخذ المدير الايطالي بالنصيحة فوقع اتفاقا مع الممثل سراج منير على ان يقوم بدور البطولة فى مقابل مائتى جنيه وعلى أن يقوم أيضا بالاشتراك فى تمثيل ثلاث قصص اخرى فى مدة سنتين ..

وعرض أيضا على السيده امينه شكيب على أن تشتغل معه .. فأسرعت الى القبول .. وبأجر متواضع .. اذ يئست من الثرى العجوز الامريكى الذي قطع رسائله عنها منذ مدة بعد ان كان يمنيها بالحياة الرغدة بين شاطىء الريفييرا .. وباريس .. وواشنجتون ..!

ومن بين الذين ينتظر ان يتم الاتفاق معهم الممثل احمد علام .. الذى كان يخشى مسيو ماريو فى بادىء الامر الاتفاق معه باعتبار ان له سوابق فى تمثيل نصف الفيلم .. ثم الزوغان ! بحجة ان صاحب العمل

يعارض فى أن يشتغـل بالسينما . ومن بين الاحتياطات التى ينوى اتخاذها الحصول على توقيع من الاستاذ يوسف وهبي بموافقته على ظهور علام.

وبهذه المناسبة نذكر ان الممثل سراج منير قد الغي امر نقله الى جمرك القاهرة وصدرت اليه الاوامر بالعودة الى مقر عمله بالاسكندرية لابعاده عن الوسط المسرحي فى العاصمة . فقدم طلبا يلتمس فيـه ابقاءه هنـا اسوة بغيره من موظفى الحكومة الهواه الذين يمثلون جماعات امام الوزراء فى الحفلات الرسمية دون ان توجه اليهم ملاحظة ويرجو ان ينقل الى وزارة المعارف التى تحتضن فن التمثيل برعايتها

وسراج منير يفكر الآن اذا أصرت مصلحته على التفريق فى المعاملة بينه وبين غيره من زملائه الموظفين هواة التمثيل أن يستقيل ليتفرغ للسينما.

زوزو جنينة ياميش

وناميش هنا في لغـة الراقصة زوزو لبيب التى نكتب عنها هذا الخبر . وقاميش فى لغة اللوحة الزرقاء المعلقة على رأس (الحارة) الرئيسية فى ذلك الحي .!

وتفصيل الخبر أن الراقصة زوزو كانت تشتغل فى الاسبوع الماضى بصالة السيدة ماري منصور والاسبوع الماضى يمتاز عند راقصات الصالات بأن الحكمدارية سمحت لهن بالمجالسة والفتح بمناسبة أعياد الميلاد ورأس السنة .

وجلست الراقصة مع جوقة من عبيد الله



الراقصة مارى من الـكازينو ده بارى



زوزو لبيب

الصالحـين الذين حيوا الراقصة بفتح الجيب .. وفتح كام كأس .!

وحول هـذه الموائد يدور عادة بعد فترة قصيرة حديث عن الاسم واللقب .. واسم الشارع ونمرة البيت . واسم شيخ الحارة . والقسم التابع له بين أقسام بوليس العاصمة ..! وهو حديث من باب العشم .. العشم الذى ينشأ بسرعة دلق الكأس فى جوف الراقصة المرحة ،

ومال أحد الجالسين على الراقصة يسألها

— انتى يا زوزو ،

— ايه .. ياواد — و (واد) هنا برضه من قبيل العشم اياه !

— قوليلى انتى ساكنه فين دلوقت

— فى حدايق القبة — وارسل السائل ضحكة ساخرة طويلة ثم قال

— بأه من جنينة قاميش لحدائق القبة ؟

وجنينة قاميش حى من الأحياء الطيبة فى مصر . ولـكن لشد ما كانت دهشة الجالسين عندما اصفر وجه الراقصة وهبت واقفة ثم انهالت عليه بآخر طرز من الشتائم .

والتفت الجالسون على الموائد الغريبـة الى المناقشة التى دارت بين الراقصة والزبون . ووصل الى سمعهم صراخ زوزو وهى تقول

— جنينـة ناميش دى ايه يا خوى . انا

عمرى ما سكنت فى جنينة ناميش . جنينة ناميش دى ساكنه فيها . — وأخذت تكرر الراقصة اسماء القريبات ذوى الارحام .

واضطر الصديق أن يدافع عن صحة المعلومات التى لديه . بالتواريخ والصور والارقام . وكانت مناقشة حادة كادت تشترك فيها جرسونات الصالة وبعد يومين اختفت الراقصة زوزو من الصالة ولا يزال سر جنينة (ناميش) غامضا .!؟

راقصة ممثلة وبالعكس

والمقصود بذلك هى فيوليت صيداوى التى كانت ممثلة فى فرقة السـيدة فاطمة رشدى ثم تحولت الى راقصة فى حديقة السيدة فتحية أحمد فراقصة فى صالة السيدة مارى منصور فراقصة فى صالة البيجو .

والآن تعود فيوليت — ممثلة بفرقة فاطمة رشـدى !

خناقة

ومادمنا قد نشرنا خبر فيوليت صيداوى فيجب ألا نتردد فى نشر خبر من نفس هـذا النوع الرخيص . . !

ولعل القراء يعلمون أن السيدة منيرة المهدية تعمل الآن بفرقتها على مسرح الماجستيك لترفع حنجرة الفن . . عاليا . . !

ومن بين ممثلات فرقة سـلطانة الطرب وشهداء الغرام . . ممثلة تسمى نعمات . . . معروفة جدا بين كواليس الفرقة ! وهذه الممثلة الناشئة أو التى تريد أن تكون ناشئة ! تحب . . . و . . . وليس لى ولا لك أن تتدخل فى ذلك فهى حرة . . . ولكن . .

ولكن حدث فى احدى ليالى الاسبوع الماضى بينما كانت نعمات تمثل على خشبة المسرح ان لمحت الوجه الذى تحبه جالسا فى أول صف من صفوف الصالة . . ! فأسرعت بالقاء الكلام كلة التي أراد الملقن أن تلقيها وخرجت لتقف بجانب باب المسرح الخارجى تنتظر !

وخرج روميو المجهول ولكنه بدلا من أن يمد يده ليحييها أسرع بالدخول الي احـدى سيارات (التاكسى) وأمر السائق بالسير . . ونادته (الآنسـة) نعمات ! فلم يجب بل أخذ ينغز السائق فى ظهره بعصاه يستحثه علي السير . وعندئذ القت الممثلة بفرقة سـلطانة الطرب البرنيطة و (المانتو) على رصيف المسرح وتعلقت بباب السيارة تريد أن تفتحه ولكن روميو العنيد جذب الباب من الداخل حتى لا يمكنها من الدخول وتحركت السيارة والممثلة لاتزال متمسكة بالباب تريد أن تفتحه بالقوة فلما عجزت جمعت قبضة يدها ثم خبطت بها زجاج الباب المسكين فحطمته ثم .

ثم أثبتت ممثلة آخر الزمن مقدرة أطفال حارتها فى ركوب السيارات وعربات الترام وهى سائرة بأقصي سرعة ورؤبت وهى تدخل الى السيارة من الباب المكسور !

ولا تنسى أن الفرقة التى تعمل فيها الممثلة العاشقة هى فرقة سلطانة الطرب..وشهداء الغرام

مهزلة

وخبر آخر من النوع الرخيص جدا !

فالراقصة آديل ليفى تحولت بعد أن مالت



أديل ليفي

الي القاء المونولوجات الى مظهر صارخ من مظاهر الرجولة ..! وعرفت بالقاء المونولوجات التى ترتدى فيها ملابس الرجال :

وحدث فى الاسبوع الماضى بينما كانت أديل تلتقى مونولوج (البوليس النسائى) بصالة رتيبة وانصاف رشدى وهى ترتدى ثوب عسكرى من عساكر البوليس أن كانت تدور على خشبة مسرح الصالة الصغير وهي تنادى النـداءات العسكرية الحـادة (حازدور) و (مارش) و (خلفا دور) . . حدث بينما كانت فى ثورة تلك الحماسة العسكرية أن انقطعت فجأة عن الالقاء وأسرعت الى الاختفاء فى (كواليس) الصالة المتواضعة ! قبل أن تكمل المونولوج الذى كانت تلقيه . واتضح بعد ذلك أن (العسكرى) أديل ليفى أحس أثناء حرارة النداءات العسكرية بأن نصف الملابس الاسفل قد وقع فأسرعت بالخروج . !

بين مصر والاسكندرية

علم القراء أن الراقصة فاطمة أبو العز الشهيرة بيا تعمل الآن فى الاسكندرية لرفع رأس الفن عاليا عن طريق هز البطن وتلعيب الحاجب . !

وأغرت مكاسب الاسكندرية الراقصة السورية التى درعليها هز البطن بدلة من الذهب . فنسيت أن عليها فى القاهرة أقساطا استحقت في القاهرة، وتراكمت تلك الاقساط للخياطة وصاحب البيت وتاجر الموبلية . واستصدروا جميعا فى أثناء غياب الراقصة أحكاما . مشمولة بالنفاذ أعلنوها . ثم . ثم أوقعوا الحجوزات . ! وسمعت بيا بذلك وهى فى الاسكندرية فأسرعت بالحضور الى القاهرة وتفاهمت مع الدائنين على بيع (العفش) المحجوز عليه . وهو (عفش) ثمين . كفى لتسديد الديون المستحقة . ثم عادت الى الاسكندرية ولما سئلت عن سبب السفر اجابت

— أعمل ايه ؟ هنا فى اسـكندرية مش عاوزين يسيبونى . . رجعت خزنت العفش عشان ما ادفعش أجرة البيت !.

حديث (الجامعـــــــة) مع الدهـــــــان ملك النيفه!

٤٠ سنة فى الكار — سعد باشا بين النيفة والسياسة !! — بدراوى باشا عاشور وطربوشه المطبق !! —

السائح الذى طلب لحم التماسيح

فى أمريكا ..
فورد ملك السيارات . !
فى لندن ...
ليونس ملك الشاى . !
فى السويد ...
كريجر ملك الكبريت . !

في كل قطر من الاقطار رجال كهؤلاء .. عصاميون بنوا مجدهم بكد أياديهم .. وشادوا ذكرهم بعرق جبينهم ..

بدأوا حياتهم عمالا بسطاء .. وكدوا وجدوا ولقوا من مواطنيهم الاعجاب بنشاطهم .. والتشجيع والحمد على مجهودهم .. فمضوا فى طريقهم متخذين من هذا الاعجاب زادا .. ومن ذلك التشجيع شحذا لعزائمهم ... حتى طبقت شهرتهم بلادهم .. ثم تعدتها الى كل الاقطار والامصار ..

وفى مصر . ؟؟

هل ليس لنا ملوك كهؤلاء العصاميين . ؟

هل ليس لنا أن نفخر بأمثال فورد .. وليونس .. وكريجر . ؟؟

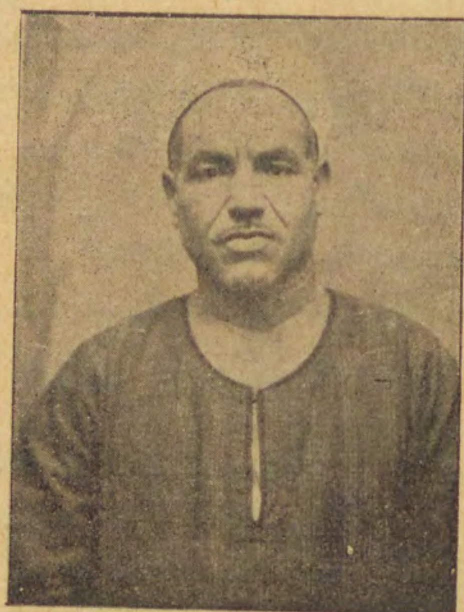
فى الواقع أن لكل حرفة من حرفنا القومية ملك يترأس زعامتها .. ويتربع على عرشها .. وكلهم رجال عصاميون جديرون بالتشجيع والحمد والثناء ...

وقد كنا آلينا على أنفسنا فى بدء عهد (الجامعة) اظهار هؤلاء الملوك المغمورين .. والاشادة بذكرهم .. والاعجاب بعصاميتهم النشطة الامينة وفعلا أخذ أحد مندوبينا حديثا من أبي ظريفة ملك الطعمية .. وآخر من العجاتى ملك الكباب ..

واليوم نتحدث الى ملك آخر من هؤلاء الملوك .. هو الحاج الدهان الكبابجى ..

* * *

فى ابتداء شارع السكة الجديدة من ناحية الحرم الحسينى .. وعلى بعد أمتار قليلة من الباب



الدهان ملك النيفة

الاول لسيدنا الحسين .. تستلفت نظرك واجهة محل كبير ذى بابين ، وقد اعتلته لوحة كبيرة مكتوب عليها :

« الحاج على الدهان ... »

محل متسع .. صفت فيه الموائد ونسقت تنسيقا بديعا .. وقد انتشرت على الجدران هنا وهناك آيات قرآنية شريفة .. ومرايا كبيرة نظيفة ..

وفى الركن البعيد للمحل — الى اليمين — تجد حجرة خاصة للسيدات .. والى جانبها غرفة أخرى خاصة للتواليت .. !

* * *

كانت الساعة الواحدة ظهرا عند ما وصلت أمام هذا المحل .. وكان أحد بابيه مغلقا .. والآخر مفتوحا بعض الشيء ..

ولجت ذلك الباب المفتوح ... فوجدت بعض الافرنج — من السياح على ما أظن — يتناولون غداء شهيا وهم فرحون مستبشرون ..

وقابلنى شاب صبوح الوجه .. طلق المحيا ممتلىء الجسم .. يترقرق ماء الشباب من وجنتيه حييته فرد تحيتى بأحسن منها .. وسألته عن (الحاج) المعلم فأخبرنى أنه لا يأتى الى المحل فى رمضان الا مساء ..

وتقدم الى يسألني في رقة ولطف عن مأربى وعما أريده من المعلم .. ويعلن لى استعداده لاجابة أى طلب .. !

ولكنى أخبرته أننى اريد مقابلته شخصيا لأمر خاص .. وانصرفت على أن أعود فى المساء بعد أن ودعنى توديعا رقيقا ..

* * *

وفى المساء .. حوالى الساعة السابعة كنت فى المحل ..

ووجدت نفس الشاب الذى لقينى فى الصباح وقد وقف يتحدث وصديقا له عن رواية تعرض هذا الاسبوع فى احدى دور السينما الفخمة .. ويتواعد واياه على الذهاب الي هذه الدار .!

عندئذ أيقنت أن مهمتى قد سهلت ما دمت أمام انسان مهذب يتحدث عن السينما حديث خبير . !

وسألته عن المعلم .. فأخبرنى أنه يؤدى

فريضة العشاء فى جامع الحسين . . وأجلسنى على كرسي الى جانبه وهو يحيينى تحيـــة رقيقة .. ويرحب بى ترحيبا زائدا . .

ووجدت (صبيان) المحل يرجعون اليه فى كل شأن من شـئون المحل بين آونة واخرى . . يستشيرونه تارة ويعطونه أو يأخذون منه النقود أطوارا . .

ففهمت تدريجيا أنه ابن الحـاج الدهان . . وعندئذ . . وأمام رقته وظرفه . . أفهمته بمأموريتي.. فرحب بى.. وأعاد تحيته من جديد ..

وبينما نحن فى حديثنا . . حضر شاب آخر هو صورة طبق الاصل من صاحبي فى الخلقة والخلق . . فى الحيا و الرقة والظرف . . أنه الابن الاكبر للحاج الدهان . .

كان الشاب يتمتم ببعض أدعية يختم بها صلاته فقدمنى أخوه اليه . . فرحب بى وهو يقول :

— حضرتك بأه محرر فى مجلة (الجامعة) ؟

— أيوه يا فندم

— نتشرف . . . والله مجلة ظريفة . . !
لنا الشرف العظيم انكم تكتبوا عنا فيها . . .

— متشكر يا فندم . . !

وحضر المعلم الاكبر . . . الحاج الدهان . . شيخ هو أم شاب . . .؟

لست أدرى والله أمام هذه الطلعة الفتية .. والمشية الشابة المتزنة . .

ولـكننى وقد رأيت ولديه — ماشاءالله — يقرب أحدهما من الثمانية والعشرين والآخر يصغر عنه قليلا . . وقد رأيت أيضا تلك الشعرات البيضاء تغالب فوديه وشاربه . . ادركت انه يقرب من الخمسين عاما ان لم يزد قليلا . .

وقدمنى الشابان الظريفان خير تقديم . . وأفهماه مهمتى فى رقة واحتشام . . فرحب بي.. وطلب لى القهوة ولكننى اعتـذرت بعدم اعتيادى تعاطيها . . وعندئذ طلب لى كوما كبيرا من (اليوسف أفندى) وعبثا اعتذرت هذه المرة

***

وبدأنا فى الحديث فقلت :

— عم الحاج له كام سنة فى الـكار ده .؟

— حوالى من أربعين سنة يا ابنى ..

— باه وعلى كده عمر الحاج كام سنة . . أنا شايف ان الحاج مايزيدش سنه عن هم الاربعين سنة يادوب .؟

— لا يابنى أنا عندى دلوقت يبجي ٥٥ — ٦٥ سنة ..

— يعني ايه ؟ . فتحت المحل ده وعنـدك ١٥ سنة . ؟

— بقى أنا أول مافتحت كنت فى الصنادقية قدام الصنادقية تمام .. وجينا هنا فى المحل ده من ١١ سنة ..

— وأخذت الـكار ده ازاى . ؟ غية . ؟ ولا عن والدك . ؟

— والله والدي الله يرحمـه . . كان جزار قدام الأزهر تمام .. وانت عارف صلة الجزارة بالـكار بتاعنا . . ففتحت دكانين معتـبرين فى الصنادقية . . وكان عندى خمستاشر سنة زى ما قلت لحضرتك.. وكان المحل ماشاء الله ماشى زى البمب .. وكانت زباينى كلهم من وزراء ونازل ..

— وما تذكرش حـد من الوزراء دول ياعم الحاج . ؟

— أوه .. عد بالميات ..! سعدباشا وأنصاره كلهم .. وغيرهم وغيرهم ..

— ياه ..! باه سعد كان بييجى هنا .؟

— أمال ..! فى المحل بتاعنـا اللى كان فى الصنادقية . . كان بييجى كثير خالص هناك . . الله يرحمه

وهنا اعتلت فمه ضحكة كبيرة . . ولحظت أن حادثا هاما يداعب رأسه . .

وما أسرع ما انطلق يدلى الى بالحـادث الذى كان يضحكه :

— أما أحكى لك .. مرة كان سعد الله يرحمه قاعد على الترابيزة المربعة اللى حضرتك شايفهـا فى الركن دى ..

ونظرت الى المنضدة التى أشار اليها . فوجدتها دون كل المناضد حجما وطرازا . . فقـد كانت أكبرها وأقدمها ..

فقال :

— حضرتك شايفها من الطرز البلدى بتاع زمان .. وقديمه . . ومع كده مش راضى أفرط فيها .. محافظ عليها من بركة سعد وأنصاره . . دى ياما شافت الترابيزة دى من العز بتاع بشوات زمان وأولهم سعد الله يرحمه ..

فقلت :

— وحكاية سعد دى اللي كان الحاج بيقول عنها ؟

— ايوه ياسيـدى . . بقول لحضرتك . .
كان مرة سعد قاعد بيتغدى علي الطرابيزة دى عندى فى محلى القديم .. وكنت معروف في الحى بعصبيتي (يقصد تعصبى) للوفد وسعـد باشا . . فكان أهل الحى يحبوا يناغشونى . . ويطعنوا الى فى الوفد بالـكدب . علشان يناغشونى . . وكان فيه واحد بتاع نشوق سا كن قدامى ديما يضحك ويايا .. وبعدين مرة كان سعد باشا قاعد يا كل (نيفة) عندى وجه عمنا بتـاع النشوق ده ووقف على باب المحل وما كانش يعلم بوجود سعد باشا فى المحل عندى . ووقف يضحك ويقول لي:

« عمل لنا ايه سعد بتاعـكم ده ياسيدي . تقدر تقول لى »

وكانت هى دي الـكلمة اللى اتعود يغيظنى بها.

وكنت فى الساعة دى واقف قدام الباشا أخدم عليه . فجيت أشور للنشوقاتي انه يسكت. ولـكن سعد الله يرحمه شاورلى انى أسكت . . فسكت

وقعد النشوقاتى يسب بقصـد انه يزعلنى زى عادته . وما كانش واخد باله من سعد . لأن الباشا الله يرحمه كان دايما يقعـد فى الركن على الترابيزة اللى وريتها لسعادتك. ولما لقانى النشوقاتي سـكت حسبنى زعلت لأنه كان عادتى لما يقول لى كده أتخلق عليه . فقال لى :

— انت زعلت ياعبيط من كلامنا ده ؟ . ما بقيناش نضحـــك وياك بأه بقى . هو حد ياعبيط يكره سعد فى الدنيا دى كلها . ؟

وبعدين ضحك سعد الله يرحمه . وضحكت أنا راخر ونهت النشوقاتى لأن سعد قاعد وبانا فراح هاجم عليه . . ووطي على ايده قعد يبوس فيها .. وطلع من قزازة كان حاططهـا فى عمته شوية عنبر قعد يدهن بيهم البـاشا . . ويدعى له ويملس على ظهره زى ما انت عارف تباتيـك المشايخ بأه . .

قلت : دي واقعه ظريفه أوى يا حاج . .
ومين كان من البشوات بيجى هنا .. ؟

فقال : معظم المحامين والقضاة الكبار . .
عندك يا سيدى خيرت بك ومحرم بك من المحاميين
. و.. قطب باشا . . !

وهنا تدخل أصغر ولديه ضاحكا وهو يقول:
— ومرة بدراوى باشا عاشور .. جه هنا
بطربوشه المطبق اياه ده اللى من غير خوصه . .
وطلب منى أربعة ارطال نيفه ..

فى الحقيقة أنا ما كنتش أعرفه . . ولكن
واحد من الحى عرفنى به . . والظاهر انه كان
خارج من سيدنا الحسين . . علشان جانى من
الباب اللى على « خان الخليلى » ..

— الله..! هو فيه باب هنا على خان الخليلى؟..

— أمال .. اتفضل نورهولك ..

وذهبت الى الباب فى الطرف الآخر من
المحل . وخرجت منه فاذا بى أرى نفسى فى
شارع خان الخليلى . . وعندئذ سألت الحاج :

— على كده بقه يا حاج بيجى هنا سواح
كتير .. ؟

— أوه . . بالالوف يابني . . كل اللى بيجى
يزور خان الخليلى من الخواجات يحود على ..

لأ والادهى .. مره واحــد منهم لابس
بنطلون كده رابطه باين تحت الشراب والا ايه
.. وكلمنى باللسان .. فمفهمتش وبعدين سألت
الترجمان اللى كان وياه .. قال لى انه بيسأل على
لحم تماسيح ..

نهاريها عمات اللى ما يعمل .. قعدت أزعق
والخواجا مش فاهم . . وبعدين الترجمان فهمنى
أنهم بيفتكروا اننا بناكل لحم تماسيح فى مصر .
فاتخانقت وقعدت أزعق وأقول له :

نو . . نو .. نو ياخواجه نو (يقصد No
بالانجليزية) وكان منظر يهلك من
الضحك . . وأنا بتخلق على الراجل ومش
عارف كلمة أقولها له غير نو . نو . . والراجل
مسهم وباصص لى ومش فاهم حاجه

— والحاله ازيها دلوقت كده ياعم الحاج .؟

— والله زى كل الناس . . هى يعنى الحاله
حتأثر فى ناس وناس لأ . .

— أنما قصدى يعنى هل كنت بتدبح مثلا
عدد من الخرفان وقل العدد ده دلوقت ؟.

— طبعا قبل كنا بندبح زمان أربع روس
وخمسه فى بعض ايام . لكن دلوقت نهار الواحد
ما يتمعظم راسين بالكتير قوي ..!

أما المحل اللى فى شارع فاروق . . فده ماشاء
الله ماشى خالص ولنا زباين بشوات هناك كتير

— بقى لكم محل فى شارع فاروق .؟

— أمال .. قدام بيت عبد الحميد بك البنان
تمام . . بقاله تلات سنين آهه .!

— طب وفي رمضان .. ازاى الحالة .!

— رمضان ده ماله .. ما بازلش لحم الاعلى
أد زباينى من الخواجات يادوب ..

وتواعدنا على أن أذهب له فى الساعة الواحدة
والنصف من صباح اليوم التالى ..

وذهبت حسب الموعد المضروب .. وصحبته
الى أقرب مصور الى المحل . وأخذت له صورة..

قصة من الادب الروسى

الخــــــائنة

لانطون تشيكوف

نامت العيون . وهدأ الجنوب فى مضاجعها .. وخيم على الدار ظلام الليل وسكونه الرهيب .. وظلت زوجة الدكتور « كيريلوف » وحدها حتى الساعة العاشرة من مساء تلك الليلة المشئومة من ليالى شهر سبتمبر .. جاثية على ركبتيها أمام فراش «اندريه» وحيدها المحتضر .. لقد كانت تسمع حشرجة الموت فى صدره ترن فى هدوء الليل وسكونه بعد أن حلت عليه الدفتريا ضيفا ثقيلا .. فلم تتركه حتي أخذت روحه الصغيرة وطارت بها الى حيث تلتقى الارواح .. ازاحت الأم رأس وحيدها عن صدرها .. وأرادت أن تباركه ولكنها صرخت صرخة رهيبة مزقت سكون الليل وهدوئه .. وعلمت أن الامر قد انقضى .. فصارت ترثى اندريه وتبكى عليه .. وقد غشت وجهها سحابة سوداء من الحزن وظلاله مسحة من الهم والكآبة ..

وجاء الدكتور كيريلوف على صوت زوجته ولكنه ما كان يظن أن ابنه قد فارق الحياة هكذا سريعا .. ولكنه عندما نظر الى وحيده فرآه جثة هامدة.. والي منظر زوجته المريع وعينها الساجيتين المنكسرتين المملوءتين بالحزن والكآبة . . علم انه مخطىء فى ظنونه وهواجسه .. وأيقن أن قد حل أمر الله وليس لأمر الله تبديلا .. لقد عاد اندريه الصغير الى سكينة الابدية .. لقد اغتالت الدفتريا حياته وسحقته أقدام الموت القاسية الجبارة ولم ترحم طفولته ولا شقوة أمه البائسة الثكلي .. وظل الأب ساهما واجما .. وصمتت الأم الوالهة وقد حلت بها نوبة هائلة من اليأس القاتل..

***

ولقد قطع عليهما هذا السكون الرهيب والصمت العميق .. صوت جرس الصالة يدق بشدة زائدة .. وخرج الطبيب كيريلوف ليرى بنفسه من بالباب .. فوجد زائرا يسأله فى صوت متهدج قائلا « هل الطبيب موجود ؟؟ فأجابه كيريلوف .. ها انذا موجود .. ماذا تريد ..؟ فقال الزائر ..

آه هذا أنت .. كم أنا فرح !! كم أنا سعيد !! الا تعرفني ايها الطبيب .. ان اسمى «ابو جوين» ولقد تشرفت بلقائك فى الصيف الماضى .. ما أسعدنى .. ها قد وجدتك .. أرجو التكرم بالحضور معى فى الحالي .. استحلفتك بكل عزيز لديك .. اذ أن زوجتى مريضة مرضا خطيرا .. لقد احضرت معى العربة وهى فى انتظارنا

ولقد دل صوت الزائر المتهدج وحركاته العصبية على أنه كان فى حالة اضطراب شديد .. ثم استأنف توسلاته بصوت يرتعش .. وبعبارات قصيرة متقطعة

لشد ما كان يؤلمنى ألا أجدك .. ولكن ها قد حقق الله رجائى واسعدنى بوجودك .. هيا البس ملابسك وأحضر معى .. لقد حضر الي صديقاى بابتشنكي والكنسور وبينما كنا نتناول الشاى اذ سمعت زوجتى تصرخ صرخة هائلة .. رأيتها تضع يديها على قلبها وتضغط عليه بشدة .. ثم ارتمت على كرسى مغمى عليها .. فحملناها الى فراشها .. ومكثت أدلك جبينها بالنوشادر ورششت الماء على وجهها ولكن كل ذلك لم يجد فتيلا .. اذ رقدت كجثة لا حراك فيها .. اني اخشى أن تقف ضربات قلبها هيا بنا دعنا نذهب .. لقد مات أبوها ايضا بالسكتة القلبية . فهز الطبيب رأسه وقال بغير اكتراث .

« انى آسف جدا .. لا يمكننى الحضور معك .. لقد مات وحيدي منذ خمس دقائق ..

فهمس « ابوجوين » وهو يخطو الى الوراء قائلا ..

يا الهى ما اروع هذه اللحظة ..! ماهذا الحظ المريع !! انها قسوة شديدة .. ثم أمسك باكرة الباب وطأطأ رأسه وصار يتردد .. اينصرف .. أم يعود الى الطبيب فيستأنف توسلاته وتضرعاته

عساه يجيب رجاءه ثم عاد يخاطب الطبيب قائلا

- اصغ الي ياسيدى .. اني أفهم موقفك تمام الفهم ويعلم الله انى فى أشد الخجل لاقلاق راحتك وازعاجك فى هذه اللحظة الرهيبة .. ولكن ماذا أعمل ..! ضع نفسك مكانى .. انه لا يوجد فى هذا الحي طبيب.. ثم ساد بينهما صمت عميق..

ولكن عاد « ابو جوين » يقول ..

- ان زوجتى تحتضر .. آه لو كنت سمعت صرختها المزعجة أورأيت وجهها الذابل الشاحب .. الوقت ثمين ياسيدي دعنا نذهب .. أتوسل اليك ..

فأجابه الطبيب وقد أدار وجهه نحو غرفة النوم قائلا .. لا يمكننى الذهاب معك ..

فتبعه أبو جوين وأمسكه من ذراعه وقال هذه المرة بلهجة الآمر .. انى أطلب منك أن تنقذ حياتها .. لا يمكن أن تدع امرأة تموت من أجل احزانك الشخصية أنواجبك لايسمح لك بذلك .. تشجع ياسيدى وقم بأداء هذا العمل النبيل باسم الانسانية .. فقال الطبيب انت تعلم انى لا أستطيع أن أفحصها وأنا فى هذه الحالة من الحزن فضلا عن اني لا أقوى حتى على الكلام .. ولكنى سأقوم بواجبي الذي دعوتنى اليه باسم الانسانية وأذهب معك على كل حال ..

وقام الطبيب مع أبو جوين وركبا العربة .. وسارت بهما بسرعة زائدة وقد ألهب أبو جوين الجياد بسوطه حتى وصل الى منزله .. فصعدا ووصلا حتى الصالة .. ولكنهما لم يسمعا أى صوت .. أو وقع أقدام .. وقد خيم على الدار سكون رهيب .! فقال ابو جوين مخاطبا الطبيب تفضل ياسيدى بالانتظار فى غرفة الاستقبال .. سأنبئهم بحضورك .. وسأعود بعد بضع ثوان ..

ومكث الطبيب فى الغرفة مدة تقرب من خمس دقائق .. حتى استولى عليه الملل .. فنظر الى الباب الذي خرج منه أبو جوين فرآه واقفا على عتبته وقدظهرت عليه علامات الرعب والآلام النفسية .. وقد كان أنفه وشاربه وشفتاه وجميع ملامح وجهه تهتز وترتعش .. حتى لكأنها تريد أن تقفز من مكانها .!؟ ثم خطا أبوجوين خطوة واسعة داخل الغرفة وأن أنةخافتة ولوح بقبضتيه فى الهواء قائلا ..

يا الهى ..

لقد خدعتنى الخائنة .!!

لقد مثلت دورها باتقان زائد كممثلة بارعة.!

آه من الخائنة ..!

لقد تظاهرت بالمرض والاغماء حتى تبعدني عنها لاحضار الطبيب .. لتتمكن من الفرار مع بابتشنكى اللعين .. لقد خدعتنى .. هذه الحية الرقطاء ..!!..

حسن بهجت المليجى
بالتجارة العليا

اعلان بيع

انه فى يوم الاحد ٢١ ينساير سنة ١٩٣٤ من الساعة ٨ افرنكى صباحا بناحية عزبة المذقوقة تبع ابو عرفى مركز طلخا وفى يوم السبت ٢٧ منه بسوق بيلا اذا لزم الحال

سيباع مواشى ومنقولات وغلال موضحة بمحضر الحجز ملك البنانى حنين من الناحية نفاذا للحكم رقم ٢٥٩٦ سنة ١٩٣٣م طلخا وفاء لمبلغ ٢٧٦٢ قرش خلاف النشر

كطلب محمد افندى الشال التاجر بنبروه فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يوم الاحد ٢٨ ينساير سنة ١٩٣٤ الساعة ٨ صباحا بناحية تفتيش العياط والايام التالية اذا لزم الحال

سيباع منقولات منزلية مبينة بمحضر الحجز ملك محمد افندى على وكيل محامي من الناحية فى القضية نمرة ٢٢٧٩ سنة ١٩٣٣ وفاء لمبلغ ٨٤٨ قرش خلاف ما يستجد

بناء على طالب حنا افندى ابو السعد من الناحية فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يوم السبت ١٣ يناير سنة ٩٣٤ الساعة ٨ افرنكي صباحا والايام التالية اذا لزم الحال بناحية برويس

سيباع أشياء موضحة بالمحضر ملك صبرى افندى عثمان ابو ستيت من الناحية تنفيذا للحكم نمرة ٧٧٤٤ سنة ٩٢٣ وفاء لمبلغ ٤ج و٤٢٠م بخلاف النشر

كطلب حضرة حسن عبد الفتاح المحامى فعلى من يرغب الشراء الحضور

فى يوم الخميس ١١ يناير سنة ٩٣٣ الساعة ٨ افرنكي صباحا بناحية شتبشور مركز اشمون أو يوم الاربع بعده بسوق اشمون

سيباع أشياء موضحه بالمحضر ملك عبد الحميد مصطفى خليفة من الناحية وفاء لمبلغ ٤ج و٩٥٠م بخلاف النشر نفاذا للحكم ن ٣٧٨٧ سنة ٩٣٣ اشمون

كطلب عبد الملك افندى نشات فعلى راغب الشراء الحضور

تحقيق للصحافي الانجليزي برنارد اودونيل

عصابة لصوص أفرادها من النساء .. تسرق ١٠٠٠٠٠ جنيه كل عام

لعل أظرف لصوص انجلترا الذين يطاردهم رجال اسكوتلاند يارد هم أفراد عصابات المحلات التجارية .. تلك العصابات التي تشرف على اعمالها الخطرة امرأة .. ويقوم بالمغامرات الاجرامية فيها نساء فاتنات.. يظهرن في مجتمعات لندن ونواديها الليلية بمظهر أرستقراطي يخدع الكثيرين.. حتى اذا ما أقبل النهار يبدأن سرقاتهن وهن في هذه الملابس التي لا تدع لأي شخص مجالا لان يشك بأن صاحباتها مجرمات ..

وهن لا يسرقن عنوة ولكن لهن عدة طرق عجيبة .. يحتلن بها ويوفقن غالبا في الحصول على غنائم ثمينة ..

ففي العادة تقف سيارة ليموزين فخمة أمام أحد المحلات التجارية الكبيرة .. وتنزل منه فتاة ترتدي فراءا كثيرة ثمينة ثم تدخل المحل وتغيب عدة ساعات وتخرج بعد ذلك وقد حصلت على غنيمة باردة دون ان يشعر بها رجل واحد من مستخدمي هذا المحل ..

وأما طريقة ذلك فبسيطة جدا . . فمعطفها يحتوي على أكثر من عشرين جيبا قد اختفت فتحاتها بالفراء التي فوقها . . وتجتهد هي أثناء وجودها في المحل أن تضع خلسة في جيوبها الكثيرة كل ما خف حمله من البضائع الثمينة ثم تجلس بعد ذلك في السيارة أثناء عودتها الي مكمن العصابة تحصي القفازات والجوارب وكل ما تمكنت من سرقته

.. ولكن احيانا .. قد تضم هذه العصابات بين افرادها مستخدمات المحلات التجارية انفسهن .. وفي اليوم المعين للسرقة تجمع العاملة كل ما يمكن سرقته .. ثم تحضر اللصة في السيارة حيث تسلمها العاملة هذه البضائع خلسة لتفر بها في السيارة . .

.. ولكي تحبب اللصات انفسهن الى عمال المحل فانهن يغدقن عليهم الهدايا والنقود .. حتى لا يمكن أن يمر بخاطر واحد منهم أن مع هذه السيده الغنية أي شيء مسروق ..



زعيمة عصابات اللصوص

ولا تكتفي كل لصة بزيارة محل واحد .. بل قد تمر امرأة منهن علي خمس أو ست محلات . .

وتعود في النهاية الى مكمن العصابة ومعها من البضائع ما قد تبلغ قيمته مئات الجنيهات ..

.. واما في سرقة المجوهرات فلهن طرق أخرى .. فإذا اعجبت لصة بخاتم ثمين مثلا معروض في واجهة أحد المحلات فانها تدعو في اليوم التالي بعض افراد العصابة من الرجال لرؤية هذا الخاتم الذي يجهزون قبل مرور اسبوع واحد آخرا خاتما مزيفا .. تزييفا متقنا

وفي اليوم المحدد للسرقة تذهب فتاة وتطلب من صاحب المحل أن ترى هذا الخاتم ثم تستبدله خلسة بالآخر المزيف .. وتضع الخاتم الحقيقي في قطعة من الصمغ تلقيها الي جانبها دون عناية

وفي هذه اللحظة يدخل رجل من أفراد هذه العصابة ايضا ويلتقط هذه القطعة من الصمغ .. ويخرج بسرعة

.. وغير ذلك فلعلك لن تصدق بأن هذه العصابات تسرق رغم مراقبة رجال سكوتلاند يارد لأفرادها .. ما يزيد عن ١٠٠٠٠٠ جنيه

حفلة خيرية كبري

احيى حضرة الوجيه الفاضل ماهر افندي حسن فراج كبير متعهدي الصحف بالاسكندرية والوجه البحري مولد الاستاذ سيدي عبدالرازق الوفائي في تمام الساعة الثامنة من مساء يوم السبت ١٣ رمضان المبارك الموافق ٣٠ ديسمبر سنة ١٩٣٣ وفقا لعادته السنوية وقد اعد لذلك أمام مكتبه بشارع سيدي عبد الرازق نمرة ١٢ بالاسكندرية سرادقين فخمين مزينين بالاعلام المصرية والثريات الكهربائية الساطعة ومفروشين بافخم الاثاثات . وتفضل حضرة صاحب السعادة حسين صبري باشا محافظ الاسكندرية بتشريف هذه الحفلة جريا على عادته السنوية في كل عام . وقد دعى كذلك لحضورها اعيان الاسكندرية ونخبة وجهائها وذوي المكانة فيها وتلي أي الذكر الحكيم حضرة المقرىء الشهير الشيخ كامل النجار وشنفت الاذان موسيقى الكشافة بنغماتها الشجية وذبحت الذبائح ووزعت الصدقات على الفقراء والموعوذين اعاد الله هذه الليلة المباركة على الامة المصرية بالخير والبركات

بين مكدونلد وأنشتين

حكم العـــــالم بين الساسة والعلماء . . .

منذ أكثر من سنتين زار المستر مكدونلد بدعوة من الجمعية البريطانية الألمانية ببرلين ألمانيا وأدبت له هناك مأدب فخمة عقب الاحتفالات الودية التى قوبل بهـا هنالك .. وقد اجتمع مكدونلد هنالك — وقد كان ايضا رئيسا للوزارة منذ ذلك الحين — بالعالم الرياضي الشهير صاحب نظرية النسبية البروفسور أنشتين الألماني.. والذى تتبع الحركة الألمـانية الأخيرة لابد وأن يعلم أن هذا العلامة الذائع الصيت قد طرد مع من طردوا من العلماء الألمان لانتمائهم الى دم وأصل يهودى أتماما لخطة النازى الألمـان فى طرد كل عناصر اجنبية أصلية غريبة عن العنصر الآرى الالمانى الصميم .. ولو أن انشتين نجـا من شر الطردة التى طرد بها هتلر اخوانه العلماء من ألمانيا اذ كان وقتذاك فى خارج بلاده .. فلمـا بلغه خبر قرار هتلر أخذ فى مهاجمته فى الصحف الخارجية فاصدر هتلر أمره بحرمانه من جنسيته الألمانية .. وأضطر البروفسور بعد ذلك الى التوظف كأستـاذ فى احدى جامعات أسبانيا بعيدا عن وطنه . ولو أنه ليس لليهود وطن كما يقول الهتلريون . .

وقد تضاربت الأقوال حينما تقابل مكدونلد مع أنشتين .. اذ أن للاثنين شخصية عالمية كبيرة .. فالأول رئيس أكبر دولة وأعظم أمة فى العالم .. ولى الحكم بعصاميته وايمانه بالاشتراكيـة مع الحكومة القومية .. والثانى أكبر شخصية علمية فى العصر الحديث .. وهو بنظريته النسبية قد ارتقى الى ذروة المجد والقمـة ولا يزال الى الآن يلقى المحاضرات المتتالية على غيره من العلماء فى صدد هذه النظرية محاولا بذلك تلقين مبادئها اياهم .. ولعل من أغرب الاشاعات التى ترددت على أثر تلك المقابلة أن كثيرا من رجال الصحف أكد أن الحديث دار حول صنع المفرقعات والآلات الفتاكة التى تستعمل فى الحرب على أن هذا شئ مشكوك فى صحته اذ أن أول غرض لزيارة مكدونلد كان الدعوة الى السلام ! .



مكدونالد وأنشتين عند اجتماعهما ببرلين

الا أن الحديث ابتـدأ بينهم بعد التعريف طبعا وتبادل كلمـات المجاملة والترحيب التى تقال فى مثل تلك الاحوال الى أن ابتدأ أنشتين يشرح لمكدونلد باختصار مدى نظريته (النسبية) .. بينما أخذ مكدونلد ينصت اليه كطالب الجـامعة تماما .. ولـكن كانت كؤوس الصودا الشقراء زيادة على ذلك تداعب شفتاه . بينما كان أنشتين متمسكا بالجعة الألمانية .. الا أن كلا من الرجلين أعجب بقوة زميله فكنت ترى الانتباه مستحوذ تمـاما عليهما عند الحديث الذى طال أكثر من اللازم .. وابتدأ كل منهما فى بسط آرائه وانتهوا من ذلك الى نزاع أيضا . شأن كل رجال العلم . والسيـاسة .. والدين .. والأدب ! . فأنشتين يرى أن الحرب القادمة ستـكون الغلبة فيها للعلم وعلى ذلك يدرك العالم ما للعلماء من الأهمية والاثر الفعال فى نصر الشعوب وتكوين البلاد الحديثة . على أن ينتبه العالم الى أن العلماء ماهم الا المحركون الحقيقيون للحرب والانتصار والدول والسـاسة ماهم الا الستـار الذى يأمر وينهى وهو فى ذلك كله متقيد بآرائهم .. فلا يلبث أن يساعد كل ذلك على اذكاء روح العمال أكثر من اللازم مطـالبين أن تكون الحكومات والاعمـال على السواء بايديهم .. وكما يسيطر الساسة الآن على الدول وجميع ما بها من العلماء . . فسوف يسيطر فى المستقبل القريب العلماء على الدول وعلى ذلك تـكون سياستهم عمليـة صرفة أما أن تنتهى الى الاستقرار أو الفشل ..

الا أن مكدونلد بدوره أكد أن العلماء ولو أن لهم الفضل الكبير فى تخريج الساسة وتفهيمهم أصول العلوم وطرق الحيـاة الا أنهم في الوقت ذاته لابد أن يتركوا السياسة وادارة البلاد الرئيسية مقتنعين بأن يكونوا كالوقود الذى يحرك الدولة .. على أنه من المعقول أزاء ذلك أن يقال أن تعاون الطبقتين الساسة والعلمـاء هو الذى يؤدى الى الطريق الصحيح .. وعلى العموم فقد كان كل منهما يبنى رايه على النتائج التى تتوقع بعد الحرب القادمة .. ولربما تواعدا لمن من الرأيين سينتصر وضربا موعدا لذلك بعد الحرب .. مع أنهما اجتمعا لتدعيم السلام ! . .

احمد حمدى حافظ

من ضروب الجنون الامريكى

ممرضة تقتل مليونير أمريكي .. ثم لا تتكلم لان أسباب القتل عادية !

وأمريكا هى دائمـــا بلد العجائب .. فى الاختراعات .. والتقاليع .. والحب .. وأخيرا فى الاجرام. وسواء كان اجرام بسيط من الجنس اللطيف .. أو وحشى منظم تقوم به عصابات لا تعرف للرحمة معنى ففيه دائما شىء جديد لم نسمع به !

***

كان يعيش المليونير الامريكى المعروف (جوزيف مورجان جراس) فى فيلة فخمة بمدينة Santa - Crus بولاية كاليفورنيا وكانت تحيط قصره حدائق غناء مترامية الاطراف طالما كان يخرج اليها ويتنزه .. تارة بمفرده واخري مع ممرضته وهى فتاة جاوزت الحلقة الثانية من عمرها ذات شعر اسود فاحم وقد ممشوق

ابتـدأت الاشاعات على ممر الايام تلعب دورها فتكلم الناس كثيرا — وما أكثر الكلام فى امريكا — عن تلك العلاقة الغريبة التى تطورت فجأة بين المليونير والممرضة الشابة التى انتهت بها الحالة الى وضع يدها فى يد سيدها بدون أقل خجل أو تكلف ..

وصارت تلك الفتاة — وتدعى ولتز — ترتدي افخم الملابس واجمل الثياب التى كانت لا تحلم بها معها بلغ مرتبها . .

ولـكن ! . الثروة والجاه والملابس الجميلة .. وكل شىء في الدنيا كوم .. ثم الجنون الامريكى كوم آخر بمفرده .. ففى يوم من الايام الهادئة الجميلة . سمع سكان الحى طلقا ناريا يدوي فى ارجاء المكان ثم صرخة تدوى فى الجو .. فهرول الجميع الي منبع الصوت واقتحمـــوا الفيلا الجميلة فوجدوا المليونير المسكين مضرجا بدمائه ممددا على أرض الحديقة وهو يرسل نفسه الأخير ا.

وقبض على المس ف . ولتز . ا . بعد حدوث الواقعة مباشرة فلم تبد أقل مقاومة بل انقادت

وكانت اسارير وجهها لا تنم عن خوف أو فزع اللهم الا عن قلق وتفكير عميق داخلى لا يدرى كنهه مخلوق ..

ولزمت القاتلة الصمت .. وعبثا حاولوا أن يستخلصوا منها اعترافا او دافعا لارتكاب الجريمة وأخيرا قالت فى صوت هادىء للمحققين

— انى مسرورة لانى قتلته ..

— ولـكن لم ؟ ..

— .. ..

— أجيبى ..

— .. ..

فلما ضايقها رجال البوليس وا كثروا عليها الاسئلة قالت :

— لقد أثاروا فضيحة كبيرة حول اسمي ..

ولـكن أى فضيحة ؟ .. ومن أثارها .. وما هى علاقة المليونير بها ؟ . وما هو السبب المباشر للجريمة مع ان صداقتها من زمن طويل ؟ ذلك ما لم تصرح به الفتاة . .

ولما سألها أحد المحققين فى ضيق وحيرة عن سبب تكتمها قالت :

انى لا اتكلم بأى حال من الاحوال ولكنى ان قلت لـكم الاسباب التي دعتنى لقتله .. بدت لـكم عادية جدا . .

وظلت الفتاة مصرة على هذا القول .. فلم تفد المحققين بشىء لا لشىء سوى أن كل شىء عادى ! . .

الوحش التركي احمد عثمان وجريمة (نورروود) المروعة

فى مثل هذه الايام من العام الماضى كان سكان بلدة (نورروود) يسود عليهم المرح استبشارا بعيد الميلاد .. فلأت الجو صيحات الاطفال المرحة كل يلهو بلعبته .. وفجأة اختفت (هيلين) من بينهم فبلغ (احمد عثمان) وهو رجل تركى من اصدقاء والدها نقطة البوليس عن اختفائهـا .. ولـكن عبثا حاول البوليس أن يهتدى اليها حتى قام الـكلب البوليسى (بلتز) بأعمال لا يصدقها العقل وحل لغز الجريمة الغامضة

— الى أين أنت ذاهبة يا هيلين ! . .

— أوه ! . . وما شأنك ؟ . .

وبهذا الجواب المألوف عند الاطفال تركت (هيلين كيراس) أختها (أولجـا) وخرجت الى الطريق تلعب مع رفيقاتها .

كانت (هيلين) تبلغ العاشرة من عمرها ولـكن من يراها لا يقدر لها أقل من ثلاثة عشر فهى جميلة جذابة مملوءة الجسم بها فتنة بريئة يقل من يتمتع بها بين الاطفال . . .

وبينما كانوا يمرحون فيما بينهم كانت الامهات يعددن مائدة الميلاد . .

مضت بضع ساعات . . فانتهت كل أم من اعداد مائدتهـا . . وعاد كل طفل الي داره ثم خرجت صوفيا تبحث عن اختها . . ولـكنها لم تجدها فعادت وأيقظت أباها . . الذى هب مسرعا ونادى صديقه (أحمد عثمان) وأيقظه أيضـا من نومه . وهو يعتبر من أقدم أصدقاء أسرة (كيراس) هذه . . ولـكنهما لم يجداها فى الحى أو الجهات القريبة وأخيرا ذهب (أحمد عثمان) الى التليفون وطلب نقطة البوليس :

— من أنت ؟ . .

— أنا أحمد عثمان .. صديق أسرة (كيراس) .. الأب هنا معى .. وطلب منى أن اكلم البوليس بدلا منه . . لقد فقدت ابنته الصغيرة من المنزل الكائن بشارع (أولاه) رقم ٢٩ . . اذ أن صديقاتها لم يرينها منذ منتصف الساعة الثانيـة . . عمرها عشر سنوات ولـكن جسمها اكبر نسبيا من سنها . . ذات شعر فضي . .

واستطرد يقول :

— تركت المنزل وهي ترتدى سـترة زرقاء وقبعة سوداء وفستانا بنيا . . وجوارب رماديه وحذاء اسود . .

— طيب ! . . اخبر أباها أن يبحث عنهـا ثانية . . فقد تـكون ذهبت الى دار السينما أو فى منزل احدى صديقاتها تلعب بهدايا عيد الميلاد . . وسرقها الوقت . . لا تدعه يقلق عليها فقد تعود بعد حين . .

ورغم كثرة البحث عن الطفلة فقـد انتصف الليل ولم يعثروا لهـا على أثر . ثم طبعت نشرة وزعت على كل نقط البوليس بها أوصافها التامة وصار المستر (وليم هـ. سلفيان) يقلب الامر على كافة وجوهه وهو يسائل نفسه :



الفتاة التى اعتدى عليها عثمان التركى

هل هربت من منزلها ؟ .

أم أنها خطفت ! .

أم حدث لها ما يحدث للـكثير بأن أدخلهـا أحدهم فى سيارته وذهب معها فى نزهـة خلوية بعد أن استغل سذاجتها ؟ . .

ولـكنه في الوقت نفســه كان يشعر بأن فى الامر شيئا غير عادى ونادى الشاويش (ليدن) وقال له :

— اسمع يا (ليدن) . . يؤسفنى أن اقلق راحتك فى يوم عيد الميلاد . . ولـكنى اريدك أن تذهب الى المنزل ثانية لأنى أظن أننا تجاه جريمة معقدة . . ولا أعرف سبب هذا الظن اذ يبدو لى أن الامر يتعدى الهرب او الخطف

ولـكن كل ذلك لم يفد شـيئا وصمموا على اعادة البحث ثانية فى صباح اليوم التالى حين ذهب الضابطان (جون كنرى) و (هنرى برين) ومعهما (ادوارد بيتى) والجاويش (توماس ليدن) . .

وكانت الاسرة المسكينة قد قضت ليلة الامس فى أرق واضطراب بال . . ولم يتناول أحـدهم طعاما بل باتوا جميعا على الطوى حتي جهز لهم (احمد عثمان) طعـام الافطار وطلب منهم فى رقة أن يتناولوه عنده و يخففوا من حزنهم فقد تعود الفتاة ورجاهم الا يحزنوا لأن الحزن لا يجدى نفعا . .

وكانت تلك المعاملة الحسنة من جانب «احمد» تؤثر فى مستر كيراس تأثيرا جميلا حتي أنه صرح أمام رئيس الشرطة مرة .

ان « احـمد » من أعز أصدقائي . . . وهو مسكين . . لقد توفيت زوجته (أديت عثمان) فى شهر أغسطس الماضى وظل وحيدا منذ ذلك الوقت.

ولما وصل رجال البوليس الي المنزل سأل أحدهم الام :

— هل حدث أى أمر كدر صفو الفتاة ؟ . . هل كان هناك أي سبب يدفعها الي الهرب ؟

— كلا .. كلا .. .. لقد كانت سعيدة . . فرحة بهدايا عيد الميلاد الى درجة كبيرة . . وخرجت لتريها لرفيقاتها ولكنها لم تعد ! . .

وهكذا أنكروا أن الفتاة عوقبت .. أوحتى تكدرت قبل مغادرتها المنزل.. وعلى ذلك يكون الاختفاء لسبب خارج عن ارادتها . .

وابتدأ رجال البوليس فى تفتيش المنزل . . فلم يجدوا شيئا . . حتى وصلوا الى محل سكن (احمد عثمان) الذى فتحه لهم بكل ارتياح . فلم يجدوا شيئا أيضا . . كما أنهم كسروا لوحا من زجاج حجرة المرحومة (اديت عثمان) المغلقة . . فلم يروا فى الداخل سوي أثاث قديم وبضع قطع من الخشب فلم يكترثوا بذلك وخرجوا ...

وهكذا فشلوا ثانية . .

* * *

وجلس المستر (وليم) رئيس الشرطة وهو فى أشد ما يكون من الحيرة . . وأخيرا صمم علي الاستعانة بالمستر (ج. فرانك تيد) ليستشيره فى استخدام كلبه المشهور (بلتز) فى هذه الجريمة . . وأشاد (فرانك) فى مدح أعمال الكلب والجرائم المتعددة التى حل لغزها . .

وفى النهاية وافقوا على ذلك ووصل حفل حاشد من رجال البوليس الى اسرة آل (كيراس) ثم أعطوا للكلب شيئا من الملابس الداخلية للفتاة ظل يشمها ويقلبها حينا من الزمن .. حتى يدرك ويتعرف رائحتها الخاصة . ولما انتهى من عمله رفع رأسه واذنيه ثم نظر الى صاحبه ونبح بصوت عال ففتح له الباب وخرج من الحجرة وهبط السلم والكل يتتبعونه . . ثم خرج الى الطريق وصار يروح ويغدو فى اتجاهات متعددة متشعبة بشكل غريب مما أذهل المتفرجين حتى قال صاحبه

— انه يتتبع آثار أقدامها وقت اللعب . . انتظروا !..

وحملق الجميع فى دهش !!.. وقلوبهم جميعا واجفة تنتظر الاتجاه الذى سيذهب اليه . .

وأخيرا . .

عاد الكلب ثانية الى المنزل وصعد الى مسكن (احمد عثمان) .. وقصد الى حجرة زوجته المغلقة وصار ينبح بصوت عال !..

وهنا أغرق الجميع فى الضحك ! . . وصاح أحدهم . .

ان كلبك الماهر يا سيدى قد تتبع أثرا قديما للفتاة . . فلاشك أنها طالما نزلت الى مسكن (احمد عثمان) !..

ولكن المستر « فرانك » حاول عبثا أن يقنعهم باصابة كلبه فقال :

— انتم تعلمون أن (بلتز فون دير قوس) . يعد من أحسن الكلاب البوليسية فى العالم فى فصيلته ... سيبلغ الثالثة من عمره في شهر مارس القادم . . ولكنكم بالطبع تجهلون أعماله المدهشة التى طالما قام بها .. الخ . .

ولما أتم محاضرته .. وجدهم أيضا لم يصدقوا لأن ضباط البوليس كانوا قد كسروا أحد الالواح ونظروا فى الغرفة فلم يجدوا شيئا .. أضف الى ذلك أن (احمد عثمان) لم يكن يتسرب الى ذهن أى مخلوق أن له أى علاقة باختفاء هيلين .. وبينه وبين اسرتها تلك الصلة الوثيقة . . ولما كان يبدوا عليه من تأثر ومن معاملته الحسنة التى كان يعاملهم بها . . فهو الذى أخطر البوليس . . وهو أيضا الذى قام بالبحث عنها .. كما أنه كذلك قدم لهم طعام الافطار وواساهم فى رقة وتمنى سرعة العثور علي الطفلة . فكان طبيعيا أن يسخروا من الكلب

ولكن (فرانك) أعطى (بلتز) شيئا من ملابسها الداخلية وأمره أن يعيد الكرة ولكن فى حذر فخرج الكلب ثانية من المنزل وصار يدور فى الطريق وهو يرسم نفس الخطوط التي رسمها فيما قبل . . .

ثم . . .

ثم دخل الى المنزل وصار ينبح ثانية أمام حجرة (أديت عثمان) ! . . وهكذا فعل للمرة الثالثة .

وادرك الجميع أن (بلتز) ما دام وقع فى الخطأ أول الامر.. فانه الآن يتتبع اثر نفسه.. وسيظل يخطىء ولو أعادوا الكرة . . الف مرة !.. ثم انصرف الجميع . .

ولكن المحقق اذا كان حسن الظن دائما فلن ينجح فى يوم من الايام . . اذ أن المستر (وليم سلفيان) ابتدأ يفكر . . ويفكر . . فذهب هذه المرة الي صغار الفتيات اللاتي يقطن نفس الحى . . وسألهن عن (احمد عثمان) فاذا ببعضهن يبحن بأسرار لا تتفق مع الشرف أو النبل فى شيء . . فقد كان يدعوهن — مع صغر سنهن الى المنزل ويعطيهن جانبا من الحلوى .. ثم تسول له نفسه ما تسول . . فهل كان اذا صديقا مزيفا للعائلة يبحث عن أغراض دنيئة ليحققها ؟ .

ذلك ما دار بخلد المستر (وليم) فما لبث أن قبض على الرجل وساقه الى السجن وقد أبدي دهشة عظيمة لذلك . . وفى الحقيقة فقد كان بامكانه أن يبرهن على بعده عن الجريمة بكل بساطة

وظهرت نقطة اخرى تقوى اتهامه وهى أنه ادعي نومه وقت اختفاء الفتاة حتى أيقظه أبوها ليعاونه فى البحث عنها مع أنه فى الوقت نفسه أعطى البوليس وصفا دقيقا عن الملابس التى كانت ترتديها وقت مغادرتها الدار . . فكيف علم ذلك مع أنه لم يرها في ذلك الحين ؟ . .

* * *

ولما أرهقه بالاسئلة ووجده متصنعا . . أمر كلا من الجاويشين (بارت) و (ليدن) بالذهاب الى حجرة زوجته السابقة :

— اذهبوا . . فقد يكون (بلتز) صادقا..

وذهبا الى هناك فخطا الباب واقتحماه وهناك لم يجدا سوي حجرة قفرة الامن بعض الاخشاب اليابسة الجافة فكاد اليأس يتسرب اليهما لولا أن أحدهما لاحظ فى زاوية مظلمة بقعا من الدم !..

وابتدأ (برين) يقذف بقطع الخشب الى خارج الحجرة حتى لمست يداه شيئا لينا . . فنظر اليه فوجده زكيبة مخضبة بالدم . . فرفع غطاءها . . فبدا له شعر فضى جميل فصرخ قائلا . .

آه يا . . الهى ! . . ها هى الجثة . ها هى الجثة . .

وكانت هناك ترقد الفتاة (معجونة) فى الزكيبة . . حول عنقها حبل . . وقد ربطت يداها وأفخاذها فى شدة ولطخت بالدماء . .

« البقية على صفحة ٣٨ »

زميل نورتكليف

يؤسس جريدة من ريع مطعم ..!!

كثيرون منا ولاشك يقرؤون مجلة « التيت بتس » الانجليزية .. أو ان لم يكونوا يقرؤونها .. فلا أقل من أنهم يعرفونها ويعرفون قيمتها الصحفية ..

ولـكنني ما أظن واحـــدا يعرف كيف أسست هذه المجلة المعروفة الذائعة ..!

كان ذلك منذ خمسين عاما أو يزيد قليلا .. عندما جاشت فى صدر « جورج نيونز » فكرة انشاء « التيت بتس » . . .

وأحصى نيونز التـكاليف ودقق الاحصاء .. وحسب وأعاد الحساب .. ولـكنه خرج بعد هذا كله .. بأن أقل مبلغ ممكن لانشاء جريدة فى ذلك الحين .. هو خمسمائة جنيه فقطلاغير..!

ولم يكن يملك هو سوى جزء من مائة من هذا المبلغ .. أى خمسة جنيهات . . !

وهل تكفى هذه الجنيهات الخمس :

ثمن ورق يكفى لعدة آلاف من النسخ على الاقل . . ؟ !

أم تكاليف طباعه . . ؟ !

أم اجور عمـال : من محررين ومصورين وخدم . . ؟ !

أم حتى .. اجرة مسـكن الجريدة بما فيه النور والماء . . ؟ !

طبعا لم يكن هذا المبلغ الضئيل ليكفى شيئا من هذا .. فماذا فعل نيونز . . ؟

فكر فى أن يستدين .. ولـكن واحدا من اصدقائه لم يعره مليما . . !

وكانت رغبته فى انشاء الجريدة رغبة قوية ملحة بحيث لم يخمدها افلاسه .. بل على العكس زادها الحاحا وقوة . .

ظل نيونز يفكر .. واخيرا اهتدى الى حل ظريف :

استطاع بجزء من ماله القليل أن يستأجر (بدرون) احـد المنازل .. فى حى من أحيـاء مانشستر الشعبية .. وبالجزء الباقى .. اشتري بعضا من الخضر واللحوم . ! !

وبدلا من أن يدير جريدة . . أدار مطعم خضر بسيط للطبقة الفقيرة . ! !

وفى اليوم الاول لانشاء هذا المطعم .. لم تمض نصف ساعة .. حتى كان كل ما بالمطعم قد التهم عن آخره . . !

ولم تمض أربعة أو خمسة أسابيع حتى تجمع لدى « نيونز » من المال مايكفى لانشاء التيت بتس وزيادة . ! !

وهنا يروى واحد من الخبثاء أن بعضا من آنساتنا العزيزات كن فكرن منذ أيام قلائل فى انشاء مجـلة تكون لسان جنسهن اللطيف . . ولـكنهن عدن فاقلعن عن فكرتهن ويتساءل . . اذا فرض وكان ما عاق آنساتنا عن المضى فى تنفيذ فكرتهن – وهي دون ماشك فـكرة سديدة — هو نفس ما عرض لنيونز منذ خمسين عاما .. عند ما فكر فى انشاء جريدته . . الا وهو المال ! ؟

فهل كانت آنساتنا الفضليات يفكرن فى أن ينتهجن نهج نيونز وقيمته وقيمة صحيفته معروفة لمن ؟! .

ولسنا ندرى أيروق لآنساتنا هذا الحل أم لا يروق ..؟ وكل ما نستطيع أن نقول .. هو اننا متأكدون من حسن ادارة آنساتنا.. وجميل طهيهن ..! فاذا ما اقدمن على عمل كهذا فأكبر ظننا أن الزبائن سوف تلتهم اطعمتهن اللذيذة التهاما .. وانهن سيستطعن الحصول على ماير دن من مال .. فى مدة أقصر بكثير من نيونز ..!

ولـكننا نعود فنخشى شيئين :

نخشى على آنساتنا .. أن يلهيهن المـكسب الذى سوف يدره المطعم عليهن . . والتشجيع والاعجاب اللذين سوف يلقيانهن..عن ان يفكرن فى العودة الى صناعة القلم . ! أو . . ان فكرن فى العودة.. فنخشى من ان يتأثر اسلوبهن الرشيق أثناء هذه الفترة القصيرة التى سيقضينها بين (الحلل) والصحون . ! — حسب النظرية القائلة بأن اسلوب الـكاتب .. أو الـكاتبه !. يتأثر كثيرا بالوسط الذى يعيش فيه — فبعد ان كانت تفوح من اسلوبهن رائحة « الـكوتيه » الشعريه وما اليها . يصبح وقد سادته رائحة . . التوم . . واليخنى . ! !

ومع ذلك فاننا فى الانتظار . . .

« جورنالست »

يصف الاوربيون سكانها بالهمجية ثم ينقلون عنهم رقصاتهم..

هى جزائر صغيرة متناثرة غير مذكورة فى أى أطلس جغرافى ما اللهم الا من نقط سوداء صغيرة جوار جزيرة سومطرة فى جنوب الملايا.. اسمها الأصلى الوطنى جزائر مانتاواى.. ولكن الاوربيون الذين ارتأرو تلك الجزر الصغيرة أو مروا بها ورأوا ما عند أهلها وما بينهم من الطبائع الغريبة.. السارة البهجة جعلتهم يلقبون تلك الجزر باسم جزائر السعادة فأهالى تلك الجزر يقضون يومهم فى رقص وغناء وهم يحملون على أكتافهم الاعشاب والزهور التى تكاد تستر عوراتهم فقط.. والعمل عندهم لا يتعدى كونهم يبحثون عن الغذاء الذى يحتاجون اليه.. وينتقل الرجل المانتاوى — نسبة الى الجزائر — من جهة الى أخرى بواسطة القوارب الصغيرة الطويلة التى يستعملها أيضا أبناء الغرب فى نزهاتهم وجولاتهم الغرامية.. على سطوح الانهار

ويبلغ عدد تلك الجزر مائة وعشرين جزيرة منها أربعة كبيرة والباقي جزر صغيرة جدا.. والجزر الاربع الكبيرة هى العامرة بالسكان أما الباقية فتستخدم للنزهات والحفلات الدينية.. الدينية والقومية التي يقومون بها.. وتكادتكون كل أوقاتهم فى الليل والنهار منحصرة فى احياء تلك الحفلات التى لا تنتهى.. فمتى أراد أولئك السكان أن يقوموا بحفلة زواج أو فرح دينى هرعوا الي قواربهم يدفعونها فى الماء حتى يصلوا الى احدى تلك الجزر الصغيرة المتناثرة الخالية من السكان وهناك يعقدون حلقات الرقص والمرح وسط النيران المتقدة وأصوات الطبول الوطنية ذات النغمات القارعة المتداخلة فى همجية واضحة ولكن فيها على العموم رنة مرح وسرور لا تخفي ولا تلبث أن تجعل من يسمعها يتمايل يمينا ويسارا على نغمات الطبول القارعة.. وقد نبغ سكان تلك الجزر نبوغا غريبا فى الرقص الذى يمارسونه طول النهار والليل بدون توقف الا ساعة الغداء والراحة.. وفى بعض الحفلات يخلعون الازهار والاعشاب التى يلفونها حول أجسادهم لسترعوراتهم ويرقصون عرايا فيعودون بذلك الي همجيتهم الاولى ويقفزون فى حركات متزنة على صوت الموسيقى فوق النيران المتقدة التى لا يشعرون بحرارتها وهم منهمكون فى رقصاتهم الغريبة تتلوى أجسادهم تلويا عجيبا كالأفاعى وكذلك تتلوي أيديهم كالثعابين ويقلدون بحناجرهم أصوات الحيوانات والطيور الغريبة..

يرى الاوربى الذى يمر بتلك الجزر عند قدومه من سومطرا أو الصين مثلا قادما الى استراليا أو أمريكا الجنوبية.. يرى تلك المناظر أو يسمع عنها فلا يلبث أن يرمى أولئك السكان بالوحشية والهمجية.. ولكن ما يكاد يأوى الى مخدعه أو وطنه حتى يتذكر تلك القرعات التى تشير في النفس كامن الشعور والتى تعيد الى الغريزة عهد الفطرة الأولى فلا يلبث أن يتعشق نغماتها... وبشيء كثير من التهذيب والصقل الذى يمتاز به الاوربى في عمله يعمد الى تقليد تلك الآلات الموسيقية والنغمات الفطرية الغريبة التى يرقص علي نغماتها قوم متوحشون فطريون.. وعلى هذه النغمات يرسم الرقصات التى تدفع القوم الى الاعجاب بها والاغرام براقصيها الى حد الجنون.

والظاهر أن الرقصات التى من ذلك النوع تعيد هى الأخرى الانسان الى تذكر حالته الأولى وفطرته فيعود هو الآخر كالحيوان الذى تذكى فيه تلك النغمات القارعة.. الساحرة أيضا. كامن الحياة والشعور الجنسى الغريب الفطرى ويشعر فى وقت من الأوقات بنشوة وفرح كبيرين..

وقد عمد مخرجو السينما والاستعراضات بعد أن رأوا أمثال تلك الرقصات فى جزائر السعادة وجزائر هاواى والمحيط الهادى الى توقيع نغمات الرومبا وغيرها من الرقصات التى تكتسح الآن بموسيقاها كل موسيقى حديثة.. ومع ذلك يبقى أصحابها متوحشون..

اخراج : احمد جلال



آسيا (دليله)

. . غانية فاتنة تفتك بالقلوب والاموال ولكنها احبت فطهر الحب نفسها واستولى على مشاعرها وآمنت بأن الحب يأتى بالمعجزات ولكن . . .



احمد جلال (سامي)

. . . . الرجل الذى احبته لم يبادلها الحب ثم مات في حادثة سيارة فجن جنونها واستعانت بالسحر لتحييه من الموت وكان لا بد لها من دم حى نقى يجري فى عروقه فاستعبدت . . . .



ماري كوينى (حياة)

. . . . فتاة فقيرة حسناء وامتصت دمها وبعثته فى جسد حبيبها فاعادته للحياة ! فهل عاد لها أم عاد تلك الفتاة التي يجري دمها فى عروقه ؟ . . . .

تلك قصـــة

عيون ساحره

اخر منتجات لوتس فيلم



جين هارلو ولى تراسى

جين هارلو . الشقراء الفاتنة

تفكر فى طلاق زوجها الثالث بعد اسبوع من عقد الزواج

منذ بدأ عام ١٩٣٤ وأكاديمية الصور المتحركة التى يرأسها الممثل العظيم كونراد ناجل تنعقد في هوليوود . كعادتها كل عام لتوزع الجوائز والمداليات على النابغين من النجوم والكواكب فى العام السابق ١٩٣٣

ويرشح بعض أعضاء الاكاديمية جين هارلو لتنال جائزة أحسن ممثلة وخاصة بعد نجاحها العظيم فى رواية Blonde Bombshell مع لى تراسى وان كان قد رشحها الجميع لتنال مدالية أكثر امرأة تزوجت فى العام الماضى : اذ أنها تزوجت زوجها الاول الذى طلقته وزوجها الثانى بول برن الذى انتحر ثم زوجها الثالث هال روسن فى عام ١٩٣٣

وقد تحدثنا منذ ثلاثة أسابيع عن زواج جين العجيب من روسن وكيف طارت معه بالطيارة وتزوجته فى الساعة الرابعة صباحا .. ولكن حدث عند ما عادت ثانيا ومعها زوجها من بلدة ايما التى كانا قد سافرا اليها أن قابلها شاب صحافى وسألها عن رأيها فى زوجها وهل هى من محبذات الزواج الطويل فضحكت جين الفاتنة وقالت له على مسمع من زوجها الذى كان واقفا الى جانبها

— فى اعتقادى أن الزواج الذي يزيد عن ثلاثة شهور يصبح مملا

ثم تذكرت ان زوجها معها فنظرت اليه وقالت له

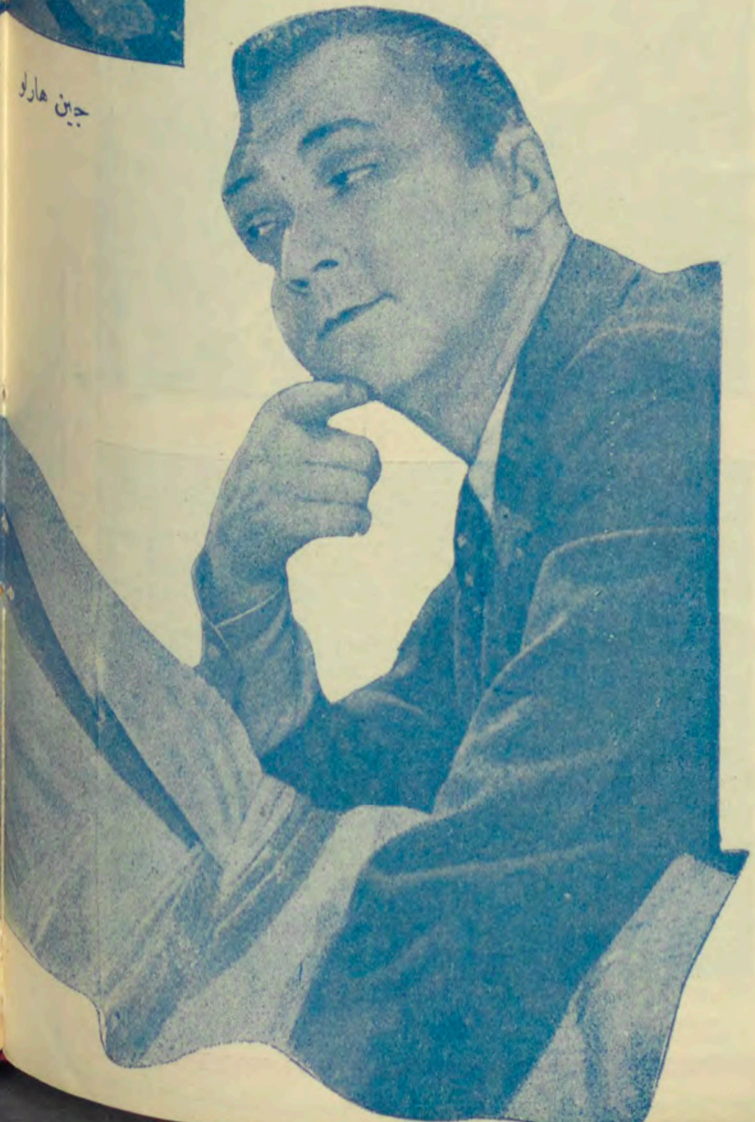
— ولكن تذكر انى احبك ياعزيزي .

ولم يتكلم زوجها ولكن رجل الصحافة بدأ يعد الايام منتظرا مرور الثلاثة شهور ليرى ان كانت تعمل برأيها أم لا . ولكن حدث فجأة شيء آخر لم يكن يتوقعه أي شخص .. اذ بعد مرور يوم واحد بدأ الزوجان يختلفان لاول مرة عن المكان الذى يقضيان فيه شهر العسل ولكن زوج أمها مستر ماريو بللو تمكن من التوفيق بينهما ..

ومرت الايام متتابعة وقبل أن يمضى أسبوع آخر اختلفا مرة أخرى .. فزوجها وهو مصور فنان يعتقد أن الشعر الاشقر لا يظهر واضحا فى التصوير : وقد أوحى اليه ذوقه أن يجعل زوجته تغير لون شعرها الى آخر أحمر .. لتظهر أجمل فى صورها .. كما تفعل هيلين تولفزيز وهى شقراء هى الاخري ولكنها غيرت لون شعرها الى أسود .. ولم توافق جين العنيدة فازداد بينهما



جين هارلو



الخلاف مرة أخرى حتى غضبت جين وعادت الى منزل أمها .. وغضب هال روسن ولكنه لم يستطع أن يفعل أى شيء .. وأصبح كلما قابل جين فى الاستديو يتظاهر بأنه يتحدث الى ممثلة أخرى أو بأنه منهمك فى عمل آخر : حتى تهامس كل العمال .. وتحدثوا بفراق قريب بين الزوجين

وأقبل مندوبوا الصحف الامريكية بفضولهم وخبثهم يسألون جين عن أسباب النفور الذي بينهما فقالت لهم فى هدوء عجيب بأنهم سوف يعلمون كل شيء بعد الطلاق

ودهشت هوليوود بأكملها من جين تلك المرأة العجيبة التى يقال أنها سنها لا تزيد عن العشرين عاما .. ومع ذلك فقد أوشكت أن تطلق زوجها الثالث

ومع أن كل الناس كانوا يتوقعون لجين زواجا سعيدا .. وخاصة وقد اختارت هال



جين هارلو وزوجها وأمها وزوج أمها

الذى يشبه شبها عظيما زوجها السابق بول برن الا أن تصرفات جين وحتى بعد أن اختلفا لاول مرة تثبت الى أى مدى كانت ترغب فى الانفصال

فقد حدث فى أحد مباريات الجولف وهى أحب الرياضات الى جين أن وقفت تلعب ضد زوجها . . وظلت عدة ساعات تسخر منه بشكل لم يكن ينتظره أي شخص من زوجة مازالت تعيش مع زوجها فى شهر العسل

وفى مرة أخرى فى اليوم الثامن لزواجهما ذهبت الى حفلة أقامها فردريك مارش .. وتركت زوجها وحده فى المنزل ثم عادت اليه فى الصباح المبكر وهي لا تقوي على السير .. ولكنه فى اليوم التالي غاب عن المنزل وعند خروجه من الاستديو فى المساء .. سافر الى لوس انجلوس فى أجازة قصيره .. ترك فيها جين وحدها . .دون أن يفكر فيها

وهكذا سوف نرى أخبار عجيبة بين الزوجين قبل أن يمضى شهر آخر

واسم جين الحقيقى هو هارلين كاربنتر ويؤكد بعض خاصتها بأنها أيطالية ويستندون فى ذلك الى اسم زوج أمها ماريو بللو . وهو اسم ايطالي ولكنها تؤكد انها انجليزية . وانها معجبة بنساء التاريخ العظيمات اللاتى تزوجن كثيرا وسوف تحذو حذوهن .

ومن حديث آخر لها مع شاب صحافى . قالت بأن كل حب قبل سن الخامسة والعشرين يكون متأثرا بخيالات الطفولة . ولذلك فهى تعتقد أن حبها الحقيقى سوف تعثر عليه عند ما تبلغ الخامسة والعشرين . ولا تعبأ أن قرأ زوجها المسكين ذلك او لم يقرأ . لأنها سبق أن صرحت فى استديو شركة مترو جلدوين ماير أمام بعض زملائها الممثلين بانها سوف تحب كثيرا لتتزوج أكثر .

ولكن هناك رأى سائد فى هوليوود بأن هذه المرأة الجميلة نحس على من يتزوجها أو حتى يتصل بها . ويضربون لذلك أمثالا عديدة . فزوجها الأول طلقها بعد حياة مريرة والثانى انتحر . وحتى كلارك جابل أصيب بنحسها ومرض بعد ان انتهى من تمثيل آخر رواياته معها

صبحى فهمى





١١ ينـــــــــــــــاير سنة ١٩٣٤



الاستـــاذ

محمد عبد الوهاب

فى رواية

الوردة البيضـــاء

المخرج

محمد كريم

بســـــينما فـــــــؤاد

كل يوم ثلاث حفلات الاولى الساعه ٢ وربع والثانية الساعة ٤٥و٦ والثالثة الساعة ٤٥و٩ ويومي الجمعة والاحد الساعة ١٠ و نصف صباحا

صفحة من التاريخ الانجليزى

رتشـــــــــارد الثالث

يطمع فى اعتلاء العرش فيخطف ابني أخيه ويسجنهما ويأمر بقتلهما خنقا

يقلم محمود لطفى المحامى بطنطا

نحن الآن أمام مأساة دامية من مآسي القرون الوسطى وقعت حوادثها المروعة ببلاد الانجليز في أوائل القرن الخامس عشر . وكان بطلها ، ان كان للفظائع بطل هو « رتشارد » دوق جلوستر الذي اعتلى العرش باسم « رتشارد الثالث » بعد أن قتل ابني أخيه الاميرين الصبيين « أدوارد الخامس» ملك انجلتره وأخاه الاصغر « رتشارد » دوق يورك

توفى « ادوارد الرابع » وترك البلاد فى حالة هادئة فورث الملك ابنه « ادوارد الخامس » الذي كان فى الثانية عشرة من عمره وكان يقيم عند وفاة أبيه فى ضاحية « لدلو » تحت رعاية خاليه « لورد ريفرز » وسير « جراى » فلما كان فى طريقه الى لندن لكى يتوج ملكا علي انجلتره مصحوبا بخاليه المذكورين اذ قابلهم فى الطريق عمه دوق جلوستر فقبض عليهما وأرسلهما أسيرين الى يوركشير وصاحب ابن أخيه الي لندن حيث قابلهما المحافظ مقابلة رسمية وأولم لهما وليمة فاخرة ثم استقبل الملك الفتى أسقف المدينة وأعيانها حيث قدموا الطاعة والولاء . وكان « رتشارد » مضمرا فى نفسه السوء آخذا لنفسه العدة فبعد انتهاء المراسيم وقف دوق بكنجهام بايعاز منه وأثار مسألة الوصاية على العرش ورشح لها عم الملك دوق جلوستر وسرعان ما وافق اللوردات ورجال الدين على ذلك وأصبح الدوق المذكور يحمل لقب « حامى المملكة ووصيها » . وعلى ذلك انفض الاجتماع ورجع الملك الصغير الي قصره فى ضاحية « لدلو » حيث أقام بين خدمه وحاشيته .

أما « رتشارد » فانه لم يقنع بذلك بل كان يفكر فى استخلاص العرش لنفسه وكان رجلا قاسى القلب نفعيا يرتكب كل اثم فى سبيل الوصول الى أغراضه ومآربه فبينما كان الملك الصغير فى يوم من الايام يتصفح الانجيل فى قصره اذ دخل عمه فجأة تتبعه شلة من الجنود شاكي السلاح وأمر بالقبض على خادمى الملك الخصوصيين وبتسريح باقي أفراد الحاشية . عند ذلك انفجر الملك الصغير باكيا وكان فى الثانية عشرة من عمره كما تقدم وسار يتوسل لعمه ويمسك بتلابيبه ويناشده أن يشفق عليه والا يقسو عليه هذه القسوة فكان جزاؤه من عمه ضحكة صفراء وأذنا صماء . ولم تقف الوحشية عند هذا الحد بل صدر أمره بعد أيام معدودات بأن ينقل الملك الصغير من قصره الى « القلعة » وكانت قصرا منيفا أعد ليكون سجنا لكبار رجال الدولة الذين اتهموا بالخيانة العظمي فى العصور المختلفة ولقد كانت « القلعة » هذه مسرحا للمظالم وسفك الدماء فطالما ضمت بين جدرانها عشرات من الدوقات واللوردات الأبرياء الذين نسبت لهم التهم كذبا وحوكموا محاكمات صورية وصدر الحكم عليهم بالاعدام حرقا او شنقاً

على أن سجن الملك وحده لم يكن كافيا لتطمين « رتشارد » وأراحة باله بل كان من الضرورى أن يقبض أيضا على ابن أخيه الاصغر دوق يورك شقيق الملك

وكان الدوق المذكور طفلا وادعا في العاشرة من عمره وكان فى حضانة أمه الملكة « اليصابات » التى بلغ من فرط بؤسها وذلها بعد وفاة زوجها والقبض على ابنها الأكبر واخويها « لورد ريفرز » و « سير جراى » ان فرت هاربة هي وابنها الاصغر الى أحد الديور المقدسة تلوذ به وتحتمى بحرمته وقدسيته . ولما كان للديور حرمة لا يمكن انتهاكها وقدسية لا يسهل خرقها ومن دخلها كان آمنا . فقد شق علي «رتشارد» القبض على ابن أخيه بالعنف والقوة . عند ذلك لجأ الى الحيلة والخديعة فأرسل للملكة من أجلها هذا رجلا من أكبر رجالات الدين والدولة منصبا واحتراما هو الكردينال « بورشيير » كبير أساقفة « كنتربورى » . وكان من رجال الدين بملابسه فقط أما نفسيته فكانت نفسية الفسق والجشع والمكيافيليه الدنيئة . وكان منافقا يتصنع الطيبة ويتظاهر بالطهر والصلاح فما زال بالملكة يطمئنها ويتزلف اليها ويقسم لها بشرفه وملابسه الكهنوتية وهو قابض على الكتاب المقدس ـ ويغلظ لها الميثاق ويؤكد الوعود بأن ابنها اذا ما لحق بأخيه الأكبر فانهما لن ينالهما ضر أو أذى وأنهما سوف تلحق بهما ليعيشوا جميعا عيشة الرغد والملك وأن عمهما هو اشفق الناس عليهما وأبرهم بهما . وما زال بهذا وأمثاله حتى تأثرت الملكة بأقواله وسلمت ولدها وفلذة كبدها وقبلت أن يختطف من كتفها وينتزع من بين أحضانها . وكان مشهدا داميا عندما ودعت الأم ابنها الوداع الأخير وهى لا تعلم الى أى طريق هو مسوق وعندما طبعت على جبينه قبلة نافرة وعندما تشبث الولد بملابس أمه وصار يشهق ويصرخ ويتضرع ألا يحرم من حنان أمه وعطفها .

أما وعود الكردينال ومواثيقه وأيمانه

كانت حبرا على ورق وهباء تذروه الرياح فان تشارد لم يكد يتسلم الدوق الصغـير حتى أرسله ر أخيه الأمير وأسكنه واياه القلعة . ومن ثم خذ يفكر فى ارتقاء العرش بصفة رسمية بعد أن لف للشعب بعذر يبرر ذلك مع وجود ابن أخيه لك الشرعى — وأعيته الحيلة فى انتحال العذر ير أن أحد رجال الدين وهو أسقف « باث » طوع بالقيام بهـذه المهمة فأعلن على ملأ من ناس أن الملك « أدوارد الرابع » والد الأميرين كان قبل زواجه من الملـكة اليصابات أمهما تزوجا من امرأة أخرى تدعى « اليانور تيلر » أنه هو نفسه الذى عقد الزواج . وكانت نشرة كاذبة خاطئة ولـكنها لو صحت تجعل الاميرين بنين غير شرعيين لأنهما ابنان للزوجة الثانية الشريعة المسيحية تحرم تعـــدد الزوجات تحريما قاطعا .

خلا الجو لرتشارد فانه أبعد ابنى أخيه من يدان وزاد بأن أثبت بنشرة صادرة من رجل ن كبار رجال الدين انهما ابنـان غير شرعيين أعلن اعتلاءه وتوج ملـكا على انجلترا فى حفـل اخر باسم « رتشارد الثـالث » وأمر بتضييق لخناق على ابنى أخيه وتشديد المراقبة عليهما — أخيرا عندما أراد أن يرتاح باله أمر بقتلهما . !

وكانت حالة الاميرين فى السجن محزنة أليمة انهما كانا دائمي البـكاء والنحيب من أثر الوحدة لؤلمة والوحشة القاتلة وجهلهما ما يغمره لهما القدر ما يخبئه لهما القضاء . وكانا لا يفترقان أثناء الليل أطراف النهار فكانا فى النهـار ممسكين الواحد يد الآخر وبالليل متعانقين حتى يجـد الواحد نهما الراحة والطمأنينة فى ذراعي أخيه !!

أما الـكيفية التى قتل بها الأميران فقد اختلف يها الرواة ولعل أصدق الروايات هو ما جاء فى لك الوثيقة التاريخية التى كتبها سير «جيمس تيرل» « جون ديتون » سنة ١٤٩٣ . وهما يقرران فى تلك الوثيقة بكل جرأة أن الملك « رتشارد » صدر أمرا الى سـير « روبرت برا كنبرى » محافظ القلعة بأن يقتل الاميرين ولـكن هذا أبى كل الاباء تنفيذ هذا الامر العاتى فما كان من الملك لا أن أصدر أمرا بأن يسلم سير «جيمس تيرل» المذكور مفاتيح القلعة لمدة ليلة واحـــدة وكانت هي الليلة الليلاء التى ارتكبت فيها جريمة من أشنع الجرائم وأفظعها وأدعاها للألم والحسرة . وتسلم « تير » المفاتيح كما يقرر فى وثيقته المذكورة — ثم يقرر أيضا أنه وقف عنـد أسفل السلم الموصل الى غرفة نوم الأميرين فى منتصف الليل وكان يرتعد فزعا ويتصبب عرقا بينما دخل خادماه « ميلز فورست »تو و « جون دين » السابق ذكره وقتـــلا الأميرين بأن خنقاهما بواسطة وسادتين وضعاهما على أنفيهما وكتماهما أنفاسهما حتي لفظا اللفظ الأخـير وذهبا وهما فى ميعة الطفولة وطهارة الصبا ضحية القسوة والجشع والطمع الأشعبى ..!

وانطوت صحيفة الاميرين بعد مقتلهما ولم يعد يعلم عن أمرهما شيء حتى كانت سنة ١٦٤٧ حيث تهدم جزء من سلالم القلعة ، فأمر بهدمها لتبنى من جـديد على طراز حديث . وكم كانت دهشة المهندسين والعمال حين وجدوا تحت الهدم عظاما مبعثرة تدل على صغر سن أصحابها فسرعان ماطيروا الخبر للملك « شارل الثـاني » الذى لم يشك فى أنهما عظام الاميرين اللذين غدرهما عمهما شر غدر فأمر بنقلهما فى مشهد ملـكى حيث دفنتا فى مقبرة « هنرى السابع » ببناء « وستمنستر »

أما « رتشارد » فانه لم يهنأ بعرشه ولا بحياته بل توالت عليه الـكوارث والنـكبات فمات ابنه الوحيد وزوجته فى عام واحد وشبت الثورات فى كثير من المناطق والمقاطعات . وكان أخطر شيء على حيـاته وعرشه هو زحف « هنرى تيودورت » وهو أحد الامراء الذين نفوا من انجلترا فى عصر ادوارد الثالث — بجيش عظيم يريد فتح انجلترا وانتزاع العرش لنفسه .

والتقى الاميران فى موقعة « بوسـورث » القاصلة فى اليوم الثانى والعشرين من شـــهر أغسطس سنة ١٤٨٥ وكانت موقعة دامية سالت فيها الدماء وقتل فيهـــا خلق كثير وأظهر فيها « رتشارد » شجاعة واقداما نادرين . وكان النصر حليفه فى أول الامر غير أن أعوانه خذلوه فى وسط المعركة وانضموا الى عدوه . ولم يلبث الأميران أن كرا بعضهما على بعض ووقعت بينهما مبارزة رهيبة انتهت بأن سقط السيف من يد « هنري تيودور » ! ورفع « رتشارد »سيفه وكاد أن ينتزع رأس خصمه بضربة قاضية لولا أن عاجله أحـد الخونة من أعوانه بطعنة خائنة فى ظهره وأسقطته على الارض طريحا فداسته الخيول فى كرها وفرها وهشـمت رأسه وفقأت عينيه ومزقت أعضاء جسـمه شر ممزق . على أنه لم يمت بعد كل ذلك بل ظل به نفس يتردد ونبض يخفق وسكرات تتحشرج فأدركه رجل من أعز أتباعه سابقا وذبحه ذبحا بأن فصل رأسه بضربة سيف ماضية ثم انحني والتقط التاج الذى كان يحمله على رأسه وقدمه الى الامير المنتصر «هنرى تيودور » وتوجه به ونادى به ملكا على انجلترا باسم « هنرى السابع» وكان يقول أثناء ذلك« كما أن أشعة الشمس الساطعة تطلع فتمحو بنورها وقوتها سحب الظلام الخادع — كذلك يقذف الله بالحق على الباطل فيدمغه فهو زاهق (١)

(1) High over the Eastern sleep, the sun is beaming and darkness flies with its deceitful shadows, so truth prevails over falsehood.

الألعاب الرياضية

نظرية بلاتو فى وجوب التوازن بين القوي العقلية والبدنية . . .

تكلمنا فى العدد الماضى عن نظرية (الحمام الداخلى Internal bath) ووعدنا أن نتكلم فى هذا العدد عن نظرية .Plat التى قالها منذ أكثر من عشرين قرنا . . وهى نظرية من أظرف النظريات فى بابها حمل فيها حملة شنيعة على من يهمل الرياضة ويترك شأن جسمه · ولا يتسرب الى ذهن القارىء ان هذا الرجل الخالد الذكر يقصر حياته على الرياضة بل ان له آراء فى كثير من العلوم الاجتماعية لا تزال موضع درس الى الآن..

وسننقل للقارىء هنـــا جانبا من قوله فى هذا الصدد . .

« ان من يصرف اهتمامه الـكلى الى تربية قواه العقلية والادبية ويهمل الجانب الجثمانى فهو عاجز مقعد . . »

الى أن قال :

(ا) رب الجانب الجثمانى وتفرغ له يمكنك أن تحصل على أحد شيئين

١ — رجل رياضى ..

٢ — رجل متوحش ..

(ب) رب الجانب الادبى فقط واحصر اهتمامك فيه .. يمكنك ان تنال احدى نتيجتين :

١ — رجل متحمس لعمله

٢ — رجل متوحش ! . .

(ج) رب الجانب الذكائى فقط ولا تهتم بشىء سواه يتيسر لك أن تحصل على احد شيئين:

١ — رجل ذكى ..

٢ — رجل ينتابه مرض غريب قد يكون ممسوخا لا ينتمى الى البشر ..

ومن هذا نرى ان الرجل لم يتحيز للرياضة بل اعترف ان من يتفرغ لها قد يصبح «متوحشا»

. . . وعلى ذلك فيحق لنا أن نثق فى كلامه ثقة عمياء ...

واذا أردنا التعرض للمســـألة بشىء من التفضيل فيمكننا أن نبرهن على صحتها بأمثلة عديدة .. ونتخذ من القياس قاعدة عامة تسرى على كل شىء ..

لنأخذ جيشا من الجيوش : اذ ان القيادة العليا للجيش تعلم حق العلم ان لا فائدة هناك من تمرين المشاة وحدهم بدون الفرسان كما انه لا نتيجة من تمرين المدفعية بدون تمرين أى واحدة من الاخيرتين · وكذلك ليس من الحـكمة أن تجري المناورات وكل فرقة من الفرق في مواقع مشتتة مفرقة بعيدة عن بعضها لا يصلها شىء.. فالنتيجة الحتمية هى الهزيمة والوبال ..

فنحن ان شبهنا أنفسنا بهذا الجيش وشبهنا قوة الانسان البدنية بالفرسان أو المشـاة وعقا بمركز القيادة العليا أدركنا فى التو انه اذا كان أحداهما ضعيفة كان ذلك كافيا لهزيمة الجيش لأ القائد العام اذا كان محنكا لن تجدى خبرته نف ما دام الجيش ضعيفا ·· وكذلك اذا كان الجيش قويا كثير العدد وفى نفس الوقت لا يتمتع بقائ عام ذكى .. كانت النتيجة واحدة وهى أن يشر الفارة فى غير نظام وفي وحشية قد يجر عليـ الانكسار ..

هذا بالضبط شأن الجسم الانسـاني والقو البدنية وعلاقتها ووجوب توازنها مع القوة العقلي

ولعل أكثر شىء يقف فى وجه الـكثيري ويمنعهم من الرياضة هو تلك الفكرة المشوشة ال نبتت فى ذهنهم تجاه هذه الـكلمة المقدسة وه « الرياضة » وحسبـانهم لها انها كمالية مو

سكماليات . . . ولطالما قابلت الكثيرين من صدقائي وسألتهم عن سبب امتناعهم فكان جوابهم انهم لا يجدون الوقت الكافي لذلك !.. أما من جهة الوقت فاني في حل أن اصرح بأن تلك الحجة واهية ان لم تكن عند كل الناس فعند السواد الاعظم منهم ..

كما ان الالعاب الرياضية لا تمنع من احتراف الانسان أي حرفة أخرى .. فلا مانع مطلقا من أن تكون رياضيا وأديبا في وقت واحد .. أو رياضيا وموسيقيا أو طالبا .. أو أي شيء آخر . انه لا يغيب عن ذهن أي رجل متعلم أن الدم الذي يصل الى المخ ويعاونه على القيام بأعماله المتعددة انما منبعه الجسم .. أو اذا اردنا ان نذهب الى مدى أبعد نقول ان أصل المعدة التي بعد أن تهضم الطعام تمتص الامعاء ما تمتص ثم بعد أن يأخذ الدم مجراه .. يذهب ويغذي العضلات المختلفة والاجزاء المتباينه ومنها المخ . . فاذا كان الجسم ضعيفا كانت المعدة بلا شك ضعيفة وبذلك لا تؤدي وظيفتها على الوجه الاكمل وينتج بعد ذلك أن كمية الدم تكون شحيحة فيترتب على ذلك خمول القوى العقلية ايضا ..

وأظن انني لست في حاجة الى تكرار حكمة أفلاطون التي قالها منذ قرون .. وهي ان (العقل السليم في الجسم السليم) ثم نقلت بعد ذلك الى كل اللغات .. وصارت دينا يحق لكل ذي عقل ان يعتنقه ويدين به ..

وبديهي انني لا اقصر كلامي هنا على الرجال .. بل ان الرياضة للفتيات لا تقل فائدة عنها للرجال .. وسأحاول جهد طاقتي ان أجعل من باب الرياضة الذي يمر عليه البعض (مر الكلام)! باب يهم كل قارئ وقارئة .. ولا مانع من أن يرسل الينا كل بما يريد الاستعلام عنه من هذه الناحية ...

محمد كامل حسن

السينما الاهلي

بميدان السيدة

(الوحش التركي)

« بقية المنشور على صفحة ٢٨ »

الناتجة من النزيف لأن الوفاة حصلت بالخنق .. وكانت نصف عارية في منظر يثير الرحمة والشفقة ! . .

وقرر الطبيب الشرعي أن الشقي حينما وجدها تتألم وتصرخ أراد أن يخمد أنفاسها . . ولكن النزيف كان كافيا لقتلها لو تركها ..

وثبتت التهمة على الرجل ولكنه مع ذلك اراد أن يختلق طريقا للخلاص فادعى أن صديقا له اسمه (علي عثمان) هو الذي فعل تلك الفعلة في أثناء غيابه فلما عاد وجده في مسكنه وأمامه جثة الطفلة اضطر أن يكتم الامر مراعاة للصداقة .. الا أنه لم يثبت على هذا القول وتردد كثيرا .

وأخيرا . . وجد المحلفون أن (احمد) متهم بالقتل فبرأوا ساحة (علي) وحكموا على الوحش التركي بالاعدام على الكرسي الكهربائي حيث لاقى حتفه مكفرا عن خطيئته الهائلة ...

م . ك . ع .

بين قانون النيرا N. R. A. وأشارة السواستيكا ..

استخدمت جميع طرق البرباجندة والاعلان من أقلها شأنا الى أعظمها أثرا وأحدثها اختراعا فى الترويج لمشروع المستر فرانكلين روزفلت رئيس الولايات المتحدة الامريكية الذى أصدره بمرسوم ١٦ يونيه سنة ١٩٣٣ عقب توليه منصبه الفعلى الحالى بقليل .. والذى يعرف الآن فى كافة أقطار العالم باسم قانون النيرا نطقا للحروف الاولى المأخوذة من الكلمات الدالة على المشروع الامريكى الخطير .. واذا عرفنا اننا ننسب الى الامريكيين كل وسائل التهويش والدعاية لأمكننا أن نفهم الآن سر انتشار ذلك المشروع واغراضه الواسعة بين الملايين من السكان القاطنين بالولايات المتحدة الامريكية .. فكل التهويش والحيل (الأمريكانيه) استعملت فى الدعاية للمشروع من راديو وتليفون وطيارات وخطب .. وتلفزيون .. وهو آخر الاختراعات الحديثة الآخذة فى الانتشار ..

ونجد الآن ان الشخص الذى يسمع عن قانون النيرا N. R. A. فى مختلف أقطار العالم — بل بعض الامريكيين بالذات لا يفقه تماما ما يرمى اليه المشروع وما هى الغايات التى يراد الوصول اليها بواسطته .. بل أن كثيرا من الناس من يجهل سر تسمية المشروع بهذا الاسم .. وما هو أصل هذا الرمز الدال على المشروع ..

والواقع انه كما ان الدول من قديم الزمان كانت تعمد الى اختيار لون من الالوان أو صورة حيوان من الحيوانات ليكون رمزا دالا عليها يطبع على أوراقها ويرسم على اعلامها وراياتها .. فلذلك الآن يعمد الساسة العظماء فى مختلف الدول الى اتخاذ تلك الطريقة للتعبير عن خططهم وسياستهم سواء كانت هذه السياسة استقلالية أو اقتصادية أو غير ذلك .. ومما هو مفهوم هنا انه من الاسهل على المرء ان يعرف الرمز الذى يبين الحزب الذى ينتمى اليه عن أن يعرف اغراض ذلك الحزب ووسائله المختلفة فى الكفاح والحكم .. فمن الموثوق به ان كثيرا من الامريكيين لا يفقهون شيئا عن مشروع النيرا بل ولا يعرفون ماذا تدل تلك الاحرف .. على أنهم من الجهة الاخرى يفهمون أن هذا مشروع المستر روزفلت الاقتصادى .. وكفى .. وما عليهم الا اعتناقه والدعوة اليه ..



روزفلت يخطب محبذا مشروع N.R.A.

وكذلك واجهت المانيا نفس الموضوع .. فقد عمد الهر هيتلر من مدة قريبة ان يشرح فى خطاب القاه على انصاره من الملايين المراد من شارة (السوستيكا) ذات الصليب المعكوف الاطراف.. والغرض من اتخاذها شعارا للحزب الاشتراكي الالماني الوطنى المسيطر الآن على المانيا والذى يعرف باسم حزب (النازي) .. فكل الماني يعرف السلستيكا ويفهم انها تعبر عن الحزب الذى ينتمى اليه وان لم يعرف ولم يفهم أغراض هذا الحزب ومبادئه وشروطه .. ولعله من المخجل جدا أن ينضم الانسان الى عمل لا يفقه لماذا هو ينضم اليه .. أو ان تسأل امريكيا عن قانون النيرا فلا يعرفه .. وتسأل المانيا عن سر اختيار الواستيكا رمزا فلا يجيبك جوابا معقولا .. والزعماء نفسهم من روزفلت وهتلر يعلمون تمام العلم ان كثيرا من اتباعهم لا يعرفون عن موز خططهم الحزبية شيئا ولكنهم اندفعوا الى التغنى بها رسمها على اعمالهم ومنازلهم ونقشها على اذرعهم وملابسهم متمشين بذلك مع المجموع فقط.

وقد ذكر الهر هتلر فى احدى خطبه الاخيرة شرحا للسر فى اختيار اللونين الاحمر والابيض كقاعدة لعلم النازى مع شارة السواستيكا (الصليب المعكوف الاطراف) فى الوسط فقال ان اللون الاحمر انما يعبر عن ارادتنا وروحنا الاجتماعيه .. روح العمل .. واللون الابيض الرمز الخالد للوطنية والفكر الحر .. أما الصليب المعكوف (السواستيكا) .. فهو رمز لرسالة كفاح العنصر الآرى ..

والآن تخفق شارة السواستيكا على كل منزل المانى وحول كل ذراع المانى .. وكذلك فكرة النيرا للانتعاش عند كل امريكية وامريكى . وعلينا ان ننتظر لنرى هل ستظل السواستيكا مرسومة على كل الاعلام الالمانية أم لا .. وهل سيتحقق مشروع النيرا للمستر روزفلت رغم معارضة فورد له أم يبوء بالفشل



اشارة السواتيكا فى علم النازى



اقتراح لـكلوبى السباق جدير بالاعتبار ؟ حادث « على بابا » و « مغربى » والمصـادفة الغريبة !
بعض أعمال « لنجفورد » الجواد « بدوى الثانى » وسوء حظه .
« بناش » يربح دربى القاهرة بسهولة !

لناقد السباق الخاص بالجامعة

وكانت حفلات هذا الاسـبوع ثلاثة نظرا لعيد رأس السنة وقد غص مضمار الجزيرة بمختلف طبقـات المتراهنين والمتفرجين يومى السبت والاثنين كما غص مضمار هليوبوليس يوم الاحد وبالرغم من الازدحام الهـائل الذى لاحظته فان ادارة كلوب هليوبوليس والجزيرة تشكو فى المدة الاخيرة من قلة عدد الحضور وهم يعزون ذلك الى ضريبة الملاهى التى وضعت فى المدة الاخيرة والتي جعلت قيمة الدخول ٤٠ قرشا بعد ٣٥ للرجال و ٢٠ بدلا من خمسة عشر قرشا للسيدات بمصر الجديدة و٢٥ بعد ٢٠ قرشا فى الجزيرة كما ارتفعت قيمة دخول الدرجة الثانية الى ١٢ قرشا ونصف بعد عشرة قروش !

وأنا وان كنت لا أميل الى تصديق دعوى الـكلوب طبعا لما لاحظته شخصيا من كثرة عدد الحضور فأنا أقترح على الكلوبين المذكورين أن يعقدا جلسة خاصة مستعجلة لتقرير دفع الضريبة من رسم الدخول الاصلى فيبقى كما كان ولا يبقى مجال للاعتراض . . . الذى أرى أنه غير وجيـه خصوصا وان هـــذا هو نفس الحال فى كلوب سبورتنج بالاسكندرية . . ! ؟

وعلى العموم سباقات هـذا الاسبوع كانت على الجملة غير مسلية بسبب البرد القارس الذى ساد فى هذا الاسبوع وتسبب عنه اصـابة معظم الخيول « بالـكحة » مما منعها من الاشتراك فلم يبق الا العدد القليل الذى جرى ...!

وطبعا كان نتيجة لقلة عدد الخيول المشتركة انعدام الخبطات . . . لأن الهـواة والمتراهنين أمكنهم حصر الربح بين أربعة أو خمسـة خيول تشترك في كل شوط .. ولـكن رغم ذلك وجدت بعض خبطات أغلها يوم السبت اذ دفع ريال « روزمارى » فى أهم أشواط هـذا اليوم ٣٢٦ قرشا وريال « يزيد » ١٦٤ قرشا وقد تستصغر هذا المبلغ ولـكنه فى الواقع ضخم اذا علمت أن اكبر دفع يوم الاحد كان ما دفعه « هوبوى » للريال ٦٦ قرشا

***

ومن المدهش حقا أن يجرى جـواد يومين متتاليين يهزم في الاولي ويربح بسهولة متناهيه فى الثانية والمدهش أن تتكرر هذه الحادثة لثانى مرة هذا الاسبوع بعد أن حدثت الاسبـوع الماضى مع الجواد « على بابا » الذى جرى يوم السبت قبل الماضى فى مسـافة ٦ فورلنج رغما عن ارادة مدربه «لنجفورد» وانهزم يومها (بشورت هيد) من الجواد « اربيان نايت » ثم عاد وجرى يوم الاثنين فى مسافة ميل التى يقول عنها (لنجفورد) أنها أحسن مسافة توافقـــه وأنه يؤكد ربحـه فيها رغم أى مجموعة يجرى فيهـا الجواد وصح ما يقول به ذلك المدرب القدير واشترك الجواد رغم تعبه من جرى يوم السبت وربح « على بابا » من مجموعة الخيول القوية المشتركة معه ومن بينهـــا الجواد الهائل الذي لم يهزم قبل هذا اليوم « أنا مالى » أقول ربح « على بابا » بثلاثة أطوال فى نورم أقل ما فيـه الاعجاب بذلك الجواد . .

واعجبت اكثر بما سبـق وتنبأ به مدربه القدير وتشاء هذه الحادثة الا أن تتكرر هـذا الاسبوع انما بشكل أروع وأقوى فقد جري يوم السبت الجواد « مغربي » في مسافة ٤ ونصف فورلنج وكان هو (الفافوريه) وشاء راكبه « جبسن » الا أن (يدلع) ويتخاذل فى ركوبه زعما منه أنه سوف يربح الشوط بسهولة . . ولـكن لم يمهله الراكب اليقظ والقديم جدا (كولنز) والذى يعرف لدى الهواة القدماء جـدا بلقب «تيتش» فجاء بالجواد «جبار» فى سرعة متناهية وانتزع منه الربح (بشورت هد)

وعز على مدرب الجـواد على افندى داوود أن يضيع من جواده ربح مضمون وبلغ به الاسـتهتار مبلغا جعله يشرك الجواد المهوك من سباق الامس يوم الاحـد وتتكرر مهزلة « على بابا » مرة اخرى ويربح « مغربى » هذا بسهولة عجيبة لهذا السباق الثانى . .

* * *

وقد يذكر الهواة أن المرن « لنجفورد » كان قد اشرك الاسبوع الماضى أربعة من جياده الانجليزية المبتدئة فى شوط جرى فيه يومها ستة جياد وربح لنجفورد الشوط بالجواد (الاوتسيدر) فى الاربعة جياد دافعا رياله يومها حوالي ستة جنيهات وكسور وكانت الجياد الثلاثة الاولى كلها من اسطبله . . .

واراد « لنجفورد » أن يكرر ذلك فقيد أربعة جياد هذا الاسبوع جرت ثلاثه منهـا ولم

يجر معهـا الا جواد رابع فقط واشتدت المراهنة على خيول «لنجفورد» وخصوصا على (الاوتسيدر) منها ولـكن ما كان أشـد ألم « لنجفورد » وألم المتراهنين اذ رؤي أن هذا الجواد الرابع يتقدم براكبه البارع « م. سيلاج » ليربح الشوط من خيول « لنجفورد » الثلاثة . . . !

* **

والاسـتاذ عبد الرحمن نور يملك جوادا اسمه « بدوي الثانى » به عيب بأرجله حير كثيرا من المرنين كان آخـرهم المرن « لنجفورد » الذى نصح القاضى النزيه أن يستغنى عنه لأنه خلص بق . . .

والظاهر أن الجواد عز على المرن «هادن» الذي أخـــذه وما زال يوالى تضميره بصبره المعروف والمشهور عنه والذى سبق أن ذكرناه عنه مرارا حتى جرى الجواد يوم الاحد المـاضي فى اهم أشواط هذا اليوم .. وحقا جري الجواد بشكل دل دلالة قاطعة على أنه جواد مازال به رمق وأنه لم يخاص بعـد كما ظن « لنجفورد » الخبير بأمثال مرض « بدوى» هذا ولـكن سوء الحظ حال دون اتمام سرور « هادن » وسرور المتراهنين القليلي العددالذين راهنوا على «بدوى» الذي انهزم (بشورت هد) من « هوبوى » أحسن أبطال مسافة الميل والنصف التى كانت مسافة الشوط . .

* * *

اما سباق يوم الاثنين أو بالحرى ســـباق استقبال العام الجديد الذي أتمنى لـكل قاريء من صميم قلبي أن يكون عام خير وربح لهم جميعا فقد كان عاديا جدا لم يظهر فيه (أوتسيدرات) ما كـكل عام كما تعودنا .. وليس من مهم يذكر الا ذلك (الفورم) الرائع الذي ربح به الجـــواد « بناش » دربى القاهرة هازما كل من اشترك معه بسهولة متناهية فى وقت من أحسن ما جاء فى السباق اذ قطع الميل فى دقيقة و٤٩ ثانية وثلاثة أخماس الثانية

وأنا أضم صوتى الى جميع الهواة الذين يشكون فى صحة عربية « بناش » أو لو صحت عربيته فهو لاشك من أحسن ان لم يكن أحسن خيول الدرجة الاولى العربية اليوم فى مصر . . !

امســـــــكي رجلك Hold Your Man

كلارك جابل	ادى	جين هارلو	روبى
ستيوارت أروين	آل	اخراج شركة مترو جلدوين ماير	

بقلم صبحى فهمى

— ١ —

اندفع ادى فى سيره الى أول منزل صادفه ودخل الى حجراته . . وظل يجوبها حتى قابله باب مغلق فدفعه بقدمه ولكن صرخة ناعمة أفلتت من فتاة فاتنة كانت تستحم وقالت وهى تحاول أن تخفى كل جسمها فى حوض الماء

— ماذا تفعل هنا

ولكن ادى اقفل باب الحمام وقال فى صوت خافت .

— اعتذر لك يا سيدتى

وقامت روبى — وهى الفتاة الشقراء التي كانت تستحم — وجففت جسمها جيدا وارتدت كيمونو حريريا جميلا . . وخرجت الي الرجل الذى قال لها فى توسل

— يجب أن تساعدينى . . ان البوليس يطاردنى . . وأتيت لاختفى عندك

ثم دلف الى الحمام . وترك روبى فى دهشة عظيمة أفاقت منها عندما دفع الباب ودخل رجال البوليس يسألونها عن شاب كانوا يطاردونه لانه باع الى رجل خاتما بثلاثين ريالا فى حين أنه مزيف ولا يساوى سوي بضعة قروش قليلة

وجاب رجال البوليس كل حجرات المنزل حتى وصلوا الى الحمام ولكنها قالت لهم بصوت عال بحيث يسمعه ادى وهو داخل الحمام

— ان زوجى يستحم فى الداخل.. وتأكدوا أني لا أسمح لاى رجل غريب بالدخول الى منزلى

وفى هذه اللحظة قال ادى من داخل الحمام

— من في الخارج يا عزيزتى

فقالت له روبى علي الفور

— انهم رجال البوليس . . وقد حضروا ليبحثوا عن رجل سارق

ودفع أحد رجال البوليس باب الحمام . . . فرأوا رجلا قد غطى وجهه بالصابون . . وقبل أن يتكلم واحد منهم يقول ادى فى ألم بسيط . .

— اقفلوا الباب فانى أشعر بتيار هواء بارد

فيخرج رجال البوليس بعد أن يعتذرا للسيدة وزوجها على ازعاجهما . . وتصمت روبى لحظة حتي يخفت وقع الاقدام فى الخارج ثم تذهب الي الحمام وتقول لادى وهى تتكيء بيديها على الباب . .



جين هارلو وكلارك جابل

— الآن .. قد نجوت . تماما

فيشكرها ادى لانها أنقذته من سجن محقق ولكنها لا تعبأ به بل تعطيه بعض الملابس الخارجة . . ثم تقف تكوي ملابسه الداخلة لتجففها بينما هو يقول لها

— لقد وثقت منك منذ اللحظة الأولى التى رأيتك فيها .. ولكن يخيل الي انى قابلتك قبل اليوم فى شارع « فاتبوش »

فتبتسم هى وتقول له

— قابلتني مع بل كين . أليس كذلك

— نعم .. فهو أعز أصدقائي

فتضحك هى بصوت عال وتقول

— انت كذاب ياصديقى . . لان بل اسم لشخص خيالى .. وعلى كل فقد جفت ملابسك الآن ويمكنك أن تأخذها وتخرج

ولكنه ينظر اليها ويقول لها

— سوف أخرج .. ولكن هل تسمحين لى بقبلة صغيرة

فتمتنع ولكنه يتابع قوله ويقول

ـ على فرض أني زوجك كما أخبرت رجال البوليس .

وفى هذه اللحظة تدخل احدي صديقات روبى وتقول لها أن رجال البوليس مازالوا حول المنزل .. وتغيب روبى فى حجرة داخلية وتخرج لتجد أدى قد فر من نافذة المنزل بعد أن سرق عدة جنيهات كانت قد اقتصدتها

* * *

وفى اليوم التالى كانت روبي جالسة مع شاب يدعى آل حول مائدة صغيرة تتحدث اليه . . ويطلب هو منها بين الحين والحين أن تقبله زوجا محبا مخلصا . .

ولا تجيبه هى بل تنظر الى ناحية أخرى وتجول بعينها كأنها تبحث عن شخص معين وأخيرا لا يجد الشاب آل مايقوله .. ولكنه فجأة يجد الفتاة تهتم بشـاب آخر . . جلس فى المائدة المجاورة دون أن يراها.. ثم تمر فترة أخرى وتدعو روبى هذا الشاب ليشـاركهما مائدتهما الصغيرة ثم تبدأ بعد ذلك بتقديمهما كل الى الآخر . آل .. وادى . . اللص الذى سبق أن زارها فى المنزل . .

.. وتعزف الموسيقى بعد ذلك ويطلب ادى من روبى أن ترقص معـه فلا ترفض . . وما يبتعدان عن آل حتي تقول الفتاة بشغف

— على الرغم من مقابلتنا الشاذة فى منزلى مازلت أنت ماثلا فى ذهني .. وكنت الى لحظة بسيطة أشد ما أكون شوقا لأراك

— اذا . تخلصى أولا من الرجـل الذى معك .. وبعد ذلك نذهب معا الى مكان هادىء ونتحدث قليلا

ولـكنها ترفض وتخبره بأنها لا تثق به . . لأنها ما زالت تعتقد أنه شخص محتال داهية . . فيبتسم هو . . ويحاول اقناعها مرة أخرى حتى توافقه .. وتتخلص من صديقها آل بعد نهاية الرقصة مباشرة

وتمر أيام بعد ذلك ويبدأ سوء التفاهم بين أدي وروبي الى أن يهددها ذات يوم ويقول لها بأنه سوف يذهب هذه الليـلة الى فتاة أخرى جميلة تدعى جبسى وتقول له هى الأخرى بأن هناك رجلا غنيا يعرض عليها أمواله .. وينتظرها فى كل لحظة . . وسوف تقـدم له نفسها أيضا هذه الليلة .

ويخرج أدى وتبقى الفتـاة روبي مع أحد أصدقاء ادى الذى يقول لها

— اسمعي ياصـديقتى .. انك تحبين ادى وهو يحبك رغم ما بينكما من جفاء.. ومن رأيي أن أذهب أنا وأناديه . . فيحضر ويراك أنت والرجل العجوز الغنى .. فتدفعه الغيرة لان يعيد معك المياه الى مجاريها

ثم تركها وخرج وهو يحدث نفسه بأن الرجل العجوز ان كان غنيا حقيقة فسوف يدفع له مبلغا كبيرا من المال ليخلى له الجو .. ولـكن حدث عندما عاد هو وادى ان هاج إدى عندما سمع صوت روبى مع رجل اخر فاندفع الى الرجل العجوز الثمل يريد التنكيل به ولكن الرجل قال لادى

— كم تريد من النقود لتسكت ؟

وفرح زميله اللص .. ولكن ادي قال على الفور

— لست فى حاجة الى نقودك

ثم دفعه بقوة من الباب المفتوح الي الخارج

وفى لحظة أخرى طلب من روبي أن ترتدى ملابسها ثم جذبها وخرجا معا وتخطيا جسم الرجل الملقى فى أعلى السلم ونزلا مسرعين الى الشارع

وسألته هى عن المكان الذي سيذهبـان اليه فقال لها بأنهما سيتزوجان الآن .. ولـكنهما بعد أن يعودا من مكتب الزواج يجدان الرجل الغنى العجوز مازال ملقي على السلم وقد تجمد الدم حول شفتيه .. فيفزع ادى .. ويقترب منه وينظر الى الفتاة نظرة جامدة ويقول لها فى رعب

— لقد مات . .

ثم يطلب منهـا أن تفر وتتركه يتصرف فى هذا الموقف الرهيب

* * *

— ٣ —

عندما يحضر البوليس فى اليوم التـالى يفر ادى ويحتمى ببعض عصابات اللصوص الخطرة .. وتبقى روبى التى يقبض عليهـا البوليس وتقدم للمحاكمة ويحكم عليها بثمانية عشر شهرا على اعتبار أنها شريكة فى الجريمة وليست القاتلة

وتحضر اليه بعد ذلك صديقة جبسى وتقول له بأن الفتاة فى السجن مازالت تفكر فيه وتحبه فيبتسم هو ويقول على الفور

— وأنا أيضا أحبهـا وسوف اذهب معك أزورها ولن أبالى لو قبض على رجال البوليس

ومرت الايام متتابعة وأقبل اليوم المحدد للزيارة.. وذهب ادي مع جبسى وقابلا روبى المسكينة التى كانت شاحبة اللون

وقبل أن يتكلما دخل بعض رجال البوليس وقال أحدهم فجأة

— لقد وجدناك أخيرا يا ادى .. وكنا نبحث عنك

فاستسلم لهم وسار معهم حيث حبسوه فى حجرة ضيقة حتي يحل موعد محاكمته

وبقيت روبى المسكينة التى بكت بألم عظيم كما ظلت جبسى الي جانبها تواسيها

— ٤ —

مرت مدة طويلة بعد ذلك وانقضي العام الذى حكم به على ادى .. وعند خروجه من السجن وجد لدهشته جبسي تنتظره فى سيارة . . ذهبت به الى منزل فى حى متواضع .. وهناك فجأة رأى روبى وهى تحمل طفلا جميلا له شعر أمه الاشقر وعيون ابيه الزرقاء .

وقبل أن يتكلم تقول هى له

— انه ابني وابنك يا عزيزى .. هل يسرك ذلك ؟ !

— نعم ياعزيزتى

فتبتسم هى وتقول له

— وقد وجدت لك عملا طيبا شريفا .

وسوف نعيش بعد اليوم سعداء

فيعانقها ادى ويقو لها فى حب واخلاص

— انك اجمل امرأة فى الوجود

بريد الاقطار الشقيقة

بغداد

لمراسل الجامعة الخاص

رأس شركة النفط العراقية

كتبت جريدة (الفيانيانشيال نيوز) أن شركة النفط العراقية زادت رأسمالها مقدار (٧٠٠٠٠٠) ليرة اذ أصدرت اسهما معتادة بسعر السهم الواحد ليرة واحدة علاوة على رأسمالها المسجل البالغ (٥٨٠٠٠٠٠) ليرة وقد مر هذا الخبر على قراء الجريدة مرور الاخبار التافهة كما أن الصحف العراقية حرمت (رئيس تحريرها) (المقص) من نقله والتعليق عليه بما يستحق

حصة العراق من النفط

أوعزت الحكومة العراقية الى فخامة جعفر باشا العسكرى الوزير المفوض والمندوب فوق العادة للعراق في لندن بأن يستلم حصة العراق السنوية من شركة النفط العراقية وشركة نفط الموصل بى . أو . دى .

أسبوع الصحافة

خليق بهذا الأسبوع أن يسمى أسبوع الصحافة حيث أن كثيرا من أرباب الصحف المعطلة انبروا للعودة الى جهادهم السياسى أوالأدبي فجريدة العراق لصاحبها النائب رزوق غنام على اهبة العودة — ولكنها عودة مأجورة — كما أن مزاحم بك الباجه جى وزير الداخلية فى عهد وزارة نورى باشا السعيد فى عزمه اصدار جريدته صوت العراق وهناك قبضة طلبات قدمت للاحظية المطبوعات عن امتيازات مجلات أدبية وهزلية وجرائد سياسية كالاتحاد والأحوال



جميلة الغريب الراقصة بصالة كوكب الشرق ببيروت

والعواطف والميثاق والارياف والأمة. والغريب فى جوهر الموضوع أن هؤلاء قدموا طلب على امتيازات صحف سياسية وأدبية ولم يقدم واحد منهم لاخذ امتياز جريدة أو مجلة تخلص الخدمة للمسرح العراقى وتأخذ بناصر التمثيل . هذا ما نأسف له وكفى

التأليف المسرحى المحلى

نشطت حركة التأليف المسرحى المحلى بناء على عزم الاستاذ حقى افندي الشبلى على اخراج الروايات التى تدبجها أقلام الكتاب العراقيين المتحسسة بالوسط العراقي وما يلاقيه هذا الوسط من بؤس وشقاء أو وضع سياسى أهوج وسيفتتح موسمه ليلة عيد الفطر بأول رواية عراقية (وحيدة) تأليف الاستاذ موسي بك محمود الشابندر سكرتير المكتب العراقى الدائمي فى جنيف والتى هي صورة من صور الأعمال الاضطهادية التى قامت بها شرطة الاحتلال الانكليزى تجاه الجمهور العراقى أما باقى الروايات العراقية التى قدمت لفرقة الاستاذ الشبلى فهى رواية (الاقدار) درامة عراقية عصرية تأليف الاديب سليم افندى بطى ورواية (اليوم الموعود) تأليف الأديب عبد الله افندى سعد ورواية (جهاد الملك فيصل) تأليف سعادة جميل بك رمزى القبطان مرافق صاحب الجلالة الملك . هذه هي الروايات التى أنجزها مؤلفوها وقدمت مؤخرا للفرقة العراقية الوحيدة التي تسير بخطوات واسعة الى احياء المسرح العراقى ورفع راية الفن وهناك بعض روايات مختلفة النزعة ستقدم بعد انجازها . وقد أجازت وزارة المعارف — نظرا لثقتها الغالية بالاستاذ الشبلى — أن تقوم فرقته بتمثيل هذه الروايات وحذرت الفرق الاخرى من تمثيلها وهذه ثقة ثانية تناط بالشبلى بعد ثقة الوزارة بايفاده الى باريس عضوا فى البعثة الفنية .

أفلام صحية لطلاب المدارس

جلبت وزارة المعارف بالاشتراك مع مديرية الصحة العامة أفلاما سينمائية صحية من أمريكا وتبرعت ادارة السينما الوطنى بعرض أفلام أصول

الاسعافات الاولى والأمراض السارية التى جلبتها على نفقتها لعرضها على الطلاب مجانا .

حيفا

النادي الموسيقى الشرقى بيافا

كنا أشرنا الى هذا النادى في العدد الاسبق على صفحات الجامعة وبينا ما لهذا النادى من الأيادى البيضاء فى انتشار فن الموسيقى فى مدينة يافا لجهود رئيسه الموسيقار النابغة الياس عوض الذى لا يدخر وسعا فى تعليم من يريد أن يتعلم هذا الفن الجميل .

وقد لاحظ الاستاذ الياس عوض فى المدة الاخيرة أنه يوجد تلاعب في النادى من بعض الاعضاء ، ولما تحقق من وجود هذا التلاعب اضطر الى قفل النادى بينما ينتخب أعضاء جدد يكونون مثال الاخلاص

ونحن لا يسعنا الا الأسف الشديد لهذه الحالة التى وصل اليها هـذا النادى منتظرين أن يفتح أبوابه قريبا حتى تكون الفائدة عامة بعد تلك الجهود الجبارة التى قدمها الياس افندى عوض من مال وغيره .

الصفتى

سرت فى هذا البلد اشاعة معناها أن الاستاذ الصفتى مراده الحضور الى فلسطين ليسمع الجمهور صوته العذب ولـكن سرعان ما تضاءلت هذه الاشاعة حتى أصبحت نسيا منسيا ، ولقد اجتمعت بكثير من المطربين والمغنين فى هـذه البلاد فسألونى باستغراب شديد لماذا الاستاذ الصفتي لم يتحف الجمهور باسطوانات جديدة ؟ ولماذا هو متقاعس فى هذا العمل ؟ وهل يوجد له عـذر شرعى عن هذا التأخير ؟ .

جبران بيضا

رغم ما لمحلات جبران بيضا بائع اسطوانات المغنى الشهير عبدالوهاب من الشهرة بين الجمهور أصبح النفور يتسرب الى جميع طبقات الشعب للمعاملة القاسية التى يعامل بها الجمهور ، والسبب الوحيد لهذا النفور هو أنه كان يبيع هذا المحـل الاسطوانة الواحدة وضع مطرب الامراء محمد عبد الوهاب ب (٢٣) قرشا فلسطينيا وقد رفع السعر الى (٢٧) قرشا الأمر الذى لا يتفق مع الأحوال الحاضرة لأن الأزمة مكتسحة جميع طبقات الشعب على اختلاف أنواعها وهو لا يحيد عن عزمه فى غلاء الاسعار قيد أنملة



حقى شبلى

عضو بعثة العراق التمثيلية

الجامعة فى فلسـطين

ما كادت جريدة الجامعة تصـل الى أيدى الباعة في هذه المدينة حتى تخاطفها الجمهور عن آخرها ، وقد أتت الاخبار الى من جميع مدن فلسطين عن بيع الجريدة فكان نصيبها لا يقل عن حيفا وهذا لا مشاحة فيه ينبئنا بمستقبل باهر لهذه الجريدة التى أصبحت ذائعة الصيت ، رغم كثرة الصحف فى هذه البلاد

مجلة الرسالة

تبدأ زميلتنا مجلة « الرسالة » سنتها الثانيه بالعدد السادس والعشرين الصادر بتاريخ أول يناير سنه ١٩٣٤ ونحن نقدم الى الزميـلة بالنهضه راجـين لها الذيوع والانتشار

اعداد من (الجامعة)

ادارة الجامعه فى حاجة الى الاعداد ٣٣ و١٥ و٦٠ و٧٢ من السنة الثالثة وهى تعلن استعدادها لأرسال اعداد شهر كامل من المجـلة عن كل عدد من تلك الاعداد وتشكر مقدما قراءها الاعزاء الذين سيقدمون لها هذه التضحية

الملك ادوارد وحكمه King Edward & His Times

رئيس وزارة لا يعرف أعضاء وزارته . . . وآخر ينام بمجلس اللوردات . . .

قد لا يصدق فرد فى أن يتصور ويحكم على حالة أمته فى وقت من الأوقات كما يحكم عليها غيره من الخارجين عن تلك الأمة . . ولذلك اهتم الانجليز أخيرا بالكتاب القيم الذى أصدره الكاتب الفرنسى المعروف أندريا موروا عن الملك ادوارد السابع ملك انجلترا السابق وعلى الاخص لما حواه هذا الكتاب من ذكريات طريفة عن كثير من رجال السياسة فى ذلك الوقت وعن نوادر ذكرها بصراحة ولباقة . . فأكسب كل ذلك كتابه روحا أدبية مرحة يدركها كل قارىء فى أى صفحة من الصفحات . . .

ففى عام ١٩٠٠ . . وفى ديسمبر من ذلك العام توفى البرنس ألبرت زوج الملكة فكتوريا ملكة بريطانيا وأمبراطورة الهند . . وحزنت الملكة على زوجها حزنا بالغا وكانت اذ ذاك فى الحادية والثمانين من عمرها حيث كتبت فى مذكراتها (. . منذ تلك الفاجعة الاليمة — تقصد وفاة زوجها — ومنذ فقدت ملاكي الحارس زوجي أخلص الازواج وأنا أشعر بتغير كبير يعترى حياتي ويحطمها . .)

وصدق تنبؤها فما مضى شهر بعد ذلك حتي ودعت هى الأخري العالم . . ونودى بالبرنس أوف ويلس ملكا على انجلترا . . وكانت أمه الملكة فكتوريا قد أسمته البرت كاسم أبيه وقد كتبت عند ولادته الى الملك ليوبولد البلجيكى عنه (. . انى أتمنى وأرجو أن يكون مثالا لابيه) ولكن رغم ذلك أعلن ولى العهد المتولى الملك أنه سيتخذ لنفسه اسم ادوارد ولقب باسم الملك ادوارد السابع خليفة لمن سبقه من أجداده فى حمل اسمه .

وكما تقضي التقاليد الانجليزية كان واجبا على الملك الجديد أنه يلقى خطابا بين أعضاء مجلسه الخاص . . ولما عرض الأمر اذ ذاك على رئيس الوزارة وكان يتولاها اللورد سالسبورى وطلب منه أن يبدي رأيه فى موضوع الخطاب وفقراته ولكن رأيه كان غريبا فقد أجاب على طريقته الانجليزية القحة المحافظة . . أنه يصح أن يكرر الملك الجديد نفس الخطاب الذى القته والدته الملكة السابقة عند توليها العرش عام ١٨٣٧ فلما عارضه الدوق دوفنشير مشيرا الى أن ثلثى الخطاب الذى يقصده ما ينطبق الا على الأحوال والظروف التى كانت موجودة اذ ذاك ابان أن



الملك أدوارد السابع
ومعه ولى عهده (الملك جورج الحالى)

تولت الملكة الحكم كان جوابه أن هذه الظروف والأحوال لا أهمية لها . . ولكن الملك بدوره عند انعقاد مجلسه الخاص وحلول ميعاد خطابته ألقى خطابا خارجا عن الدائرة التى رسمت له . . ومخالفا لما كان مكتوبا بين يديه . . كل هذا مع أن الملك اذ ذاك عند ابتداء تولية العرش كان فى الستين من عمره ! .

ومن أبرز الشخصيات أيام حكم الملك ادوارد اللورد سالسبورى هذا . . فقد كان ماردا طويل القامة وكان يشبهه أعضاء مجلس اللوردات حين يقف بينهم كأنه . . الاله المارد أطلس وهو ممسك بالكرة الأرضية .. ومن أغرب ما يروى حقيقة عن هذا اللورد الذى تولى زعامة حزب المحافظين عقب وفاة دزرائيلي . . أنه كان يجد الصعوبة الكبيرة في معرفة أعضاء مجلس ادارة حزب المحافظين فقد كان لا يعرفهم كلهم بالنظر وأن تذكر أسماءهم . . والمعروف أن أعضاء الوزارة البريطانية يزيد عن العشرين عضوا ومن الغريب حقا أن اللورد سالسبورى لم يكن يعرف أعضاء وزارته جيدا .. وقد حصل مرارا أن كان يطلب منه بعض النواب الاجابة على أسئلة برلمانية وهو فى مجلس العموم .. فكان يعتذر عن الرد بحجة أن الوزير المختص والذى يجب التحادث معه قبل الرد غير موجود بالمجلس . . مع أن الوزير الذى يعنيه قد يكون موجودا حواره ! .. وهو بالطبع يعرف اسمه ولكنه ماكان يتذكر الوجوه والأشكال كثيرا ..

وقد يحدث أن تمر بعض المواكب حول قصره لتحيته .. فكان اذا سمع قرع طبولها وموسيقاها يسأل خدمه : ما كل هذه الضجة؟. ولماذا ؟ ناسيا أنه رئيس الوزارة الرجل الأول فى الدولة .. وكان يكره مواجهة المعضلات والمشاكل ويجتهد فى تأجيل حلها طالما هو فى الحكم ..

وكان سلسبوري عم اللورد بلفورد الذى تولى الوزارة بعده وكان هذا الآخر شاذا فى أطواره

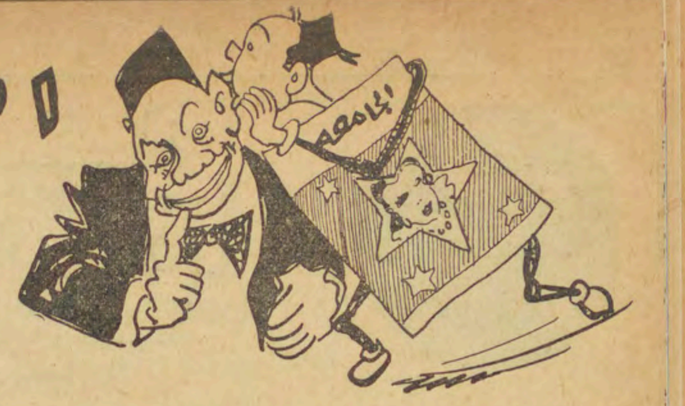
كسولا فى بعض الأحيان .. يترك الوزارة لينام فى فراشه الى الظهر .. ورغم كونه رئيسا للوزارة الا أنه كان نادرا ما يتصفح الجرائد السياسية أو غيرها .. على عكس سلسبورى الذى كان يداوم على الجلوس للقراءة فى مكتبته ..

وقد اجتمع سلسبورى مع ابن أخيه بلفورد فى الوزارة المتحدة ١٩٠١ .. فكانا مثالا لاختلاف العادات وشذوذها .. ولم يكن غريبا أن نجد سلسبورى يسرح فى الخيال وهو جالس فى مقعده فى مجلس اللوردات أو العموم .. بينما كانت لدى بلفورد عادة النوم الى حد الغطيط وهو فى مجلس اللوردات حيث السكون وحديث كبار الارستقراطيين الهادىء الرزين ! .

أما فى مجلس العموم الذى اشتهر بكثرة النقاش والمجادلة فيه فان بلفورد كان يجد الصعوبة فى النوم .. الذى كان يقطع صفوه عليه خطاب حماسى لنائب من الشعب أو لعضو اشتراكى ثائر ... لذلك كان دائم التثاؤب سواء وهو جالس يستمع أو وهو واقف يلقى ردا على سؤال أو استجواب . أو خطابا سياسيا هاما ..

ولكن بزغ فى سماء بريطانيا نجم جوزيف شمبرلن الخطيب المفوه الذى أعاد للطبقة الوسطى بين المحافظين قوتها .. محاولا تهشيم التقاليد البالية التى كان يرزح تحتها الأحرار البريطانيون.

وأخذ المؤلف يصف كثيرا ويحلل الشخصيات التى تعرض للكلام عليها والتى مهدت بسياستها وسياسة الملك ادوارد الى الحرب العظمى .. الى جوار فرنسا التى كانت صديقة مخلصة (pays ami) لانجلترا .. ويلقى موروا جزءا من تبعة الحرب على الملك ادوار على أنه من الانصاف أن نذكر أن الملك ما كان يود الا السلام بين جميع الأمم وأنه انما مهد للحرب مضطرا نتيجة جشع ابن عمه امبراطور المانيا وحبه للسيطرة والغرور .. حتى وأعلنت الحرب بعد وفاته بأربع سنوات ..



انت فاهم وانا فاهم

عبد العزيز ابراهيم — مهندس بالمحلة الكبرى

لست أدري للمرة كم اكرر شكرى لك ولغيرك من اصدقاء العهد الذى بدأت فيه كتابة القصة المصرية القصيرة على صفحات زميلتنا العزيزة (الفكاهة) .. الاصدقاء الذين يوالوننى برسائلهم و .. وبقصصهم .. لقد تلقيت قصتك . انها رشيقة وتبشر بمستقبل حسن لك و كنت أود أن أقوم بعمل الرتوش الذى طلبتها ثم اعدها اليك ولكنى أقسم لك أن رتوش ٦٤ صفحة من الجامعة ونحو ٣٠٠ صفحة من كتاب ٨ يوليو عدا القضاء المصري ومذكرات التبديد والاختلاس وهتك العرض لقضايا مكتبي قد حطمت أعصابي هذا الاسبوع .. أرجو أن تعذرنى . وأن تقبل تحيتى مادمت كصديقى ابراهيم عبد الفتاح بطل قصة (حنين البوهيمى) ولو أننى لا أتمنى لك أن تكون مثله عبقريا فى تلقى كفوف السيدات على الوجه ..!

x — الجيزة

قصتك وصلت .. اننى أخشى أن اعطيك رأيي فيها خصوصا وأن عنوانها (أنا ذاهب ... وسوف لا أعود) وقد تكون ملاحظتى لك سببا فى أن تذهب عنا حقا ولا تعود .. وعندئذ تخسر القصة المصرية كاتبا ناشئا قد لا يبعد أن يخدمها اكثر منا وأن يرتفع بها الى مستوى أعلى من مستواها الحالى .. لذلك اقف اليوم على الحياد الى أن أرى لك قصة أخري ..!

حسين حجازى — طنطا

موباسان عرف بكتابة القصة القصيرة ولم يعرف بشئ آخر . فهو بلا شك سيد تلك القصة . واذا اردت أن اسرد عليك اسماء الكتب التى تحتوى على مجموعات من قصصه فسوف لا انتهى .. أطلب أى كتاب لجى ده موباسان تجد انه مجموعة لقصص قصيرة !

لطيف وسيلي — مدرسة التجارة بالظاهر

اشكر لك تهنئتك بالعام الجديد وأرجو لك نجاحا مدرسيا مطرداً .. أصارحك بأنني لم اقرأ كتاب (السلطان ابن السعود) للأستاذ أمين الريحانى ولا أدرى اين يوجد .. ولكن .. اظن مدرستك قريبة من شارع الفجالة .. وفى ذلك الشارع مظاهرة من المكاتب التي قد تكون اقدر منى على ارشادك ..

العام الجديد

محرر (الجامعة) يتقدم الى قرائه وقارئاته بالتهنئة الصادقة بمناسبة العام الميلادى الجديد ويرجو أن يكون هذا العام كله عام خير وهناء ونجاح لكل منهم

سعيد احمد — التجارة العليا

من قال لك ياصديقي اننى افرق فى المعاملة بين طلبة المدارس المصرية وطلبة المدارس الاجنبية وانى لذلك اهملت نشر قصتك (مافلدا) ؟ بالعكس .. اننى اتهم دائما وبلا انقطاع بأنني أكرر ذكر المدارس الاجنبية فى قصص .. اننى احترت والله.. سبق ان اخبرتك انني أعجبت بقصة (أجراس الكنيسة) .. ولا زلت اصارحك بأننى معجب بروحك الشاعرة فى كتابة القصة ..

صورتى ..؟ لقد سبق أن نشرتها فى (الجامعة) وسبق أن وعدت بأرسالها الى الكثيرين ولكنى لم اف الى الآن .. الا اننى اؤمل الوفاء قريبا

سعيد ب — مدرس

قرأت قصتك (خطرات بائس) .. ولكنى أود أن أصارحك بشئ يجول فى صدرى الآن لست ادرى هل أنا محق فيه أم لا ..! اننى لا استسيغ أن يكتب مدرس قصة غرامية يتحدث فيها عن الهجر والصد وعذاب الحب والجوى . لقد كان الأستاذ أحمد رامى مدرسا فلما كتب الشعر وتغزل ترك (استرادة) التدريس .. وكان الاستاذ ابراهيم المازني مدرسا فلما كتب القصة وتغزل ترك هو الآخر (استرادة) التدريس .. وكان عباس العقاد مدرسا فلما أراد أن يكتب عن الحب ترك أيضا تلك (الاسترادة) .. يخيل لى أن هناك ما يمنع المدرس المربى من أن يكون مثلى ومثل غيري من الناس فى الكشف عن خلجات قلبية ..

هذا عن الشكل ! أما الموضوع فالقصة قصيرة جدا يا صديق ... انها لا تتجاوز (عامودا) واحدا من أعمدة الجامعة ! ولوانك أنهيتها بقولك (أذرف من الدمع ما شاء الله أن أذرف الي يومى هذا) الا اننى لازلت أصر على أنها لم تستكمل شكل القصة !

كامل أحمد حسن — المنصورة

أوه ! ماذا تريد أن تقول يا سيدي ...

قد أدنيت المصباح الكهربائي الى رسالتك التي اخفر فيها (القلم الكوبيا) فأصبحت كأنها مجرى مصرف قديم مهجور من مصارف الدقهلية أدنيته أكثر من مرة فلم أستطع أن أفهم ماذا تقول . . هل تستطيع أن تكلف غيرك ليسألني عما تريد و . . افعل ذلك بالله أكن لك شاكرا

ع . س التجارة العليا

انك تستكثر من موظف الادارة أن يطلب منك قرشين ثمنا لنسخة من عدد قديم من أعداد (الجامعة) . . ولكنني لا أظنك تظل على رأيك هذا عندما تقرأ في مكان آخر من هذا العدد أن الادارة في حاجة الى بعض أعداد قديمة وأنها مستعدة أن تدفع في مقابلها أربعة أعداد جديدة أي أربعة قروش صاغ !

؟ — القاهرة

أؤكد لك أنك كنت موفقا في تهنئتك لي بظهور الجامعة في شكلها الاخير . . . وبقصتي (٢٥ ديسمبر) . وان ارسالك تلك التهنئة على ظهر صورتك الفوتوغرافية دون أن تذكر اسمك قد دل على رشاقة ورقة . . . وأنا أتقبل تهنئتك بالشكر العميق والآن . . . ما اسمك يا صديقي ؟ أليس هذا ما تريده انت ؟

☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆

مسابقة جديدة

جائزتها ٥٥٠ جنيهـــا وجوائز اخرى

من هى أجمـــل فتاة فى مصر ؟

يعلم القراء أننا كنا قد دعونا في مثل هذا الشهر من العام الماضي الى مسابقة (أجمل وجه في مصر) وقد نجحت المسابقة نجاحا كبيرا وتقدمت اليها الكثيرات من بنات وسيدات الأسر الراقية وكان من حظ احدى المتسابقات أن قامت فعلا بدور البطولة في قصة (الوردة البيضاء) وهي الآنسة نجلاء عبده لولا تنحيها عن الدور لعذر قاهر

واليوم تدعو (الجامعة) الى مسابقة جديدة عن (أجمل فتاة في مصر) والمطلوب الآن في اختصار كلي أن ترسل كل فتاة أو سيدة شابة صورتها الى الجامعة . مع عنوانها او اسمها المستعار اذا شاءت . وسوف تعرض صور المتسابقات على لجنة مؤلفة من الاستاذ محمد كريم المخرج السينمي المعروف . ورئيس تحرير الجامعة واحد اساتذة مدرسة الفنون الجميلة العليا . وسوف يكون من حظ الفائزة بالجائزة الاولى أن تشتغل — اذا شاءت — كبطلة للفيلم القادم للأستاذ محمد عبد الوهاب وتحت يدنا خطاب يتعهد فيه الزميل محمد كريم يدفع ٥٠٠ جنيها لها اذا كانت لديها المؤهلات الكافية لذلك كما يتعهد بدفع ٥٠ جنيها لهذه المجلة اذا توصلت الى اكتشاف تلك الفائزة ونحن نعلن منذ اليوم أننا نتنازل عن هذ[ا] المبلغ الى تلك الفائزة وبذلك يكون المبلغ المعروض عليها ٥٥٠ جنيها أما الفائزة بالجائزة الثانية فسوف تقدم لها (الجامعة) هدية مكونة من بعض أدوات التواليت لا تقل ثمنها عن خمس جنيهات واشتراك دائم في مجلة الجامعة . أما الجائزة الثالثة فهي اشتراك سنة في الجامعة . آخر موعد لقبول صور المتسابقات أول فبراير سنة ١٩٣٣

النجمة التى اختـــــــــارتها الشركة من ٧٠٠٠ فتاة

منذ شهور قليلة فكرت شركة باراموانت في اخراج الرواية الخرافية المشهورة (اليس فى بلاد العجائب) وأعلنت فى الصحف عن حاجتها الى فتاة جميلة تستطيع أن تقوم بهذا الدور الذى يشترط أن تتمثل فى بطلته السذاجة الى حد بعيد.

وتقدمت الى الشركة ٧٠٠٠ فتاة أقامت الشركة بينهن امتحانا نجحت فيه فتاة واحدة هي شارلوت هنرى ..

وشارلوت هنرى كما قال عنها كل من رآها ساحرة فى دورها الذي رفعها مرة واحـدة الى مرتبة النجوم . . وقد حضرت الى هوليوود هى وأمها وأدت امتحانها وأصبحت تتردد كل صباح على الشركة مؤملة أن يكون نصيبهـا دور بطلة هذا الفلم . . فتترك الفـاقة التى تعانيها هى وأمها منذ توفى والدها .. وترك الفتاة المسكينة الصغيرة تبحث عن عمل . ويؤكد أحد مندوبى الصحف أنه كان يرى شارلوت الصغيرة كل يوم فى كنيسة صغيرة تقع فى احدي ضواحى هوليوود وهى تصلى بحرارة وترجو الله أن يوفقهـا فى عملهـا الجديد وحدث ذات يوم أن دق جرس التليفون فى الحجرة الصغيرة التى تسكنها شارلوث فى فندق متواضع .. فهرعت شارلوث تتحـدث ثم قالت فجأة فى فرح عظيم

— هل حصلت أنا على العمل

فأجابها رجل من الناحية الأخرى

— نعم ياشارلوت وأهنئك على ذلك

فألقت شـارلوث سماعة التليفون من يدها ثم صرخت تنادى أمهـا ثم ارتدت ملابسهـا وأسرعت تقابل مستر



شارلوت هنري

بطلة اليس فى بلاد العجائب

نورمان ماك لويد المخرج الذى عهدت اليه شركة باراموانت مهمة اخراج هذا الشريط

وقد قابلها نورمان وقبلهـا وأخبرها بأنها أكثر الفتيات ملاءمة لهـذا الدور . وأن نجاحها فيـه . وفى السينما سوف تحسد عليه

وتم اخراج الرواية وعرضت منذ شهر فى أمريكا ونجحت كل النجاح . وأعجبت بها الشركة وبدأت تفكر فى اسناد دور آخر لهـا فى رواية جديدة .

والواقع أن من قرأ قصـة (اليس في بلاد العجائب) سوف يشعر بمجهود المخرج العظيم لأن أبطال هذه الرواية كلهم أشخاص خياليون وقد جهزت لهم الشركة قناعات كبيرة لاتسمح لهم بأن يروا ما أمامهم . ولـكنهم كانوا يتفاهمون مع المخرج بالأنوار . فان أضاء مثلا ضوءا أحمر فمعنى ذلك تحرك . وأزرق معناه اجلس وهكذا

وشارلوت فى التاسعة عشرة من عمرها . ولم يحدث لها الى الآن مغامرات غرامية فى هوليوود

ثم شيء آخر لك أن تصدقه أو لا تصدقه : ان الامتحان الذى عقدته الشركة لشارلوت كان فى اليوم الثالث عشر من الشهر وأن ترتيبها كان الثالث عشر .

وهكذا أصبح ١٣ عددا غير مشئوم

ولعله لم يحدث ان أسندت أية شركة ادوار رواية الى مجموعة قوية الى الممثلين كالذين ستراهم فى هذه الرواية فهناك غير ريتشارد آرلن بطل القصة . جارى كوبر وبولى موران وجاك اوا كي وشارلس راجلز وغيرهم كثيرين .

وقد حـدث فى أول عرض لهـــذه القصة . عندما رأت شارلوت نفسها علي الشاشـة . أن بكت بصوت عال ولم تستطع أن تتمالك شـعورها وقد وصلتها هدايا تربو قيمتها عن مائة الف جنيه ومن بينها خاتم ماس ثمين أهداه لها المركيز دى لا فاليز زوج كونستانس بنيت



شارلوت هنرى

حفلات عيد الميلاد فى بيوت الممثلين والممثلات

بين صندوق الصودا المسروق . وتحويش العمر

وأقبل عيد الميلاد فى ٢٥ ديسمبر .. وبدأ الممثلون والممثلات يفكرون فى اقامة حفلات للسهر والتهييص .. الذى قد يصل أحيانا الى درجات تحمر معها الخدود الوردية .. بعد الساعة الثانية صباحا وطالع حتى مطلع الفجر ..

فى صالة بديعة وقفت الراقصة امتثال وقالت أنها بعد أن استخارت الازمة قررت الاحتفال بالكرسماس وبيعزقة تحويش الفتح فى حفلة صغيرة لزملائها الارتست ..

وأقيمت الحفلة ليلة عيد الميلاد فى منزل الراقصة كيكى وبدأ التهييص بعد منتصف الليل بساعات وشرب الجميع بافراط ووقفوا يتحدثون حديثا يعيد الى ذهنك .. ذكرى — ان كنت تذكر — سهرات أولاد البلد والنكتة ..



جبران نعوم

وقفشات اشمعنى العزيزة !

ووقف رمضان — وهو شهر كريم كما تعرف — يزغر بعينه .. ويصمم على الابدع سهرات ليلة عيد الميلاد تمر بسلام .. فبينما الكل يقومون بعمليات الشرب والتهييص بهمة ونشاط عجيبين. اكتشفت كيكى كولمبوس .. أن صندوق صودا قد سرق بأكمله أثناء الحفلة ..

وقام أعوان شرلوك هولمز بالبحث .. وعادوا يعزونها فى الصندوق الذى لم تقل لنا عن ماركة الزجاجات التى فيه . . فتقوم نيابة عنها بتبليغ البوليس أو بتهنئة اللص الذى ما زال — على ما أظن — يتمتع بالزجاجات دون الراقصة اليونانية الرشيقة ..

***

وفى الليلة نفسها فى حي أقل تواضعا فى أعلى (الدحديرة) التى تتفرع من عشش حارة النصارى يقع منزل جبران نعوم وزوجة شقيقته جبران ومعهما ابنتهما فتحية شريف حيث اقيمت حفلة أخرى للتهييص والاحتفال بعيد الميلاد .. حضرها كشكش بك ومؤلفه بديع خيرى والملحن زكريا أحمد .. ثم تواضع قليلا فذكر محمد مصطفى ومحمود التونى

وصممت المطربة سلوى على أن تجعل هذه الحفلة عكننة الى النهاية فحضرت لتطرب الحضور الذين كانوا فى شغل شاغل عنها بالكونكان . وشرب الصودا الصفراء التى تؤكد فتحية بأنها أحسن بكثير من النوع الذى سرق من كيكى !

ووقف كشكش يطبخ المزة بنشاط يتمناه الجمهور فى التمثيل الى أن حدث حادث ظهر فيه سر شهر رمضان الباتع .. اذ سرق من سلوى ثمانية جنيهات صحيحة .. وأغمى عليها بعد ذلك وباظت الحفلة .



فتحية شريف



سلوى

لتسمع جريدة جرانجوار !..

فضـــــــــائح عن شمامين وشمامات فرنسا ..

فتاة باريسية تذهب الى المستشفى ومعها (ذخيرة) من الـكوكايين — وأخرى تتنقل من راقصة معروفة الى (شمامة) معروفة أيضا

ودائما هو الشرق ..! أن ارتكب أحد أبنائه جريمة كان سببها الوحشية .. أما ان حدثت فى الغرب فهى دفاع عن الشرف .. ودليل على النبل والسمو ! ..

وأظن أنه لم يغب عن ذهن القراء بعد اسم تلك الجريدة الباريسية السافلة التى حملت على المصريين فى سلسلة نشرها مكاتبها فى مصر تحت عنوان .. (ليالى مصرية) .. حملة بذيئة دلت على دناءة نفسية الـكاتب ..

وأعجب ما فى الامر أنه فى الوقت الذي ننتهى فيه آخر حلقة من حلقات هذه السلسلة التي قيل فيها أن الـكوكايين يفتك بنا جميعا .. وحتى بأمرائنـا .. ويعيروننا بذلك .. أقول فى نفس الوقت الذي يثرثر فيه لســـان جريدة « جرانجوار » تظهر مجلة (الدنكتيف) وفيها سلسلة جديدة عن ضحايا المخدرات .. في فرنسا . وتصدر مجلة أخرى شهرية عددا خاصا بالمخدرات ومدى انتشارها بين أرقى الأسرات فى فرنسا ! وسنلخص للقارىء العزيز شيئا مما اطلعنا عليه فى هاتين المجلتين وغيرهما حتى يسائل نفسه عما اذا كانت « جرانجوار » محققة فى أسلوبها الساخر الذى كانت تستعمله عند ما تتعرض للـكلام عن المخدرات فى مصر :

لما نشبت المخدرات أظفارها فى الأسر الراقية وكثرت ضحاياها .. أنشىء مستشفى خاص بهم شغل قطعة عظيمة من الارض واكتنفته بعض الحدائق يرأسه الآن الدكتور (Roger Dupou) ويسمى مستشفى رسل .

ومن ضمن الحوادث الطريفة التى يقصهـا الدكتور (روجيه) أن معظم مرضـاه يأتون الي المستشفى باختيارهم رغبة فى العلاج من هذا الداء الوبيل ولـكنهم مع ذلك يكونون بعـــاد النقط الى حد كبير .. فيحمل أغلبهم معه كمية من المخدر الاحتياطى اذا ما عجز عن تحمـل ساعات العنف المقبلة عليه أمكنه تناول (تصبيرة) !

وقد حدث مرة أن فتاة باريسية دخلت فى المستشفي وكانت عليها مسحة تنم عن جمال قديم حائل ولـكن المخدر جعلها نحيلة ذابلة .. محطمة ! فلما فتشوها لم يجدوا معها شيئا اللهم الى زجاجة (كلونيا) فلم يتسرب الى ذهنهم بادىء الامر شيء ولا سيما أنهم اشمأزوا رائحتها . ولـكني عند التحليل تبين أن هـذه الـكلونيا تحتوي على محلول قوى من الـكوكايين الالمانى المعتبر ! ..

وعند التفتيش لا يرحمون حتى آباء المرض لأنهم قد يأتون معهم بقليل من المخدر ! .

وللمرضى طرق فى غاية الدهشة للتهريب .. فبعضهم يضع المخدر فى شبه برشـامة حديدية محكمة القفل ثم يبتلعها .. وبعد ذلك يذهب لقضاء حاجة له حيث يتناوله البرشامة من حديد فيغسلها ويفتحها ليجد ضالته المنشوده .

كما أن البعض يضع المخدر في صناديق لها أجزاء مزدوجة سرية ..

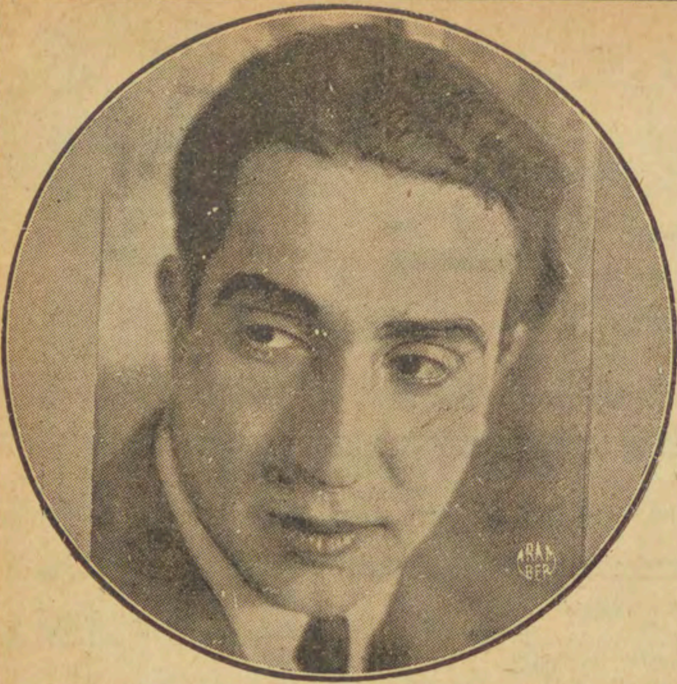
ومن المآس التى تحكي عن أثر المخدرات فى فرنسا هي مأساة لا زالت تتناقلها الالسن وبطلها رجل فى الثلاثين من عمره اسمه (بول م .) كان صاحب متجر كبير يمتلىء جسمه صحة ونشاطا . وكان هذا الرجل يحب راقصة معروفة اسمهـا (بيتى) هذه فريسة للمخدرات لأصبح بول هانئا ولقضي حياة غرامية لذيذة علم بها الـكثيرون .. الا أن المسكينة اندفعت فى هذا التيار وحاولت غير مرة أن تستغوى رفيقها ولـكنه كان يرفض .. الى أن مرض أخيرا وقضى بضع أيام فى ضيق .. فأعطته (بيتى) ذات يوم جانبا من المسحوق الابيض فاستراح عليه .. ومن هنا ابتدأ غرامه الأول بالمخدرات حتى خسر كل شىء لديه .. وهو يعتقد عبثـا أن فى امـكانه التخلص فى أى وقت

ويقول الدكتور (ديدى) أن المدمن على المخدرات لا يقف أمامه حائل مهما صمت للحصول على بغيته وملايين أقواله ان الكثيرين يندفعون الى تلك الهوة لمجرد حب الاستطلاع وتجربة هذا الشىء الجديد .. فيتعلقون به ولا يتركونه الا بعد جهد يكاد يكون مستحيلا ! . كما أنه يصرح بأن الحكومة اذا لم تسـارع بالضرب على يد المهربين سيصبح الوباء اشد خطرا فى عهد قريب . والحقيقة أن الكوكايين والهيروين وغيرهما من المواد السامة تباع بطريقة تكاد تقرب من العلانيـة لعلم رجال البوليس بهـا فى معظم الاحياء اللاتينية كحى (مونمارتر) مثلا ..

تلك هى بعض الفضائح .. ومع ذلك تنشرها كل المجلات ويقرأها كل فرد .. ولكن مادامت فى فرنسـا أو فى دولة أوربية فستظل غريزة الاشمئزاز هادئة والحمـد لله .. أما ان وقعت فى مصر .. أو الهند أو غيرهما .. قامت القيـامة وقعدت استنكارا .. وأنا شخصيا لا أرى فارقا جوهريا يحدو جريدة (جرانجوار) الى تلك التفرقة الـكبيرة بين (الشمام الفرنسى) و (الشمام المصرى) ! . اللهم الا اذا كانوا يعتبرون (الشم العلمى) بواسطة الحقن . .

Jnjection أظرف واجمل من الشم على (ظهر اليد) ! . بحيث أن هذا الجمال وهذا الظرف ينفيان عنه صفته الدنيئة .. وسبحان موزع العقول ..

محمد كامل حسن



رحلة الاستاذ يوسف وهبي بالوجه البحري

اكراما لشهر رمضان المعظم

الثلاثاء ٩ يناير سنة ١٩٣٤ الساعه ٩ ونصف مساء
بتياترو البلدية : بمدينة طنطا

خفايا القاهرة

استعراضية ٢٠ فصلا تأليف الاستاذ يوسف وهبي

الاربعاء ١٠ يناير الساعه ٩ ونصف مساء
بتياترو البلديه : بمدينة دمنهور

بنات الذوات

مصريه ٤ فصول تأليف الاستاذ يوسف وهبي

الخميس ١١ يناير الساعه ٩ ونصف مساء
بتياترو وسينما رويال : بمدينة المنصوره

خفايا القاهرة

استعراضية ٢٠ فصلا تأليف يوسف وهبي

الجمعة ١٢ ينـاير الساعه ٩ ونصف مساء
بالسرادق الفخم : بمدينة المحله الكبرى

بنات الذوات

مصرية ٤ فصول تأليف الاستاذ يوسف وهبي

يقوم بأهم الادوار نوابغ فن التمثيل فى مصر والشرق ورافعي لوائه

الاستاذ يوسف وهبى - أمينه رزق - فردوس حسن - علويه جميل

الاسعار معتدلة ومحددة : توجد ألواج وكراسى خصوصية للسيدات فقط

تطلب التذاكر من الآن من طنطا من محمد افندى على ومن دمنهور من شباك التياترو تليفون ١٧٣ ومن المنصورة من احمد افندي محمود صاحب قهوة رمسيس ومن مندوب الحفلة : ومن المحلة الكبرى من مندوب الحفلة ومن شباك التياترات يوم الحفلة ابتداء من الصباح

متعهد عام افلام وحفلات الاستاذ يوسف وهبى

صـديق احمد





الاستاذ يوسف وهبى

احتفالا بايام عيد الفطر المبارك عام ١٩٣٤

بمسرح رمسيس



أمينه رزق

شارع عماد تليفون ٥٩٥٣٧

الحفلات النهارية ترفع الستار الساعة ٥ ونصف مساء

أول يوم العيد الأربعاء ١٧ يناير	الدفاع
ثانى يوم العيد الخميس ١٨ يناير	كرسى الاعتراف
ثالث يوم العيد الجمعة ١٩ يناير	الجحيم
رابع يوم العيد السبت ٢٠ يناير	بنات الذوات
خامس يوم العيد الاحد ٢١ يناير	اولاد الفقراء

الحفلات الليلية ترفع الستار الساعه ٩ وربع مساء

أول يوم العيد	اولاد الفقراء
ثانى يوم العيد	خفايا القاهرة
ثالث يوم العيد	الدفاع
رابع يوم العيد	خفايا القاهرة
خامس يوم العيد	الدفاع

يقوم بأهم الادوار

نوابغ فن التمثيل

فى مصر والشرق

ورافعى لوائه



يوسف وهبى

امينه رزق

فردوس حسن

علويه جميل

حسين رياض — احمد علام — حسن البارودى — بشارة واكيم — فتوح نشاطى — منسى فهمى — فؤاد فهيم — محمد ابراهيم — حسن فايق

الاسعار كالمعتاد بدون زيادة اكراما لعيد الفطر السعيد

بادروا بحجز محلاتكم يوميا من الآن من شباك التياترو تليفون ٥٩٥٣٧ — متعهد عام افلام وحفلات الاستاذ يوسف وهبى صديق احمد

خمسون قنطارا من المش في مخازن غول الرقيق الأبيض

من حديث مع الزميل النابغ الاستاذ زهير صبري المحامى وعضو مجلس النواب سابقا

العايقة

هى المرأة التى تبيح لها رخصتها ادارة منزل للدعارة وهى دائما من المومسات اللاتى قد كبرن وركدت سوقهن

وهى بهذه الرخصة لها الحق فى تشغيل عدد من النسوة المومسات ويطلق عليهن «مقطورات» والعايقة هى صاحبة الحق المطلق فى استغلال مقطورتها فهى تعين لها غرفها وتصرف لها ملبسا وتحدد لها اجرة زيارتها وهى تتسلم ايرادها أولا بأول وليس للمقطورة من حق الا ان تأكل وتسكن فهي « جارية » بل وأكثر من جارية فالعبد فى الايام الغابرة كان له شيئا من الحرية وشيئا من التكريم وكان السيد يملك رقبته ولا يتطلب منه غير العمل أما العايقه فهى تملك رقبة المقطورة وتملك حق استغلال عرضها

وهناك اتفاق بين العايقات باحترام ملكية المقطورات وحق استغلالها فلا يجوز لعايقة أن تقبل فى بيتها مقطورة لعايقة اخري والا كانت قضية أو كانت جناية

المقطورة

المقطورة هى المومس المرخص لها باحتراف الدعارة فى منزل من المنازل المعدة لذلك وهى لا تستطيع ان تستقل حرة « من غير عايقة » وهذا التزام ادارى يبرر فى ظاهره بمصلحة عامة والحقيقة ان الداعي اليه انما شرع لمصلحة خاصة هى مصلحة من بيدهم الامر كما كشف المحقق عن ذلك

والمقطورة اما ان تتقدم باختيارها الى عايقة معينة لتشغيلها أو تشتريها العايقة بمالها من عايقة أخرى أو من « جلاب » أو تختطفها أو تغويها

فاذا تقدمت مومس الى عايقة لتشتغل بمنزلها تستكتبها كمبيالة بمبلغ معين على اعتبار أن هذا المبلغ هو قيمة ما ستعطيها من ملابس ومصاغ وهو مجرد « ايهام » وانما هذه الكمبيالة هي السلاح التى تشهره العايقة على رقبة المقطورة كلما أرادت أن تتركها ومتى كتبت هذه الكمبيالة لا يمكن لعايقة أخرى أن تقبل هذه المقطورة قبل أن تسدد دينها لعايقتها السالفة فتبقى المقطورة مرغمه تسلم ايرادها للعايقة رغبة فى تسديد دينها ولكن كلما أرادت محاسبتها قدمت لها العايقة حسابا عن مصروفاتها لا ينقص من الدين بل يربو عليه وهى اما تستكتبها دينا جديدا أو تتسامح لها عنه ايهاما بالعطف والشفقة

فاذا أرادت المقطورة ترك عايقتها جديا ورغبت فيها عايقة أخرى كان على تلك العايقة أن تشتريها بدينها فتدفع الي العايقة الأولى قيمة الكمبيالة وتستكتب المقطورة كمبيالة أخرى وهكذا تعيش المومس سلعة تباع وتشترى واما أن تكون امرأة مخطوفة أو مكرهة فيحدد « الجلاب » ثمنها ويبيعها الي العايقة التي تريدها فتدفع ثمنها وتستكتبها كمبياله تضيف الى قيمتها الثمن الاصلى وقد وصل ثمن بعض الفتيات ماية جنيه وتستكتب العايقات مقاطيرهن علاوة على ذلك ورقة باستلام مصوغات بصفة أمانة حتى اذا استطاعت الهرب بلغت ضدها بتهمة التبديد أو السرقة ومن أغرب ما فى هذه القضية أن رجال البوليس يحترمون تلك الكمبيالات فتراهم يفصلون فى النزاع الذى يقوم بشأنها وكثيرا ما يقضون بالزام المومس على البقاء عند العايقة اذا عجزت عن الدفع ولم تجد من يشتريها

حياة المقطورة

حياة بائسة كلها ألم وشقاء فهى تقدم عرضها ليل نهار لكل طارق وهى معدومة الخيار . وهى تأكل ما تقدمه لها العايقة أيا كان نوعه لانها لا تملك نقودا تشتري بها ما يطيب لها أكله ولبسه ولقد كان الغربي يطعم «مقاطيره» مرتين فى الاسبوع فقط طعاما مطبوخا وباقي الاسبوع يقدم لهن « المش » أو « الجبنة » أو الطعمية

والفجل والكرات وقد ضبط المحقق فى مخازن الغربى ثمانين قنطارا من « المش »

والمقطورة غير مسموح لها بالخروج من المنزل بأى حجة كانت فاذاطلبت لمكتب الكشف ذهب فى حراستها نفر من خدام العايقة ومما استلفت نظر المحقق ان القائمين على استلام المومسات المريضات كانوا يحترمون انظمة العايقات فكانوا لا يسمحون لمومس أن تخرج من المستشفى الا اذا استلمتها عايقتها أو أحد أتباعها ويلاحظ ذلك الاجراء فى تلك الزفف التي نراها تمر فى شوارع القاهرة على عربات الكرو وفوقها المومسات يرقصن ويغنين وحولهن بعض الفتوات والعجائز وهن العايقات

دوائر المومسات فى القاهرة

ثلاث دوائر للمومسات فى مصر لكل دائرة عمل واختصاص وان شملهم جميعاً احتراف الدعارة وأهم هذه الدوائر دائرة الوسعة التابعة لقسم باب الشعرية وهى المركز الرئيسى لاستغلال الاعراض واحتراف الدعارة وفيها منازل الدعارة الرسمية ويتبعها شارع وجه البركة وان كان يختلف عنها بعض الاختلاف بسبب وجود منازل الدعارة الاجنبية .

ودائرة المومسات بزينهم وهذه الدائرة وان كانت فيها بعض المنازل الرسمية للدعارة الا أنها حقيرة ولكن لهذه الدائرة أهمية كبرى ووظيفة رئيسية فى الدعارة

رأس هذه الدائرة « فاطمه بنت عز » وكيلة الغربى وبعض أعوانها من العايقات أمثال « فاطمة الفيومية » وهؤلاء من كبار العايقات واصحاب النفوذ والغنى واهم عمل لهؤلاء العايقات هو اعداد النساء للدعارة وهذه الدائرة هى أهم مصدر

يذهب الجلابة بما يجلبون من الفتيات سواء كانوا من المخطوفات أو الخادمات أو المخدوعات الى احدى مديريات هذه المنطقة فيبيعونها لها بالثمن الملائم وهى تقوم بعد ذلك باعدادها لتكون مومسا

فاذا كانت الفتاة بكرا أزالت بكارتها بطريق التخدير أو الاغتصاب ثم تنزلها عندها فى بيتها « الحر » كما يسمونه وهناك تعالجها أما بالاقناع أو التهديد علي الدعارة وتكرهها على التدعر سراً

وفى هذه الاثناء تصنع لها ختما باسمها ثم تقدم باسمها طلبا للبوليس لاعطائها تصريحا وتذهب عنها امرأة معينة تستلم هذا التصريح باسمها وبسن مزور (كان البوليس لا يطلب من المومس صورة) ثم تنقلها الى منزل الدعارة الرسمية أياما وبعد ذلك تبيعها الى احدى العايقات بالوسعة فاذا كانت بنتا صغيرة كان حتما عليها أن تعرضها على الغربى ليتصرف فيها

ولقد اكتشف وكيل النيابة المحقق قضية الغربى كما قدمنا من بلاغ فتاة ازيلت بكارتها في زينهم وبيعت الى الغربي

أما دائرة عزبة السودانية بقسم الوايلى أو نمرة واحد كما يسمونها فانها بؤرة اخطر من هذه البؤرات جميعا فقد ضبط المحقق منزلا يديره احد رجال البوليس فى هذه المنطقة وأغلب سكان هذه الدائرة من السودانيات واهم عمل لهؤلاء هو تربية الاطفال سواء كانوا من المخطوفين أو أولاد السفاح الذين تتركهم امهاتهم عند « الدايات » فيبيعونهم لاولئك النسوه . فهي مدرسة يتعلم فيها هؤلاء الاطفال الدعارة ذكورا وأناثا فاذا شبت الفتاة وبلغت سن العاشرة أو الحادية عشر بيعت الي عايقة من العايقات وهذه تستغل عرضها فى منازل الدعارة السرية حتى اذا ما اعتادت الدعارة واحتملت شقاوتها عرضتها فى سوق الدعارة الرسمية

ويصف المحقق هذه المنازل بأنها زرائب تربى فيها الاطفال كما تربى البهائم . فتجد المنزل حقيرا قذرا ينام فيه الاطفال على حصر جنبا الى جنب وترقد معهم الجاموسة أو البقرة التي تغذيهم

أول يناير

« بقية المنشور على صفحة ٦ »

ما كانت دهشتى عندما رأيت خورشيد جالسا تحت تكعيبة العنب فى طرف الحديقة المطله من بعيد على النيل وباقى المدعوين فى الطرف الآخر يشربون ويمرحون . . . كانت أغنية الرعاة لاتروقهم . . ! ونظرت مترددة ثم تراجعت الى مدخل بهو المنزل كأننى أنتظر قدوم ابن خالتى .

وعندئذ أقبل خورشيد وهو يحمل العود بيده اليسري ومد يده اليمنى وهو يقول

— عنك يامدموازيل . . كامل بعيدشوية . . اديني المانجه أنا أشيلها . . ومددت يدى اليه بسلة الفاكهة وأنا أتمنى أن يطول ذلك الموقف . . . هو واقف أمامي بقامته الممتدة . . . وأنا أمد يدى . . . وأحسست برجولته تغمرنى وتتسيطر على وقلت له كطفلة

— انت صوتك مدهش يا خورشيد . . . — وتنبهت الى أننى أخطأت اذ خاطبته هكذا كاني أخاطب شخصا اعرفه فتلافيت قائلة — ياخورشيد بيه ! — ووضعت ذراعى على عينى لاخفيهما . . ولكنه مد يده برفق ثم رفع ذراعى وهو يقول

— وانتى عينيكى مدهشة يا روفيه . . —

ودهشت من أنه عرف اسمى وتبين دهشتى فتابع قوله — ماتندهشيش . . أنا سمعت كامل وهو بينده لك من الجنينة . . وشفت صورتك متعلقة فى الصالون تعرفى . . روفية ده اسم جميل

واشتد خفقان قلبى اذ ذاك حتى خيل الى أنه يسمعه فامسكت بيده وضغطت عليها ثم رفعتها ببطء . . ووضعتها على قلبه . . وكان ضوء القمر اذ ذاك ينفذ من خلال زجاج الباب الكبير ويغمر مدخل البهو بضوء أزرق . ! ولحظت اذ ذاك أن عينيه قد لمعتا بدمع انعكس عليه ضوء القمر الازرق . وسألنى

— انتى بتيجى عند خالتك كتير ؟

— ايوه

— ليه ؟ انتى لك أم

— لا . . ماتت

— وأنا كمان ماليش أم . .

— ياسلام . .

— مسكينة !

ولم يتركنى ليلتئذ الا بعد أن اتفقنا على اللقاء فى اليوم التالى . .

— ٣ —

وبدأت بعد ذلك سعادتى القصيرة . .

كان يقابلني خورشيد فى بادئ الأمر مرتين كل أسبوع ثم ثلاث مرات ... ثم لم نشعر الا ونحن لانستطيع الانتظار فاصبحنا نلتقى كل يوم .

كانت نزهات شعرية ترتفع بنا الي فوق مستوى النـاس . وكان كل يوم ينقضى يلهب حواسنا ويشعل غرامنا . ويقوى العاطفة التى كانت تربطنا . .

ولقد كنت ألاحظ على خورشيد اثناء نزهاتنا أنه كان يميل الى أن تكون خلوية بعيدة عن ضجة العاصمة المحتشدة الزاخرة بالناس . . كثيرا ما كنا نسير على شاطئ النيل الايسر وأنا معلقة على ذراعه يحدثني عن آماله البـاسمة فى المستقبل . .

لست استطيع ياسيدى أن اصف لك تلك الفترة العجيبة من حياتى . . الفترة ؟ لست استطيع أن أصف لك حيـاتى كلها فى تلك الفترة التى انطفأت حياتي بانقضائها . . كنا نحس بأن العلاقة التى كانت تربطنا بالعالم قد انقطعت . .

ولقد تلومنى ياسيدى ويلومنى قرائك لاننى تهورت فى الاتصال بشـاب لم أكد أعرف شيئا عن ماضيه . .

ولـكن . . القلب الذى يحب يكون أكثر احساسا ودقة عن أى شئ آخر لقد كنت أحس بأن خورشيد له ماضي نقى طـاهر . . وعلى أن اصـارحك انني تبينت بعد قليل انه ينتمى الى أسرة تركية فقيرة . . كان ابوه ضابطا من ضباط الجيش التركى ثم توفى وتركه ليعول اخوته الصغار . فاضطر الى الالتحاق بتلك الوظيفة الـكتابية فى شركة البواخر التركية . . ولـكنه كان يقول لي دائما .

— انا باشتغل فى الشركة زى الفاعل ياروفية . مستقبلى مش هنـاك . . أنا لازم أمسك العود وأغنى . . — ثم تلمع عيناه بالدموع ويبدأ فى الغناء وهو يحتضننى كما يحتضن العود !

. . . .

. . . .

ومرت شهور عن تلك العلاقة . . التى لم يكن احد من أفراد اسرتى يعلم عنها شيئا . . حتى كامل ابن خالتى كان يجهـل مابينى وبين خورشيد من حب .

وأقبل يوم أول يناير سنة ١٩٢٠ . .

وحدثني خورشيد بالتليفون فى المنزل يهنئنى بالعام الجديد وقال لى

— اسمعى ياريرى . . أنا معزوم الليلة دى عند جماعة اصحابى ف شبرا . . اعتذرت ماقدرتش . انما لازم آجى لك . . — فسألته وأنا أغالب ألمى

— امتي . . الساعة ١١ ولا . . اتناشر

— بالليل . ؟

وانتظرت أن يجيب ولكنه سكت . . وتبينت توا أنه خجل من أن يقول لى أنه سيحضر لرؤيتي فى منتصف الليل . . وشعرت بأنه يغالب شيئا يريد أن يقوله لى . . فسألته

— مالك ياخورشيد ؟ — فأجابني

— مافيش . . ماقدرشى أشوفك الليلة دي يا روفية ؟

— تقدر ياخوى . . أنا حاقول لبابا انى رايحه السينما مع سميرة . . وأروح أفوت عليهـا وبعدين أقابلك عند كوبرى الانجليزى الساعة . كام

— الساعة ١٢ تمام . .

وذهبت الى منزل خالتى انجة هانم ليلتئذ . . وأخـــذت أفكر . . فى السبب الذى دعا خورشيد الى تفضيل أصدقائه على لقد . خجلت أن أقول له

— بأه برضه كده تفضل أصحابك على ؟ — مع أن الـكلمات كانت تختلج على شفتى ! لقـد قضيت الليل مع سميرة ابنة خالتى وأنا قلقة انتظر الدقيقة التى أرى فيها خورشيد . .

ولاحظت سميرة ذلك فأخبرتها بأننى أشعر بمغص شديد وعندئذ أسرعت ففتحت لى زجاجة كونياك وأعطتنى كأسا ثم جـذبتنى من يدي ونزلت الى الحديقة وهى تهمس

— تعالى ياروفية . . البـلـد كلها هايصة الليلة دى . . اسمعي احنا ياختى أبوكي ماخدكيش معاه ف الـكونتنتال الليلة دى زى عادته ليه ؟

وكدت أجيبها بأن أبى عرض على فعلا أن أصطحبه الى الـكونتنتال ولـكننى اعتذرت . .

ولـكننى فضلت أن يظل سر علاقتي بخورشيد مخفيا عن العالم أجمع .. حتى عن سميرة التى لم أكن أخفى عنها شيئا .. ولما لم أجبها ملأت لى كأسا أخرى وهى تقول

— انتى يظهر تعبانة.. اشربى ياريرى ..

وشربنا .. شربنا لست أدرى كم كأس .. الى أن حان موعد خورشيد فتركتها وأسرعت فى سيارة الى المكان الذى اتفقنا عليه .. والذى طالما التقينا فيه من قبل .. عند زاوية حديقة قصر النيل من جهة الكوبرى ..

ولم أكد أصل حتى رأيت سيارة واقفة الى جانب رصيف الحديقة ورأس خورشيد تطل منها .

ودهشت .. خورشيد فى عربة . ونزلت من سيارتى ثم أسرعت اليه فأعاننى على الصعود وأجلسنى الى جانبه ثم أمر السائق أن يسير .. وسألته وهو يغمرنى بقبلاته

— على فين ؟ — فلم يجب .. ولـكنني لاحظت أن بريقا أصفر مخيفا يلمع فى عينيه .. الواسعتين ! وشممت فمه .. كان هو الآخر ثملا وعدت أسأله

— علي فين يا خورشيد ؟ — فتمتم

— انتى بتحبيني ؟— ولما أجبته وأنا أحنى رأسى — طبعا — قال

— طيب ما تسألنيش .. — فسألته

— طيب كنت فين — ؟ وعندئذ اعتمد وجهى بين يديه وأطال النظر الى عينى كأنه يودعنى وقال

— قلت لك ماتسألنيش ياريري .. كنت بافكر فيكى وانا غايب .. بادور على مصلحتك . أنا لازم أجوزك ياريرى انتى بنت من عيلة كبيرة حرام علي أنى اضيع مستقبلك .. وما اقدرش أطلبك وأنا بالحالة دى .. لازم أجمع فلوس .. لازم أغتنى .. كنت باغني دلوقت أمام جماعة الـمانيين عايزين ياخدوا مغنى مصرى معاهم فى برلين في مقابل ماهية كبيرة .. كبيرة جدا ياريرى . وسمعونى .. وانبسطوا منى خالص .. غنيت لهم برده (فالس)

(من يوم ماشفتك حبيتك ..)

وفرحت فرحا هائلا لفكرة الزواج ولـكننى قلت له

— أنا ما يهمنيش الفلوس يا خورشيد .

— وابو كى ؟

— مايهمنيش .

— انتى لى ؟

— وحدك

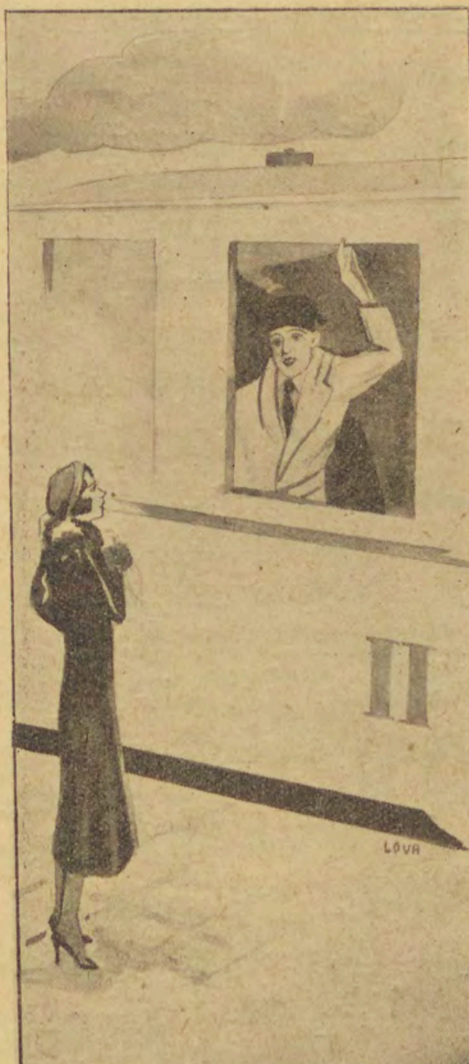
— ريرى !..

ووضع الشباب فى ظلام العام الجديد حجابه الآثم على عينى العقل والحكمة ..

وشهد العالم فى بدء العام الجديد فتاة أخرى تفرط فى أعز شيء لديها لمن تحبه !

(٤)

وبعد أسبوع أخبرنى خورشيد بانه سيسافر مع جماعة الالمانيين الذين اتفق معهم على العمل ببرلين وانه سيملأ بضع اسطوانات شرقية . وانه قد وقع اتفاقاً عليه بعد عودته السريعة من أن يطلبنى من أبي وهو واثق من انه لن يرفض



ودعته على رصيف المحطة

وعبثاً حاولت ان أقنعه بأن المال لا يهمنى وانني — مع وثوقي — من ان أبى سيقتلنى لو علم بعلاقتى به — ألا اننى لا أتردد فى أن أسافر معه الي حيث شاء .. وانني سأكون سعيدة بذلك غاية السعادة . فقد أصر على السفر لبناء مجده الموسيقى والعودة الى .. اهلا لي .. ومهد لذلك فعلا بان استقال من وظيفته

وارجو أن تعفينى يا سيدى من أن أصف لك يوم ودعته على رصيف المحطة .. لقد كان يوما هائلا أحسست فيه عند ما تحرك القطار بان قلبي .. قد انتزع من صدرى وبأنه يتمزق تحت العجلات .. وبأن ذلك الصوت المتقطع القوى المرعب الذى تخرجه القاطرة المجرمة وهى تبدأ الرحيل انما هو أنين .. قلبى الجريح !

وعبس العالم بعد ذلك فى وجهى عبوسه الأكبر ..

وفيما أنا جالسة فى غرفتى احتضن صورة خورشيد وأغمرها بدموعي وقبلاتى صدرت الصحف المصرية كلها تحمل الناحية الهائلة التى لا يزال قراء الصحف اليومية يذكرونها فاجعة اصطدام القطار الذى كان يحمل ثلاثين شابا مصريا على أرض ايطاليا . وموتهم جميعا ! وكان من بينهم خورشيد ..!

وسقطت الى الأرض قبل أن أتم قراءة الخبر . ياهول الذكرى !.

. . . .

. . . .

وانطفأت حياتي — كما قلت يا سيدى .. وتوالت النكبات على . وتبينت بعد شهور انني أصبحت .. امرأة بائسة .. أجل !.. فقد ظهرت ثمرة الذلة التى ارتكبتها مع خورشيد . وأصبح شرف أبى وشرف أسرتى معرضين للوثة الأبد !

واضطررت اذ ذاك أن أعترف لسميرة ابنة خالتى ..

اوه .. كم كانت نبيلة نبل القديسات !

لقد عرضت على أن تدعونى للذهاب الى العزبة معها . واستأذنت والدى فى ذلك فسمح . وهناك فى قرية قريبة من مركز كفر الدوار . رأى النور طفل لا يعرف له أبا .. ولا أما .. وعهدت به الى سيدة ايطالية فى الاسكندرية

تشتغل بحياكة ملابس الممثلات والراقصات للفرق الاجنبية التي تحضر الى الثغر . واتفقت معها على ان اتكفل أنا بجميع نفقاته . ودفعت لها مبلغا ضخما اشتركت سميرة معى فيه بعد أن باعت بعض مصاغها . ولكننى رجوتها رجاءا حارا . هو ان تدعوه (وفاء) وان تمهد أثناء تربيته لكى يكون موسيقيا ، ثم عدت الى القاهرة .

وقد سألتنى وأنا اغادر المنزل

— ماهو يوم ميلاد الطفل ؟

ففكرت قليلا ثم اجبت

— اول يناير !

— ولا ادرى لم كذبت اذ ذاك !

وفى العام التالى عاد كامل ابن خالتى من انجلترة فأرادت سميرة أن تختم تضحيتها من أجلى ومهدت لزواجنا فتزوجته.

(٥)

وانقضت الاعوام .. خمسة عشر عاما .. لم أر ابن خورشيد اثناءها الا ست مرات . وهو طفل لم يعلم فى مرة منها اننى أمه . . بل كانت تخبره السيدة الايطالية العجوز اننى ابنة احدي عميلاتها وأن والدتى كانت تحيك ثيابها لديها .

وحاولت أن أنسي تلك الصدمة الهائلة التى هزت كياني. وعمل كامل زوجى كل مافى طاقته لكى يخلق حولى جواً من السعادة . الى أن كان يوم أول يناير الحالى . اول يناير من العام الجديد عام ١٩٣٤ .

وأقبل أبي العجوز يدعوني أنا وزوجى لتناول العشاء فى الكونتننتال . فذهبنا .

وبدأت جوقة (الجاز) تعزف .. ورقصت رقصة مع زوجى . وفيما انا أدور فى حلقة الرقص لمحته .. لمحت ابن خورشيد يرتدى (السموكنج) كرجل . ويحمل فى يده كمنجة صغيرة يوقع عليها مع الاوركستر ويملأ جوالقاعة مرحاًودعة كانت قامته قد استطالت رغم صغر سنه . . وكانت القامة عريضة كاكتاف أبيه . . وعيناه عميقتان جميلان كعيني أبيه ... وكدت استهله ولكننى تمالكت نفسى .

انني لم أثر الفضيحة من أجل أبي وأسرتي منذ خمسة عشر عاما فكيف أثيرها الآن ؟

وانتهت الرقصة وعدت للجلوس مع أبي . . وانشغل زوجى بالحديث مع صديق له . . . وتبعت ببصرى ابن خورشيدوهو يغنى ويرقص ويضحك . .

وعادت فرقة (الجاز) تعزف ...

وفتح القدر ليلتئذ فمه الى آخره ليسخر سخرية هائلة فى قهقهة مرعبة !

فقد عزفت الموسيقى قطعة (الفالس) فى الفصل الاخير من اوبرا (سافو) ..!

وتقدم ابن خورشيد الى ثم انحنى فى رشاقة ورقة وتمتم

تسمحين ياسيدتى ؟

وقمت لارقص معه بعد أن استأذنت من أبى ... كانت القاعة زاخرة بالناس وكان يبدو ابن خورشيد فى (السموكنج) كأنه شاب فى العشرين من عمره ...!

ودار معي دورة .. وغمرت انغام (الفالس) جو المكان . وأطفئت الانوار البيضاء وبقى النور الازرق . . ولم أستطع أن أقاوم فبكيت وعندئذ رفع وفاء بصره الي وسألنى بالفرنسية

— ما ذا بك ياسيدتى

— لاشىء . ان موسيقى هذه القطعة تؤثر فى أعصابي

— انت محقة يا سيدتي . ان أوبرا (سافو) كلها مؤثرة .. تعرفين ! كنت أريد أن أبكي معك ولكن . . .

— ولكن ماذا ؟

— هذا اليوم . هذا العيد هو عندى عيدان فهذا يوم ميلادي . . لذلك لا يجب أن أبكي . .

وتكلفت الضحك اذ ذاك .. ولكنه نظر الي وهو يدور بى حول حول حلقة الرقص فى رشاقة وقال

— يظهر انك طيبة القلب جدا يا سيدتى . لقد كنت تبكين الآن ولكنك عند ما علمت أن هذا هو عيد ميلادى تتظاهرين بالضحك

أوه . . كم كنت أتمنى أن تكون لى أخت مثلك . . .

— أو أم ...!

وأحسست اذ ذاك أن الارض تميد بى لتبتلعنى . وأن أوراق (السربنتان) التى كانت تلف حولى وحول ابني هنيهة ثم تنقطع انما هى سخرية من سخريات القدر . !

وانتهت الرقصة فأعادنى وفاء . ابن خورشيد الى مقعدى وشكرنى ثم تركنى وأخذ يغنى بصوت عال قطعة (الفالس) فى الفصل الاخير من (سافو)..

وكان زوجى قد عاد الي المائدة . ومع ذلك لم أستطع أن أقاوم فبكيت .. ولحظ أننى متعبة ففضل أن نعود الى المنزل .. وأرقدني فى الفراش ثم تركنى .. ولكن صوت ابنى وهو يغنى فالس سافو كان لا يزال يرن فى أذنى . كأنه نداء القدر فظللت أبكى .. أنه لا يزال يرن الي الآن . وأنا أكتب اليك ... ولا زلت أبكي .!

ان الزلة التى زللتها يوم أول يناير لا تزال تلاحقنى يا سيدى كلما احتفل العالم بذلك اليوم اننى امرأة شقية . بل اننى أشقي نساء العالم

روفية

محمود كامل المحامى



عدت للجلوس مع أبي



قانون الأربعة

قصة بوليسية عن الكاتب الانجليزى الاشهر ادجار والاس

بقلم احمد حمدى حافظ

> يمكنك أن تبدأ من الآن . . .
>
> **ملخص لما سبق** : اتهم ستور بمحاولته قتل ستدلاند وحكم عليه بالسجن سبع سنوات .. ولكن تقدم رجلان غريبان (مانفرد وجونزالز) الى مسز ستور زوجة المتهم السجين وبعد أن اسمعتهما القصة التى لأجلها حاول ستور قتل ستلاند وتتلخص فى أن هذا الاخير كان يحتفظ بخطاب يشوه سمعة زوجة المسترستور ويهددها باذاعته — وتعهد الرجلان الغريبان بأنهما يمكنهما اثبات براءة زوجها ·· وابتدأ كل منهما فى تنفيذ خطتهما.

— ٣ —

(تابع ماقبله)

يجب عليك أن تنام فى المطبخ يا جوب

فكرر الخادم متسائلا : — فى المطبخ ياسيدى ؟

فرد عليه ستدلاند بالايجاب ثم أردف يقول لست أتخذ احتياطا أكثر مما اتخذته خوفا من زائر ليلى . ولكن هذا الشخص الذى وجدته أمامى دون أن أشعر به : والذي لولا قرب مسدسى منه لقضى على . هذا هو الذى دعانى أن آمرك بالنوم فى المطبخ اذ هو الجزء الوحيد من المنزل الممكن الولوج الى هنا بواسطته . انى أشعر بان شيئا ربما يموت !·

فرد عليه الخادم : ولكنه ذهب الى السجن

فقاطعه سيده : لست أعني ذلك الشخص . أتفهم الآن ؟ ليكن مكان نومك فى المطبخ دائما

ورمق ستدلاند الخادم بنظرات شريرة تهديدية فأجاب هذا

سيكون ذلك يا سيدي .

وبعد ما خرج الخادم خلع ستدلاند معطفه ثم أغلق الباب عليه وفتح خزانته وأخرج منها دفتر حساباته بالبنك . وكان ستدلاند يحلم أحلاما برغبته فى أن يعيش حياة الهدوء والراحة فى جنوب أمريكا · بعد تلك الحياة الصاخبة التى عاشها فى مدى تلك السنوات العشر فى لندن بطريق الأحتيال والاغتصاب والتهديد باذاعة الاسرار التى استحوذ عليها . وبعد أن تمكن من تكوين رصيد من المال بأسمه فى بنك موليرى الشهير والمعروف بضمان دفعه الأمر الذى كان يعنى به ستدلاند نظراً لانه ربما يحتاج فى فرصة قريبة الي سحب أمواله كلها

وانقضى الليل بدون أى حادث وفى الصباح اتجه ستدلاند بعد الافطار الى مكتبه فى ص (الستى) بلندن تاركا جوب بالمنزل . وعند الساعة الحادية عشرة صباحا طرق رجل يبدو عليه الاحترام والكبر فى العمر ويرتدي قبعة حريرية منزل ستدلاند . وفتح جوب الباب متسائلا .

قال الطارق : انى من طرف بنك الودائع

فرد عليه الخادم متسائلا : أى بنك ودائع ؟

فأجابه الطارق : بنك ودائع فترلين . أود ان أستفهم عما اذا كنتم قد تركتم مفاتيحكم بعد ما حضرتم لآخر مرة أم لا !

فأجابه جوب مؤكدا : ليس لدينا أى خزينة فى بنك الودائع . فابتسم الطارق وهو يقول : لا بد وأنى اخطأت المنزل · هل هذا منزل مستر سمسون ؟

ودفع الخادم الباب فى وجه الطارق وهو يجيب بالنفى حانقا .

سار الطارق الى نهاية الشارع حيث قابل رجلا آخر هنالك فقال له :

— انهم لا يعرفون شيئا عن بنوك الودائع يامانفرد

فرد عليه مانفرد — الرجل الآخر — : ما كنت أصدق أنه يضع أوراقه فى خزانة للودائع بل فى بنك من البنوك وهذا ما كنت واثق منه

— هل رأيت جوب ؟

فأجابه جونزالز : نعم ·· له وجه مرح وأذناه عاديتان وجبهته تبدو عظاما مائلة للوراء وشكل رأسه ·

فقاطعه مانفرد . مسكين جوب ! يجب علينا الآن ياليون أن نراقب الجو فمن المؤكد أنه فى مدة قريبة سيهب أعصار ممطر كثيف على لندن وبذلك تحمل أخبارا حسنة لمسز ستور فى ظرف ثلاثة أيام .

فرد على جونزالز وهما يرجعان الى مسكنهما فى شارع جرين قائلا : لا أظن انه من الصالح الاندفاع هكذا فى أثر الرجل فهز مانفرد رأسه وقال : لا أود أن أموت . اذ الموت مؤكد فى تلك الحال لان مستر ستدلاند يجيد الرمايه . . .

وبعد يومين تحققت نبوة مانفرد وهاجم أعصار شديد مدينة لندن وسر هو لتلك الزوبعة التى اشتدت بعد الظهر .

كان مكتب مستر ستدلاند فى شارع رجنت ولو أنه كان صغير الا أن أثاثه جيد ومرتب . . وقد نقش على الباب الزجاجى لمكتبه وتحت اسمه كلمة Financier التى تدل على اشتغاله بالاعمال المالية . وفى الواقع ان اسم ستدلاند كان مقيد رسميا كرجل مالى يقرض القروض للمحتاجين اليها . وكان يتخذ من ذلك ستارا يخفى به اعمال التهديد باذاعة الاسرار والامور التى يعرفها عن الغير بغية اكتساب المال من تلك الطريقة الدنسة .

وعند منتصف الساعة الثالثة أخطر كاتب المستر ستدلاند سيده أن زائرا يريد مقابلته فسأله ستدلاند

— هل الزائر رجل أو امرأة ؟

— رجل ياسيدى . وأظن أنه من طرف بنك موليرى

— أتعرفه ؟

— لا يا سيدى ولكنه كان قد حضر البارحة عند ما كنت بالخارج وسأل عما اذا كنتم قد استلمتم أخطار البنك الذى يفيدكم بحساباتكم ؟..

فصمت ستدلاند مفكراً ثم طلب من كاتبه أن يدخل الزائر .

ودخل الرجل وقد بدا عليه قليل من الاضطراب وبعد أن اغلق الباب خلفه أمسك

اعلانات قضائية

انه فى يوم السبت ٢٠ ينايرسنة ١٩٣٤ من الساعة ٧ افرنكى صباحا والايام التالية اذا لزم الحال بناحية اسنا

سيباع منقولات ومواشي مبينة بالمحضر ملك حسن محمد مدكور وآخر المزارعين من اسنا نفاذا للحكم نمرة ٤٧٩ سنة ٩٢٩ اسنا وفاء لمبلغ ١٠٥ قرش خلاف النشر

كطلب مغازى محمد واكين المزارع من اسنا

فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يوم الاربعاء ٢١ ينـاير سنة ٩٣٤ ومابعدها اذا لزم الحال بناحية فرقارص مركز اسيوط

سيباع الاشيـاء المحجوزة ملك سويفى على بكرى من النـاحية نفاذا للحكم ن ٨٦٦١ سنة ٩٣٣ اثمون

وفاء لمبلغ ٦١٥ قرش وأجرة النشر

بناء على طلب محمد محمد فراج من النـاحية

فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يوم الاربع ٢٤ ينايرسنة ٩٣٤ الساعة ٨ افرنكى صباحا والايام التـالية اذا لزم الحال بعطفة التراسين ن١٠ بشارع الضرب الواسع

سيباع الاشيـاء الموضحة بالمحضر وفاء لمبلغ ٣٦٠ قرش ١٨ جنيه بخلاف ما يستجد ملك فاطمة محمد علي العربية بالناحية

كطلب الست شفيقة على المقيمة بمصر

فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يوم الاحد والاثنين ٢١ و٢٢ يناير سنة ٩٣٤ من الساعة ٨ افرنكى صباحا بناحية بنى خالد مركز ملوى

سيباع ٢٠ أردب قمح ومنقولات منزلية مبينة بالمحضر ملك الشيخ عبد الرحمن على خليل من الناحية

بناء على طلب عبد اللطيف افندى الشاذلى التاجر بملوى وفاء لمبلغ ١٥٠/٨ قرش خلاف النشر

فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يوم الثلاثاء ٢٠ فبراير سنة ٩٣٤ من السـاعة ٨ افرنكى صباحا بناحية طوخ دلـكة مركز تلا وفى يوم السبت ٢٤ منه بسوق تلا اذا لزم الحـال سيباع أدرة موضحة بالمحضر ملك ابو العنين محروس الحداد من الناحية نفاذا للحكم نمرة ٤٥٠٦ مدنى تلا سنة ٩٣٣ وفاء لمبلغ ٥٧٨ قرش بخلاف مايستجد

كطلب عبد الملك مليك خوخة بالناحية

فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يوم الاثنين ٢٢ ينايرسنة ١٩٣٤ من السـاعة ٨ افرنكي صباحا والايام التالية بناحية أولاد خلف مركز البلينا

سيباع مواشى موضحة بمحضر الحجز ملك الشيخ حسن محمود حمدان من الناحية نفاذا للحكم ن ٥٧٧١ سنة ٩٣١ جرجا الجزئيـة وفاء لمبلغ ١١٠٧/٢٠ قرش وأجرة النشر

كطلب محمد افندى محمد حنفى التاجر بجرجا

فعلى راغب الشراء الحضور

أنه فى يوم الاحد ١٤ يناير سـنة ١٩٣٤ الساعة ٨ صباحا ومابعد بناحية بيت الخربى بمركز جرجا سيباع أشياء موضحة بالمحضر ملك عبد الحليم محمود على من الناحية

كطلب الخواجا يهنام ميخائيل بجرجا وفاء لمبلغ ٨٠ قرش خلاف النشر فى الحـكم ن ٦٦٦٦ سنة ٩٣٣ جرجا

فعلى راغب الشراء الحضور

أنه فى يوم الاحد ١٤ يناير سنة ٩٣٤ الساعة ٨ صباحا ومابعدها بناحية أولاد حمزه سيباع جاموسه موضحه بالمحضر ملك صابر فراج احمد من أولاد حمزه وفاء لمبلغ ٤٠٠ مليم فى القضية ن ١٣٥ سنة ٩٣١ حسبى جرجا كطلب مجلس حسبى جرجا

فعلى راغب الشراء الحضور

باطراف قبعته ثم وقف فى أدب

فبادره ستدلاند قائلا : تفضل اجلس . هل لك أن تدخن يا مستر .

— اسمى كيرتس يا سيدى . شكرا أنى لا أدخن

— اذن . حسنا . ماذا تريد منى ؟

— أريد أن نتحادث قليلا يا سيدى فى أمور خاصة

ثم أعاد الرجل النظر الى الباب الزجاجى الذى يحجز بين الغرفة التى يجلس فيها وبين الغرفة الخارجية الجالس بها الكاتب

ولكن ستدلاند قال له : لا تقلق ياسيدي.. أنا واثق من أن الصوت لا يصل الى الخارج . ما الامر اذن ؟ .

فبدا الاضطراب على وجه الرجل وقال متألما لا أعرف كيف وماذا أقول « انها قصة مؤلمة » قصة غريبة يا سيدي

وكان ستدلاند خبيرا بتلك الأمور وهذه القصص الغريبة التى كانت دائما تتوارد على اسماعه من زائريه الكثيرين فقال للرجل :

— استمر اذن. قصتك سوف لا تزعجنى

— ان القصة ليست عن نفسى بل عن أخى جون كيرتس الذي يعمل من مدة عشرين عاما كامين للصندوق . وقد قامر أخيرا فى المضاربات واليوم وصلتنى الأخبار السيئة عنه وأخشى أن يقدم على الانتحار . لقد اختلس مبلغا من البنك لم يكن هذا الأمر يهمنا لو انه قد حدث من مدة عامين الا أن الأمور فى الوقت الحاضر على اسوأ حال .!

— وما مقدار ما اختلسه ؟

— مائة وخمسون الف جنيه .

— فقفز ستدلاند من مقعده مذعوراً مندهشا . فتابع الرجل كلامه

— انني آمل يا سيدى أن تتوسط لأجله لدي البنك لأن لك مركز محترم هنالك وكلمتك مقدرة .

اعلانات قضائية

أنه فى يوم الثلاثاء ١٨ يناير سنة ١٩٣٤ الساعة ٨ صباحا بنجع الفار وفى يوم الاربعاء ٢٦ منه سيباع أردبين قمح ملك عبد المجيد عبد العاطى من الناحية نفاذا للحكم ن ٣٤٣ سنة ٩٢٧ وفاء لمبلغ ٢٣٠ قرش صاغ بما فيه النشر كطلب قلم كتاب محكمة أسيوط الابتدائية الاهلية

فعلى راغب الشراء الحضور

أنه فى يوم الأثنين ٢٩ يناير سنة ١٩٣٤ الساعة ٨ صباحا والايام التالية بنجع العوانية بالحجز بحرى سيباع أردبين حب زراعة ١٢ط منزرعين ادره نيلى ملك مهلل خليل من الناحية نفاذا لاحكم ن ٢٠٦٥ سنة ٩٣٣ ادفو وفاء لمبلغ ٧٠ قرش صاغ خلاف النشر كطلب على مصطفى كريم من الناحية

فعلى راغب الشراء الحضور

أنه فى يوم الخميس ١١ يناير سنة ١٩٣٤ الساعة ٨ صباحا بحارة النصارى بدمياط سيباع ٧٠ دلفة شباك و١٠ دلف أبواب عن صنف ملك محمد اسماعيل القرصلى فى القضية ن ١٣٩٣ سنة ١٩٣٣ المستأنفة رقم ٧٥٣ سنة ٣٣ وفاء لمبلغ ٤ ج ٩٦٠ مليم كطلب مجلس بلدى دمياط

فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يوم السبت ١٣ يناير سنة ٩٣٤ من الساعة ٨ افرنكي صباحا بناحية كفر زهران جار مركز العياط سيباع منقولات منزلية موضحة أوصافها بمحضر الحجز ملك سعد عبد المقصود من الناحية نفاذا للحكم ن ٤٤٦٥ سنة ٩٣٣ وفاء لمبلغ ٨ ج و ٢٠ م

بناء على طلب عبدالعزيز احمد موكل التاجر بشبين الكوم

فعلى راغب الشراء الحضور

محكمة شبين الكوم الجزئية الاهلية

اعلان بيع فى القضية المدنية ٥١٨ سنة ٩٣٤ شبين الكوم الجزئية

انه فى يوم الاثنين ١٥ يناير سنة ٩٣٤ الساعة ٨ ونصف افرنكي صباحا بسراى المحكمة سيباع بالمزاد العلنى العقار المبين بعد المنزوع ملكيته من محمود عبد الرحمن خوخة من شبين الكوم وفاء لمبلغ قدره ٧٩٩ قرش صاع وما يستجد

وهذا بيان العقار

١ منزل مقام على قطعة مساحتها ١٢ س ضمن القطعة ن ١٥٣ بناحية بندر شبين الكوم بحوض جزيرة المصيلحة ن ٤٢ مبنى دور واحد بالطوب حده البحري شارع وفيه الباب . والشرقى سنية عبد الرحمن الرياشى . والقبلى لطيفة حسن ابواحمد والغربى احمد عبد الرحمن الدماطى

١ فقد العدد واحد منزل لا غير

وهذا البيع بناء على طلب مصطفى أفندي السيد الغمى من شبين الكوم ومتخذا له محلا مختارا مكتب حضرة الاستاذ محمد افندي وهبه المحامى بالاستئناف العالى وبناء على حكم نزع الملكية الصادر من هذه المحكمة بتاريخ ٢٠ نوفبر سنة ٩٣٣ ومسجل بمحكمة شبين الكوم الابتدائية الاهلية بتاريخ ٢٥/١١/٩٣٣ ن ٨٦ سنة ٩٣٤ ص ١٤٨ جزء رابع

وسيكون البيع على حسب الشروط المدونة بحكم نزع الملكية لمن يريد الاطلاع عليها

وسيفتتح المزاد على ثمن أساسى قدرة ٣٠ ج ثلاثين جنيها مصريا

فعلى راغب الشراء الحضور للمزايدة

أنه فى يوم الاحد ١٤ يناير سنة ١٩٣٤ الساعة ٨ صباحا وما بعدها بناحية طبلوها مركز تلا وفى يوم السبت ٢٠ منه بسوق تلا سيباع ثلاثة أرادب اذره ومواشى ملك مبروكه سالم العبد من الناحية نفاذا للحكم ن ٥١٦٧ سنة ٩٣٣ تلا وفاء لمبلغ ٢٦٤ قرش صاغ خلاف النشر كطلب مصطفى حسن اللبى صالح التاجر بطبلوها

فعلى راغب الشراء الحضور

أخبار ومعلومات سينمية

رفضت مى وست التعـاقد مع الشركات الانجليزية . . وفضلت أن تحتفظ بتعاقدها مع شركة بارامونت

* * *

تعاقدت شركة يونيفرسال مع شستر موريس لمدة ثلاثة سنوات وسوف يبـدأ قريبا روايته الأولى (ملك لليلة واحدة)

***

متزى جرين الممثلة السينمية الطفلة سوف نراها فى رواية (انتهاء المدرسة) لشركة راديو

* * *

سوف يظهر رس كولمبو نجم شركة راديو في رواية حياة الحب مع شركة يونيفرسال

***

فرانسس دى وجويل ماك كريا اللذان تزوجا منذ أسابيع سوف يعملان معا فى رواية (عرجامن الشارع الخامس) لشركة وارنر

***

ستبدأ ميريان مارش النجمة الشقراء العمل فى رواية (فوق سور الحديقة) مع بوب هاوز . بعد أن تنتهى من روايتها الاخيرة (الحب من النظرة الثانية)

***



ماري بريان ورونالد كوك نجمي شركة كولومبيا



تلما هوايت تهنئكم بالعام الجديد

سوف تكون رواية جين هارلو القـادمة لشركة مترو جلدوين ماير (لقـد حصلت على هذا الشيء)

***

(الفرو) هو اسم رواية الين ماكماهون الثانية مع شركة وارنر

* * *

سترى ليلان هارفى فى رواية جديدة سموها (حب اليانصيب) لشركة فوكس

***

تعاقد فرانشوت تون الذي يقال أنه سوف يتزوج جوان كراوفورد قريبا . . لمدة طويله مع شركة مترو جلدوين ماير

* * *

سوف تخرج شركة راديو رواية جديدة

للمؤلفة ايزابيل زانجويل مع ريتشارد ديكس

***

ميرنالوي هى الممثلة الأولى التى سوف ت
مع كلارك جابل فى روايته الجديدة لشر
مترو جلدوين

***

تتقاضى مارى درسلر ٢٠٠٠٠٠ ريال
شهر لتتكلم كل يوم ربع ساعة فى احدى محط
الراديو .

***

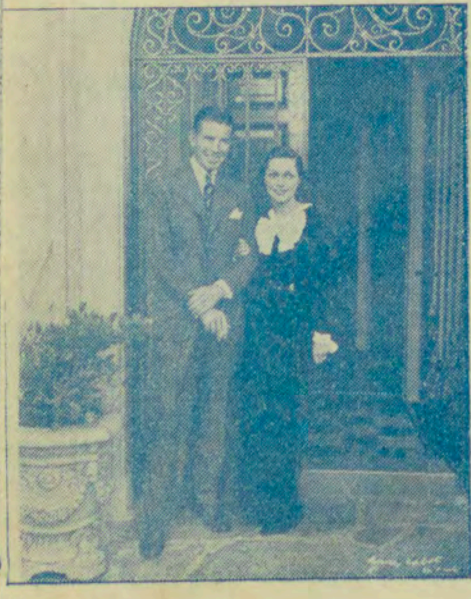
كان جيمي دوراند صبيا لاحد الحلاقين
كما كانت جريتا جاربو أيضا فى اول عه
بالسويد .. ولذلك فجيمى يعلن فى هوليوود ب
يحبها .. وأنه يريد أن يتزوجها لانهما على الا
كانا زميلين فى مهنة واحدة

***

بعد أن انتهى رالف بيلامى من رواية حد
لسكل امرأة اسندت اليه شركة كولومبيا الد
الاول فى روايتها البوليسيـة الاخيرة (جر
ركسوفرد)

***

فى رواية أدموند لو وتالا بيولى الاخـ
لشركة كولومبيا . . قام خمس مخرجين به
اخراجها . . ليخرجوا مجهودا ناجحا تستطي
شركة كولومبيـــا أن تنافس به الشركا
الأخرى



بروس كابوت وأدرين آيمس

